

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر.

الموضوع

علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعضو السببي
لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

بحث مسحي أجري على تلاميذ الثانويات.
قاديري خالد-العقيد لطفى(السوقر-تيارت)

الأستاذ المشرف:

* بن نعمة محمد

اللجنة المناقشة:

* الرئيس/.....

* العضو/.....

مناقشة يوم/.....

من إعداد:

بلخضر جلول ❖

زدروني سفيان ❖

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

قال الله تعالى: [... رَبِّي كَزَيْبِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ
وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

[

النمل الآية 19

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع :

إلى من حملتني وهنا ووضعتني وهنا ، إلى من غمرتني بحنانها ، إلى التي

كانت تنتظر بفاغ الصبر هذه اللحظة ، أكتب هذا الإهداء

إلى " أمي " الطاهرة حفظها الله و أطال عمرها .

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء لي الطريق .

إلى من رباني و منحني الثقة ، إلى قائدي في

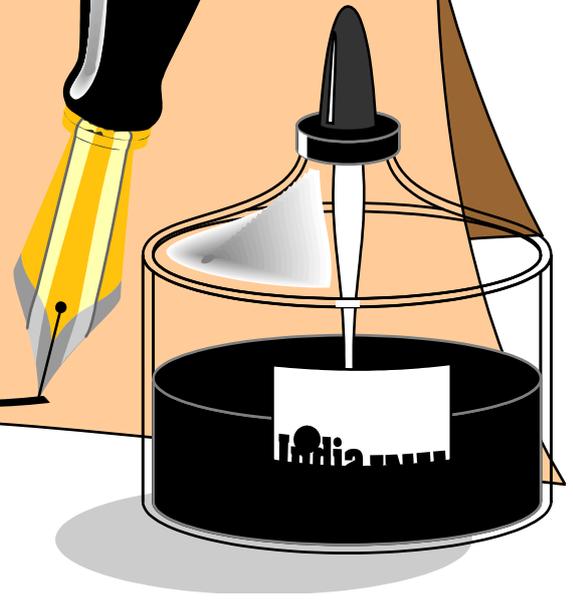
درب الحياة " أبي العزيز " حفظه الله و أطال في عمره

إلى كل أفراد العائلة و الأقارب كل باسمه

إلى كل الأصدقاء من بعيد أو من قريب

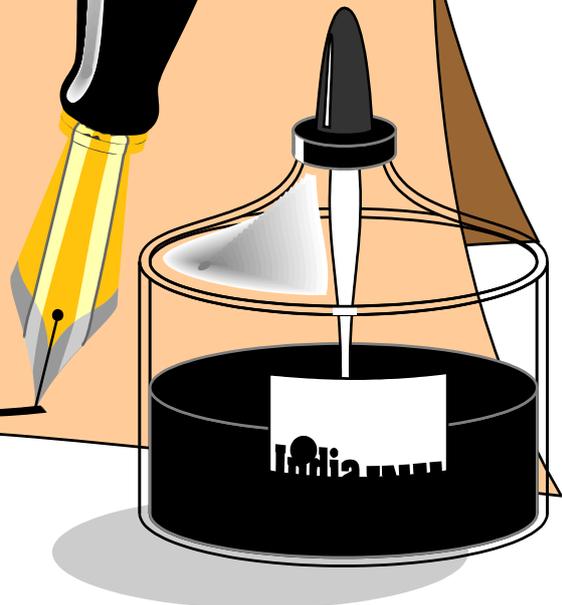
إلى من أحبهم قلبي و لم يذكرهم اللسان

إلى كل من يفتح هذه المذكرة من بعدي .



قال العماد الأصفهاني:

أرى رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً
في ربه إلا قال في غده لو غيرت هذا لكان
حسب ولو زيد هذا لكان يستحسن ولو قدم
هذا لكان هذا أفضل ولو ترك هذا لكان
أجمل وهذا من أعظم وهو دليل على
استيلاء النفس على
ملة البش
مقدمة مع



شكر وتقدير ودرجات شكرتم

قال تعالى "وَإِنْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ "

صدق الله العظيم

شكرا وحمدا لله سبحانه وتعالى الذي بتوفيقه وقدرته

تم إنجاز هذا العمل .

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

'قرقور محمد'

لمتابعته الدائمة وتوجيهاته القيمة .

كما يسعدنا أن نعبر عن تقديرنا العميق إلى أساتذة و المعلمين .

وبالمناسبة نتقدم بالعرفان التام

إلى كل من أبدوا تعاونهم ومساعدتهم لنا:

مدراء وأساتذة وتلاميذ

الثانويات التي أجريت بها

اختبارات البحث .

	كلمة شكر
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الجانب التمهيدي
أ-ب-ج	مقدمة
05	1-الاشكالية
06	2-التساؤلات الجزئية
06	3-التساؤل العام
07	4-فرضيات البحث
07	5-أهداف البحث
08	6-أهمية البحث
09	7-تعريف مصطلحات
10	8-الدراسات السابقة
	الباب الأول الجانب النظري
	الفصل الأول: التوافق النفسي الاجتماعي.
20	تمهيد
21	1-التوافق
21	1-1-نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق
22	1-2-تعريف التوافق
24	1-3-مصطلحات مرتبطة بالتوافق
25	1-4-مؤشرات التوافق
27	1-5-أبعاد التوافق
29	1-6-النظريات المفسرة للتوافق
32	2-التوافق النفسي
33	2-2-معايير التوافق
34	2-3-عوامل التي تعيق التوافق النفسي
35	3-التوافق الاجتماعي
35	3-1-تعريف التوافق الاجتماعي
36	3-2-معايير التوافق الاجتماعي
37	3-3-العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي

37	4-التوافق النفسي الاجتماعي
37	4-1-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي
38	4-2-عملية التوافق النفسي الاجتماعي
39	خاتمة
	الفصل الثاني
	العزو السببي
41	تمهيد
42	1-مفهوم وأهمية العزو السببي
24	1-1-مفهوم العزو السببي
43	1-2-أهمية العزو السببي في المجال الرياضي
45	2-النظريات ز النماذج التي فسرت العزو
45	2-1-نماذج العزو السببي
55	خاتمة
	الفصل الثالث
	الفئة العمرية المشاركة في الرياضة المدرسية
57	تمهيد
58	1-مفهوم المراقبة
60	2-مراحل المراقبة
62	3-علامات بداية المراقبة و أبرز خصائصها وصورها الجسدية و النفسية
70	4-الرياضة المدرسية
70	4-1-مفهوم الرياضة المدرسية
71	4-2-الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية
71	4-2-1نشأت الرياضة المدرسية
72	4-2-2-هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية
72	4-3-الرياضة المدرسية في الجزائر
72	4-3-1-مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
73	4-4-تاريخ تطوير الرياضة المدرسية
75	4-5-العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية
77	خاتمة
	الباب الثاني الجانب التطبيقي
	الفصل الاول منهج البحث و إجراءاته الميدانية
80	تمهيد

81	1-1-منهج البحث
81	1-1-1-عينة البحث
82	2-1-مجالات البحث
82	3-1-أدوات جمع البيانات
82	4-1-الدراسة الإستطلاعية
83	5-1-حساب المعاملات للاستبيان
87	6-1-صعوبات البحث
88	خاتمة
	الفصل الثاني
	عرض ومناقشة النتائج
90	تمهيد
91	1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
96	تفسير النتائج
	2-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
	تفسير النتائج
	3-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
	تفسير النتائج
	4-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
	تفسير النتائج
	5-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
	تفسير النتائج
	الفصل الثالث
	مناقشة الفرضيات -الخلاصات العامة
131	تمهيد
	1-3-مناقشة الفرضيات
139	2-3-الاستنتاجات
140	الخلاصة العامة
	ملخص البحث
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
52	يوضح أبعاد التعليل السببي لكرهاي (crahay).	01
81	يبين عدد و جنس التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.	02
81	يبين تقسيم التلاميذ بين الثانويتين .	03
83	يبين الصدق والثبات للمهارات النفسية.	04
84	يبين الصدق والثبات للعوز السببي.	05
84	يبين معامل الارتباط (بيرسون) لكل من التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي.	06
89	يبين الفروق بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .	07
91	يبين (F) المحسوبة في التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس.	08
97	يبين الفروق الإحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص.	09
97	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	10
104	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	11
105	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	12
106	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	13
107	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	14
108	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	15
109	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.	

	المحسوبة.	16
110	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F)	
	المحسوبة.	17
111	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F)	
	المحسوبة.	18
112	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F)	
	المحسوبة.	19
113	يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة	
	يبين الفروق بين الذكور و الإناث في الغزو السببي لدى التلاميذ المشاركين	20
	في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس	21
114	عرض نتائج معامل الارتباط التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاد الغزو	
	السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.	22
		23

قائمة الأشكال:

الرقم اسم الشكل

الصفحة

- 28 01- يمثل اتجاهات التوافق.
- 47 02- يمثل نظريات التوافق.
- 50 03- التصور النظري للضوء نظرية العزو لهايدر.
- 92 04- نظرة عامة للنموذج العزوي لواينر 1992. (Weiner, 278:1972).
- 93 05- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور اعتماد المراهق على نفسه.
- 93 06- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور إحساس المراهق بقيمته.
- 94 07- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور شعور المراهق بقيمته.
- 95 08- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور شعور المراهق بالانتماء.
- 96 09- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور التحرر من الميل إلى الانفراد .
- 97 10- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محورخلو المراهق من الأمراض العصبية.
- 98 11- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية.
- 100 12- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور اكتساب المهارات الاجتماعية.
- 101 13- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور شعور المراهق بقيمته.
- 102 14- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور علاقة المراهق بأسرته.
- 103 15- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور علاقة المراهق بالمدرسة.
- 104 16- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور علاقة المراهق بالبيئة المحلية.
- 105 17- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور اعتماد المراهق على نفسه.
- 106 18- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (F) المحسوبة في محور إحساس المراهق بقيمته.
- 107 19- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور شعور المراهق بحريته.
- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في

108	محور شعور المراهق بالانتماء.	-20
109	يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور التحرر من الميل الى الانفراد.	-21
110	يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور خلو المراهق من الأمراض العصبية.	-22
111	يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية.	-23
112	يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور اكتساب المهارات الاجتماعية.	-24
113	يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور التحرر للميول المضادة للمجتمع.	-25
114	يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بأسرته.	-25
115	يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بمدرسته.	-26
116	يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بالبيئة المحلية.	-26

مقدمة :

يشغل موضوع التوافق حيزا في الدراسات و البحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة المتعلم بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي، وهدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية و أهم أبعادها ألا و هو التوافق الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجياته النفسية و الاجتماعية من خلال عقد علاقات مرضية ، و السعي إلى التكيف مع متطلبات المجتمع، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة وهو بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة للسلوك البشري و منها الجانب النفسي الذي يتضمن اعتماد المراهق على نفسه، إحساس المراهق بقيمته، شعور المراهق بقيمته، التحرر من الميل إلى الإنفراد، خلو المراهق من الأمراض العصبية ، أما الجانب الاجتماعي تضمن كل من الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية، اكتساب المهارات الاجتماعية، التحرر من الميول المضادة للمجتمع، علاقة المراهق بأسرته، علاقة المراهق بالمدرسة، علاقة المراهق بالبيئة المحلية، يقابلها العزو السببي المتضمن عزو الفوز، عزو الهزيمة، عزو الأداء الجيد، عزو الأداء السيئ.

الإنسان مهما كان طفلا، مراهقا، راشدا أو شيخا يسعى دائما إلى القدرة على تحقيق ذاته ومكانته في المجتمع و اتخاذ قراراته، لكن تبقى مرحلة المراهقة الفترة الحساسة التي يسعى فيها إلى تحقيق أكبر مستوى من التوافق مع التغيرات الجسمية و التوقعات الاجتماعية والدراسية.

فالتوافق النفسي الاجتماعي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله و تعامله من العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، التربية و التعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، فسوء التوافق النفسي الاجتماعي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، الأسرة ومع المدرسة وذلك من خلال السلوكيات كممارسة العنف وفقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء و بعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية وبالتالي انخفاض التحصيل وتدني الدافعية للتعلم التي تعتبر هدفا تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دورا هاما في النجاح أو الفشل .

ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الاجتماعي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي للمراهق.

حيث توجد دراسات أكدت على أهمية العزو السببي في زيادة التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ المشارك في الرياضة المدرسية ومن ثم التحصيل الجيد و الناجح وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي للتعلم عند المراهق، إذ يعتبر العزو حالة داخلية لدى التلميذ المشارك في الرياضة المدرسية تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، كالحصول على أعلى النتائج التي تؤدي إلى النجاح وذلك ضمن جو نفسي اجتماعي مريح وجيد يدفع بالتلميذ إلى العطاء و الاستكشاف، بحيث يعتمد نجاح الرياضة المدرسية على مدى فعالية و أداء التلاميذ المشاركين فيها ولذلك نسعى في الدراسة الحالية

إلى إبراز علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعضو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

، واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي :

الجانب التمهيدي: خصصناه للإطار العام للدراسة بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات التي عملنا على التحقق منها ، إضافة إلى أهمية و أهداف البحث و الإشارة إلى أهم المفاهيم و ذكر بعض الدراسات السابقة .

الجانب النظري : هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن ثلاث فصول وهي :

الفصل الأول: يتضمن أربعة أجزاء أساسية ، خصصنا الجزء الأول إلى التوافق بذكر نبذة تاريخية حول مصطلح

التوافق ثم التطرق إلى تعريف التوافق و أهم المصطلحات المرتبطة به ومختلف النظريات التي فسرت التوافق

، أما الجزء الثاني ركزنا على التوافق النفسي بتقديم التعريف ، المعايير ، العوامل التي تعيق التوافق النفسي ، الجزء

الثالث الذي تضمن التوافق الاجتماعي بعرض التعريف ، المعايير و العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي و

أخيرا الجزء الرابع الذي تطرقنا فيه إلى التوافق النفسي الاجتماعي وقمنا بعرض التعريف وعملية التوافق النفسي

الاجتماعي

الفصل الثاني: خاض بالعضو السببي وتضمن كل من مفهوم و أهمية العضو السببي في المجال الرياضي ،

النظريات و النماذج التي فسرت العضو السببي ، نماذج العضو ، ونظرياته.

الفصل الثالث : الخاص بالرياضة المدرسية وقد تناولنا جزئين أساسيين خصصنا الجزء الأول لفئة العمرية

الخاصة بهذه الدراسة (المراهقة) من مفهوم للعلماء و المفكرين ، مراحلها ، خصائصها ، معيقاتها أما الجزء

الثاني فقد تناول الرياضة المدرسية من مفهوم ، نشأت الاتحادات الدولية للرياضة المدرسية ، الرياضة المدرسية

في الجزائر ، تاريخ تطورها في الجزائر ، العوامل المؤثرة عليها .

الجانب التطبيقي: هو الإطار الميداني للبحث ويتضمن كذلك ثلاث فصول كما يلي :

الفصل الأول:

خصصنا لمنهج البحث و إجراءاته الميدانية وعرضنا فيه الإشكالية ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، الدراسة

الاستطلاعية و الدراسات السابقة .

الدراسة الاستطلاعية و قمنا بعرض منهج البحث ، تحديد مفاهيم وعينة البحث ، المجال الزمني و المكاني ،

الأدوات المعتمدة لجمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل الثاني :

تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة و التي توصلنا إليها من خلال المرور

بالمعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث:

قمنا بمناقشة الفرضيات من خلال النتائج المتحصل عليها و التأكد من صحتها ، كما وضعنا استنتاجات و

خلاصة عامة للبحث و ذكر قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب التمهيدي

إشكالية:

تتميز الرياضة عامة بعدة ميزات أهمها إعداد لاعبين أو التلاميذ وتكوينهم بمستوى عالي في المنافسات الرياضية من خلال إكسابهم مهارات وتقنيات تسمح لهم بالرقى بأدائهم إلى المستوى المطلوب. وتعد الأنشطة الرياضية المدرسية من الرياضيات الجماعية، وهي من المقبلات بين الفرق التي يحتاج فيها التلاميذ إلى قدرات واستعدادات متواصلة ودائما في المواقف التي يواجهها التلاميذ نظرا لما تتميز به الأنشطة الرياضية المدرسية من المنافسة والتقنيات العالية يكتسبها التلميذ مع الممارسة، إضافة إلى القوة والتحمل والتركيز ومجابهة المنافس بالروح والقدرة العاليتين. ويؤدي الجانب النفسي والاجتماعي دورا هاما بارزا ومباشرا في دور التلاميذ وأن قلة الاهتمام به يؤدي إلى النقص في تحقيق الواجبات والمهارات الفنية والتخطيطية والتكيف لردود أفعال المنافس، والتي من خلالها يمكن تحديد سلوك التلميذ المشارك في الرياضة المدرسية وخبراته وتحديد قدرات مهارية التي عن طرقها يمكن التنبؤ بإمكانية ومستوى تقدمه مستقبلا من أجل تحقيق أفضل مستوى رياضي .

لذا فإن الاهتمام بالجانب النفسي و الاجتماعي بدأ يزداد في السنوات الأخيرة بعدما تبين أن هناك علاقة وثيقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والأداء والمستوى الرياضي الذي يظهره التلميذ المشارك في الرياضة المدرسية أو العكس وبذلك يؤدي إلى التذبذب أو الهبوط في مستوى الأداء في الممارسة سواء أو المنافسة وما يترتب عليه من تعرض التلاميذ إلى اضطرابات نفسية متعددة نتيجة زيادة الضغط في التحضير للمنافسة وهدر طاقاتهم البدنية والنفسية .

وتعد التوافق النفسي الاجتماعي أحد العوامل التي يحتاجها التلاميذ الممارسين باستمرار لمعرفة مستوى قدراتهم واستعداداتهم النفسية بجانب ذلك العزو السببي الذي يعتبر أحد العناصر النفسية التي يهتم بالحالة النفسية لهؤلاء التلاميذ، وهو أحد العوامل النفسية سواء الداخلية أو الخارجية فهي تقوم بدراسة نفسية شاملة لتلاميذ.

ومن هنا جاءت أهمية دراسة التوافق النفسي الاجتماعي ونظرية العزو السببي وتطبيقها في المجال الرياضي وبالأخص في الرياضة المدرسية والمساهمة في دعم عملية التقدم العلمي لتحقيق أفضل المستويات التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

والبحث الذي أمامنا سنحاول من خلاله التطرق لدراسة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية، وتطرقنا أيضا لأهداف البحث وشرح أهم المصطلحات ثم الصعوبات التي صادفتنا أثناء القيام بهذا البحث، ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل يؤثر التوافق النفسي الاجتماعي على العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية؟

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة

المدرسية حسب متغير الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة

المدرسية حسب متغير التخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

حسب متغير الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

حسب متغير التخصص؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية بين التوافق النفسي الاجتماعي

و العزو السببي ؟

فرضيات البحث:

1-الفرضية العامة :

يؤثر التوافق النفسي الاجتماعي على العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

2-الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة

المدرسية حسب متغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة

المدرسية حسب متغير التخصص.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب

متغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب

متغير التخصص.

5- توجد علاقة ارتباطية لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية بين التوافق النفسي الاجتماعي و

العزو السببي .

أهداف البحث:

1- التعرف على نوع العزو لدى التلاميذ ثانويتي (العقيد لظفي - قادييري خالد) .

2- التعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

3- التعرف على علاقة أبعاد العزو والتوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

4- التعرف على تأثير التوافق النفسي الاجتماعي على العزو السببي لدي التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

أهمية البحث:

يعد التوافق النفسي الاجتماعي بعدا مهما في إعداد التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية فهو يلعب

دورا أساسيا في تطوير الأداء وصار ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع

المتطلبات البدنية والمهارية والخطية فالتلاميذ الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة حيث

المستوى البدني والمهاري والخطي ويحدد العامل النفسي نتيجة التلاميذ أثناء المنافسة حيث يلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز.

اهتم علم النفس الرياضي بموضوع العزو السببي في المجال الرياضي نظرا لأثره الواضح على الفوز

والهزيمة لجميع الرياضيين ومنهم التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ، ومن هنا يتضح لنا أهمية العزو

السببي وعلاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية من خلال ارتباط

العوامل التي تكون عن الفوز أو الهزيمة لتلميذ في مهامه الرياضية،ومن خلال هذا البحث نستطيع توضيح

العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

تعريف مصطلحات البحث:

التعريف الاصطلاحي :

1- التوافق :

تعريف لازاروس:

" التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة."⁽¹⁾

ويعرفه كارل روجرز على أنه: " قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيتها لتنظيم شخصيته".

يشير تعريف كارل روجرز للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي:

يشير هذا التعريف إلى ان التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

2- العزو السببي Casual attribution

((إن التعليل السببي للاعب الرياضي له أثره الواضح على واقعية الإنجاز الرياضية أو التنافسية وعلى مستوى الحالة الانفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعب الرياضي)⁽²⁾.

المقصود لغة بكلمة العزو -attribution، كما جاءت في مختار الصحاح هي من عزا - يعزو -عزوا (عزاه) إلى أبيه، و يقال عزاه إلى أبيه أي نسبه إليه، فالعزو أن تنسب الشيء إلى سببه⁽³⁾.

أما في المجال الرياضي فيقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة (سواء من اللاعب أو المدرب أو الإداري أو العناصر الخ) لنتائج الأداء في المنافسات الرياضية بصفة خاصة في حالات التفوق أو الفشل أو الفوز أو الهزيمة.

التعريف الاجرائي:

هو تعليل اللاعب أو الممارس لرياضة ما لواقعية الانجازات الرياضية أو التنافسية أي إنساب هذه

الانجازات الرياضية للأداء بالتالي توقع النتائج المستقبلية.

3-تعريف الفئة العمرية (المراهقة):

⁽¹⁾ رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط3، ص109، 1998.

⁽¹⁾ رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط3، ص110، 1998.

⁽²⁾ محمد حسن علاوي، علم النفس التدریب و المنافسة الرياضية، (دار الفكر العربي، القاهرة، 2002)، ص 375.

⁽³⁾ الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، 1884 ، ص 431.

ترجع كلمة المراهقة من الناحية اللغوية إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مرافق، أي: قارب الاحتلام، و رهقت الشيء رهقا، أي: قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد".

أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات.

الرياضة المدرسية :

هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية ، الطبية ، الصحية ، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام (1) .

وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات(2) .

وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة ، حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليم رقم 09 / 95 بتاريخ 02 / 25 / 1995 من خلال المادتين 5 و 6 و هي ما أكدته وزارة الشباب و الرياضة(3) .

الدراسات السابقة:

في ضوء المسح الكتابي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة توصل الباحث إلى بعض الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي والعزو السببي وتم تحديدها فيها يأتي:

دراسات تناولت دراسة سمات الدافعية الرياضية :

1- دراسة قبورة العربي(2006)

-العنوان:توظيف الأنشطة الرياضية المعدلة في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين سمعيا.
- فروض البحث:

- هناك تأثير ايجابي في توظيف الأنشطة الرياضية الترويجية المعدلة لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين سمعيا.

- إن ممارسة النشاط الحركي المكيف يساعد في تحقيق الاغراض العضوية والعصبية والاجتماعية والعاطفية.

(1) إبراهيم محمد سلامة ، " اللياقة البدنية للإختبارات و التدريب ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة 1980 ، ص 129 .

(2) - salirb pour cnampianent du monde en algerie entrenien avec med tazi president de (oss) journal quotidien d'alger liberté 08avril 1997 , p19 .

(3) جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996 ، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية " ، ص 24 .

- المنهج: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي.
- العينة: شملت العينة على (20) تلميذ من مدرسة الصم بمركز وهران تتراوح أعمارهم ما بين (13-16) سنة.
- المجموعة التجريبية: متكونة من 10 تلاميذ خاضعة لوحدة تعليمية للأنشطة الرياضية من إعداد الباحث.
- المجموعة الضابطة: 10 تلاميذ يطبقون البرنامج المدرسي.
- أدوات الدراسة:
- اختبارات بدنية ومهارية.
- اختبار التوافق النفسي لمحمود عطية هنا.
- أهم النتائج: إن البرنامج المعتمد من قبل الباحث في النشاط الحركي المكيف أظهر التحسن الدال معنويا في الابعاد الشخصية والاجتماعية للتوافق.
- حققت العينة التجريبية أفضل النتائج في حصيله التكيف مقارنة بالعينة الضابطة. (قبورة العربي، 2006)
- 2- دراسة جبوري بن عمر: الطالب الباحث (2009)
- العنوان: أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسي العام للتلاميذ المرحلة الثانوية
- الهدف من الدراسة: - معرفة أثر النشاط البدني الرياضي على درجة التوافق النفسي العام للتلاميذ حسب متغير الممارسة (ممارسين و غير ممارسين) عند مختلف الجنسين.
- معرفة أثر النشاط البدني الرياضي على درجة التوافق النفسي العام للتلاميذ الممارسين حسب متغير الجنس ذكور وإناث.
- فروض الدراسة:
- يؤثر النشاط البدني الرياضي إيجابيا على درجة التوافق النفسي العام للتلاميذ المرحلة الثانوية ذكور وإناث الممارسين بالمقارنة بغير الممارسين ، ويختلف أثره بين الإناث والذكور الممارسين حيث يكون أكبر عند الإناث الممارسات.
- يؤثر النشاط البدني الرياضي إيجابيا على درجة التوافق النفسي العام للتلاميذ الممارسين بالمقارنة بغير الممارسين عند مختلف الجنسين ذكور وإناث.
- يؤثر النشاط البدني الرياضي إيجابيا على درجة التوافق النفسي العام للتلميذات الممارسات أكبر من التلاميذ الممارسين ذكور
- المنهج: اعتمد الباحث المنهج الوصفي دراسة مسحية لملائمته لطبيعة الدراسة.
- العينة: تكونت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيارهم من مجتمع الأصل بطريقة عشوائية. حيث تم اختيار عشر مؤسسات تعليمية بولاية معسكر، و منها تم اختيار التلاميذ المعنيين بالدراسة عن طريق القرعة. و تم توزيعها على مجموعتين:
- المجموعة الأولى: شملت 80 تلميذ و 80 تلميذة يمارسون النشاط البدني الرياضي بالمدرسة الثانوية.
- المجموعة الثانية: 76 تلميذ و 80 تلميذة لا يمارسون أي نشاط رياضي (معفيين من درس النشاط البدني الرياضي).
- أدوات الدراسة:

-اعتمد الطالب الباحث على اختبار التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية للدكتور " محمود عطية هنا " بحيث أخذ منه الباحث ما يتناسب مع موضوع الدراسة.

- أهم النتائج:

- النشاط البدني الرياضي يؤثر إيجابيا على درجة التوافق النفسي العام بأبعاده (التوافق الشخصي، والتوافق الأسري، والاجتماعي، والصحي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور و إناث الممارسين مقارنة بغير الممارسين .
- يؤثر النشاط البدني الرياضي إيجابيا على درجة التوافق النفسي العام لدى الإناث الممارسات بدرجة أكبر من الذكور الممارسين في أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والمدرسي وكان أثره متكافئا في البعد الأسري والصحي. (جبوري بن عمر ، 2010)

3- دراسة /أحمد بن قلاوالتواتيو /بن قناب الحاج(2011)

-العنوان: "دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي واكتساب بعض المهارات الحياتية للمراهقين"مستغانم
- تساؤلات الدراسة:

- هل يتميز تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للتربية البدنية والرياضية بدرجات عالية في التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بالمقارنة مع أقرانهم الغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية ؟

-أهداف الدراسة:

- معرفة إن كان تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للتربية البدنية والرياضية يتميزون بنسبة عالية أم منخفضة في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بالمقارنة مع أقرانهم غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

- معرفة إن كانت فروق في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بين التلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للتربية البدنية و الرياضية بالمقارنة مع أقرانهم الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية.

- فرضيات الدراسة:

- يتميز التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بدرجات عالية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي و المهارات الحياتية بالمقارنة مع أقرانهم الغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية لصالح الممارسين.

- المنهج:

- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه
- **العينة:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجمها 150 تلميذا منها 90 تلميذا يمارسون التربية البدنية و 60 تلميذا يمارسون درس التربية البدنية و الرياضية.
- **أداة الدراسة:**
- استخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمان محمود" الخاص بتلاميذ المرحلة الثانوية.
- مقياس المهارات الحياتية: يحتوي على 30 عبارة موزعة على ثلاثة محاور اساسية بحيث يحتوي كل محور على 10 عبارات، كما أن كل العبارات ايجابية للمحاور الثلاث.
- **أهم النتائج:**
- التربية البدنية و الرياضية أثرت ايجابيا على التوافق النفسي الاجتماعي و المهارات الحياتية للتلاميذ الممارسين ويتجلى ذلك من خلال الدرجات العالية لأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية.
- التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية يتميزون بدرجات عالية في لأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين لصالح الممارسين. (أحمد بن قلاوز، 2012)
- 4- **دراسة سمسوم علي (2011).**
- **عنوان الدراسة:** "تأثير النشاطات البدنية والرياضية التربوية على تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية". الجزائر
- **هدف الدراسة:** - معرفة مدى تأثير النشاطات البدنية والرياضية التربوية في تنمية المراهق من الناحية البدنية والنفسية والإجتماعية والمقارنة مع أقرانهم غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي.
- **منهج الدراسة:** - استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.
- **العينة:** - تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجمها 80 تلميذا. منها 40 تلميذا النشاط الرياضي التربوي و 40 تلميذا غير ممارسين.
- **أداة الدراسة:** - استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي الاجتماعي "لمحمود عطية هنا".
- **أهم النتائج:**
- توصل الباحث إلى وجود أثر إيجابي للنشاطات البدنية والرياضية التربوية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين في مستوى التوافق النفسي. (سمسوم علي، 2011)
- 5- **أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيرين الجنس وحرية اختيار التخصص (د ثائر غباري، د يوسف أبو شندي، د خالد أبو شعيرة، د نادر جرادات).**

هدفت الدراسة إلى استقصاء أنماط العزو السببي لخبرات النجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس و مدى الحرية في اختيار التخصص، وتكونت عينة الدراسة من (498) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية بناء على الشعب المطروحة في الجامعة وقد اختيرت (15) شعبة عشوائيا تغطي متغيرات الدراسة. وتكون أداة الدراسة من مقياس العزو السببي ل((يفكورت)) (Lefcort) وزملائه المكيف على البيئة الأردنية.

6- قياس بعض المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي الداخلي والخارجي لدى لاعبي الملاكمة.

"دراسة الدكتور عبد الكاظم جليل حسان العراق (2007)"

تناولت الدراسة العلاقة بين المهارات النفسية والعزو السببي الداخلي والخارجي للملاكمين ، ومن خلالها توصل الباحث إلى وجود اختلاف وتباين بين بعض المهارات النفسية والعزو السببي لدى ملاكمين الناشئين ، كما توصل الدكتور إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعض المهارات النفسية والعزو السببي (مهارات الاستعداد العقلي والعزو الخارجي، مهارة الثقة بالنفس والعزو الداخلي).

7-دراسة هايدر (Hieder1958):

يعتبر هايدر (Hieder 1958) أول من أوضح نموذج التعليل السببي عن طريق بعض الافتراضات الأساسية لسلوكية الأفراد حيث أشار إلى أن كل فرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأسباب للأحداث اليومية لكي يكتب له الاستقرار والقدرة على التنبؤ بنتائج الأحداث المستقبلية وقد أشار إلى وسائل أو نتائج السلوك كالنجاح أو الفشل مثلا ويمكن أن تعزى إما إلى قوى شخصية فاعلة أو قوى بيئية فاعلة⁽¹⁾.

8-دراسة داينر (Winer):

أشارت إلى التوقعات المستقبلية للإنجاز تتحدد بثبات العزو السببي فعلى سبيل المثال إذا عزى الرياضي سبب خسارته إلى قابليته الضعيفة فلا يتوقع لهذا الرياضي الفوز في المستقبل وأن بعد الثبات يؤثر على الإصرار أو المثابرة فإذا اعتقد الرياضي أن فشله يعزى إلى ضعف الجهد المبذول أثناء المنافسة(عامل غير ثابت) فإنه يبذل جهدا أبر ويثابر لفترات أطول مستقبلا لأنه يعرف أن الجهد هو تحت سيطرته، لذا فإن العزو بعد الفوز أو الخسارة يؤثر في واقعية الرياضي ويحدد سلوكه المستقبلي⁽²⁾.

9-دراسة (الدكتور عبد الكاظم جليل حسان):

قياس بعض المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي (الداخلي -الخارجي) لدى لاعبي الملاكمة". حيث تشير هذه الدراسة إلى وجود اختلاف وتباين في المهارات النفسية والعزو السببي لدى الملاكمين الناشئين، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين بعض المهارات النفسية والعزو السببي (بين مهارة الاستعداد العقلي والعزو الداخلي، ومهارة الثقة بالنفس والعزو الخارجي)، ونفي وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المهارات النفسية (القلق وتركيز الانتباه)والعزو السببي⁽¹⁾.

(1) عماد أبو قاسم /دراسة مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات السيكولوجية والسيولوجية لدى لاعبي كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية/القااهرة، 1996، ص60.

(2) Winer : sport psychology : concepts and application .Dobugue vcb 1985 pp176.

(1) رسالة دكتوراه ، د عبد الكاظم جليل حسن (2007) ، ص12.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال هذه النتائج والفرضيات التي تحققت وتوصل إليها الطالب كانت بمثابة قاعدة أساسية بنيت عليها هذه الدراسة الحالية.

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول

التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد:

التوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها و مواقفها و هو ما أهله لأن يكون أحد المفاهيم الأكثر انتشارا و شيوعا في علم النفس، وكذا الصحة النفسية و قد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن و الاستقرار النفسي و الاجتماعي، و قد اتخذ المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم و يجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين أحدهم الفرد نفسه و الآخر البيئة المادية والاجتماعية، أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية و السيكولوجية و تحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته و للجماعة التي يعيش بين أفرادها، و نظرا لكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة خصصنا في هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق بما فيها التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي مختلف خصائصه و العوامل المؤثرة فيه.

1- التوافق:

1-1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

التوافق مصطلح يعني التآلف و التقارب، فهو نقيض التخالف و التنافر و مفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء و الذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية "دارون-Darwin" للتطور سنة (1859)، إذ يعتبر هذا المصطلح حيز الزاوية في نظريته و يشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي و العمليات التي تساهم في بقاء الأجناس. فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء و الاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها و استمرارها.⁽¹⁾

يتضح مما سبق أن التكيف من وجهة نظر علم الأحياء يركز على قدرة الكائن الحي على تلاؤمه مع الظروف البيئية و هذا ما يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة بتغيرات ذاتية وأخرى بيئية، واستفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف و استخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق حيث أنه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي و النفسي للفرد إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفه توافقات مع مطالب الحياة وضغوطها، و هذه المطالب هي نفسية اجتماعية بحد ذاتها و يتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد و الآخرين، وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد.⁽²⁾

(1) مایسة أحمد النیال، سیکولوجیة التوافق، القاهرة، ص132، 2002

(2) صبره محمد علی، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار النشر والمعرفة، ص132.2003.

فقد اهتم الباحثين بهذا الموضوع بغية التمييز بين مصطلح التكيف و التوافق وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي و الاجتماعي، بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان و سعيه للتعامل المرن مع مطالب الحياة.

من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحث أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (إنسان، حيوان، نبات) إزاء البيئة التي يعيش فيها ولا بد للكائن أن يتكيف مع البيئة لكي يتمكن من العيش فيها.⁽³⁾

تبين مما سبق أن السلوك الذي يبديه الفرد يفهم على أنه التكيف مع الجانب المختلفة من المتطلبات البيئية الطبيعية، و أنه توافق للمتطلبات السيكولوجية و كلاهما يؤديان وظيفة متشابهة تهدف إلى دراسة وفهم السلوك الإنساني، فالفرد بإمكانه أن يتلائم مع الظروف البيئية الطبيعية كما بإمكانه التلاؤم مع الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به و التأثير بها وفق ما لديه من إمكانيات يتميز بها الجنس البشري.

نستنتج أن موضوع التوافق قد تناوله علوم الأحياء و النفس و الاجتماع، بحيث يقع وسط هذه العلوم و بالرغم من اختلاف أوجه النظر في تعريف التوافق إلا أن كل وجهة نظر أصفت شيء ما، فمن وجهة نظر علم النفس تتمثل في تكوين علاقة متناسقة بين الحاجات الذاتية و متطلبات البيئة الاجتماعية وهو القدرة على التعديل و التغيير، أما من وجهة نظر علم الأحياء فتتمثل في العلاقات المنسجمة التي يأتي بها الفرد بحيث تتفق و الشروط التنظيم الاجتماعي و تقاليد الجماعة من وجهة نظر علم الاجتماع، كما اهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية بإعطاء التوافق أهمية كبيرة في دراساتهم العلمية، بحيث اعتبروا التوافق و الشخصية موضوعين متلائمين و من الصعب التفريق بينهما.

1-2- تعريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء و الباحثين و من بين أهم التعريفات:

1-2-1- تعريف لازاروس:

" التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة."⁽¹⁾

يشير هذا التعريف إلى ان التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

1-2-2- ويعرفه كارل روجرز على أنه: " قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها لتنظيم شخصيته".

يشير تعريف كارل روجرز للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته.⁽²⁾

(3) أديب الخالدي، المرجع في الصحة النفسية، الدار العربية للمكتبة الجامعية، عربان ليبيا، ط2، ص92، 2002.

(1) رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط3، ص109، 1998.

(2) نفس المرجع، ص110.

1-2-3-ويرى أحمد عزت راجح(1973) ان التوافق هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً، ومشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعات نفسية، تغييراً يناسب هذه الظروف الجيدة".⁽¹⁾

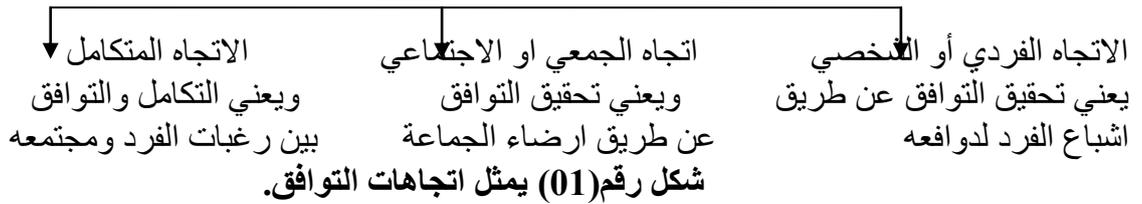
1-2-4-أما مصطفى فهمي فيعرف التوافق أنه:"عملية ديناميكية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته".⁽²⁾

وفي الأخير نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادراً على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي و بالتالي الشعور بالرضا.

كما نستنتج أن هناك اتفاق في مجمل هذه التعريفات و يبدو هذا الاتفاق في أن التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما : التوافق مع الذات والتوافق مع المحيط أو البيئة أما التوافق في شكله العام فيتمثل في قدرة الفرد على التوازن والاستقرار مع ذاته وبين البيئة التي يعيش فيها وحسب عبد الحليم عبد اللطيف(1995) هناك ثلاث اتجاهات للتوافق:

- الاتجاه الفردي أو الشخصي.
- الاتجاه الجمعي أو الاجتماعي .
- الاتجاه التكاملي (العام) يشمل الشخصي + الاجتماعي وهذا الشكل يوضح ذلك

التوافق



يمكن أن نستخلص من الشكل رقم(01) ان التوافق يجمع ثلاث اتجاهات وحتى يصل الفرد إلى تحقيقه يجب الجمع بين هذه الاتجاهات بمعنى: تحقيق التوافق الشخصي وذلك عن طريق اشباع الفرد لدوافعه ثم تحقيق التوافق الاجتماعي عن طريق ارضاء الجماعة والسعي وفق معايير المجتمع وفي الأخير الجمع بين رغباته ومجتمعه.

1-3- المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

1-3-1 التكيف: استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق بينهما، والاستخدام مزال إلى يومنا هذا.

فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا وعلم الحياة" هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته و المحافظة على جنسه"⁽¹⁾ بينما التوافق كما وردت التعاريف حوله فهو"تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين ، أفراد أسرته و المجتمع الذي يحيط به والمعايير البيئية الثقافية والسياسية والاقتصادية والإيديولوجية وغيرها وبهذا المعنى يندرج كل تعريف للتوافق على كلمة تكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي ويقصد به النواحي العضوية للكائن البشري والذي يخص كذلك الحيوانات ، فالتعلم التكيفي للحيوان بيئة يجعله يحافظ على بقائه، أي ملائمة

(1)أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، درا المعارف، القاهرة، ط3، ص578، 1985.

(2) مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزناجي للنشر، القاهرة، ص23، 1979.

(1) عبد الرحمن العيسوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار النهضة العربية، لبنان، ص19، 1989.

نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه لما يلائم وتغيير البيئة غير أن التوافق يتميز به الإنسان وبالتالي فهو ليس مجرد تكيف نفسه مع التغييرات البيئية إنما يعمل كذلك على تغيير البيئة لتلائم توافقه.⁽²⁾

مما سبق نستنتج أن التوافق يخص علم النفس بحيث يرتبط بالخصائص التي يتميز بها الإنسان فقط، والتي يسعى من خلالها للاتزان والاستقرار و التفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه وذلك من أجل تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي من خلال التوفيق بين ذاته وبين محيطه، أما التكيف يخص أكثر الكائنات الحية من بينها الإنسان، فهو يشترك بين الإنسان والحيوان.

1-3-2- الصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا للمواقف البيئية والعلاقات الشخصية يعد دليلا لمتعته بصحة نفسية جيدة، وأم القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات، هذا ما جعل بعض الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق، وأحيانا مقياس التوافق لقياس الصحة النفسية.⁽³⁾

مما سبق نستنتج أن للصحة النفسية أهمية كبيرة للفرد والمجتمع ويمكن إعتبارها الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه ومع محيطه.

فمفهوم الصحة النفسية في حد ذاته يحمل مصطلح التوافق النفسي و الإجتماعي و قدرة الفرد على تحقيق ذاته واستغلال قدرته وإمكاناته.

1-4-4- مؤشرات التوافق:

يمكن حصر مؤشرات التوافق في ما يلي :

1-4-4-1- النظرة الواقعية للحياة:

يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح و هم واقعين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين و مقبلين على الحياة بسعادة، و يشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذين ينخرطون فيه.

1-4-4-2- مستوى طموح الفرد:

لكل فرد طموح و الشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكاناته الحقيقية و يسعى إلى تحقيقها من خلال دوافع الإنجاز.

1-4-4-3- الإحساس بإشباع حاجياته النفسية:

كي يتوافق الفرد مع نفسه و مع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية مشبعة (الطعام، الشراب والجنس) بطريقة شرعية، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية و الفسيولوجية كالأمن و إحساسه بأنه محبوب من الآخرين.

1-4-4-4- توافر مجموعة من سمات الشخصية:

و من أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

1-4-4-4-1- الثبوت الانفعالي:

أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، تتماثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر والحكمة في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الغيرة والكراهية) وهي سمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

1-4-4-4-2- اتساع الأفق:

⁽²⁾رياض سعيد، التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة درجة دكتوراه دولة في علو النفس، جامعة الجزائر، ص99، 2009

⁽³⁾عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، درا النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص1990، 83.

يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل الأمور و فرز الإيجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي و القدرة على تفسير الظواهر وفهم أسبابها و قوانينها.

1-4-4-3- مفهوم الذات:

يشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون يكون متوافقاً.

1-4-4-4- المسؤولية الاجتماعية:

المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين و إزاء المجتمع بقيمه و عاداته و تقاليده.

1-4-4-5- المرونة:

أن يكون الشخص متوازناً بتصرفاته أي بعيداً عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور، و البعد عن التطرف يجعل الشخص مسائراً و مغايراً حيث يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك ويغاييرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى و الابتعاد عن الاعتمادية والاستقلالية.

1-4-5- الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسيّر حياته، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب و الولاء للقيم و التقاليد السائدة في المجتمع، كل هذه الاتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق.

1-4-6- مجموعة من القيم(نسق قيمي):

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل المثال قيم إنسانية (حب الناس و التعاطف، الرحمة، الشجاعة)⁽¹⁾.

من خلال ما سبق نستنتج أن تمتع الفرد بهذه السمات يدل على توافقه الإيجابي سواء مع ذاته عن طريق الإحساس بالمسؤولية و قدرته على مواجهة مختلف المواقف، أو مع المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق احترامه للعادات و التقاليد و القوانين السائدة فيه.

1-5- أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تثير السلوك و التي تبرز على مستويات مختلفة حيث نجد منها المستوى البيولوجي، الاجتماعي، السيكلوجي.

1-5-1- البعد البيولوجي:

يشارك الباحث " لورانس " مع الباحث " شبين " في القول أن الكائنات الحية تميل إلى تغير في أوجه نشاطاتها واستجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير و تعديل في السلوك أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته فالتوافق هو: " عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي انه هناك إدراك لطبيعة العلاقات الديناميكية المستمرة بين الفرد و البيئة ".

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية و التي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل

(1) صالح حسين الداھري، مبادئ الصحة النفسية دار وائل للنشر، ط1، ص56-60، 2005.

الإحساسات بالموجات الضوئية، و الأذن المجهزة من أجل التقاء الأصوات لا للمرئيات إلى جانب أعضاء الأنف للشم واللسان للذوق... إلخ⁽¹⁾

نستنتج أن المستوى البيولوجي يرى أنه على أن الكائن الحي التغيير من سلوكاته أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به، كما أن الفرد مجهز بأعضاء مختلفة متخصصة في الاستجابات و الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة.

1-5-2- البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل بصفة إيجابية وتتمثل في:

- الاعتماد على النفس: قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحمل المسؤولية.
- الإحساس بالقيمة الذاتية: شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنهم يرونه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قادرا على القيام بما يقوم به.
- الشعور بالحرية الذاتية: شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية.

- الشعور بالانتماء والخلو من الأعراض العصبية : أي يتمتع بحب أسرته ويشعر بأنه مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيهه وتحمل مسؤوليته والإحساس بقيمته الذاتية ومكانته في المجتمع وقدرته على التوفيق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها بالاعتماد على نفسه.

1-5-3- البعد الاجتماعي :

يرى "روش" أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابله لظروف الحياة وحل مشاكلها لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل والتوليد أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وان هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية والثقافية⁽²⁾.

يأتي هذا التوافق كنتيجة للتوافق البيولوجي والنفسي ويظهر من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالتوافق يعبر عن طريقة للفرد الخاصة والغالبة في حل مشاكله في تعامله مع الناس، ذلك أن كل سلوك يصدر عنه ما هو إلى نوع من التكيف ، فالفرد يولد مزودا بأنواع مختلفة من الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية التي تحتاج إلى التهذيب الذي يقدمه المجتمع والأسرة ، إذ أن هذه الأخيرة تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي وبفضل هذا التفاعل تتعدل دوافع الفرد ويكتسب خبرات ومعلومات ومهارات واهتمامات... إلخ⁽¹⁾.

نستخلص أن المستوى الاجتماعي يركز على العلاقات بين الذات والمجتمع، وذلك بتقبل الآخرين ومختلف التقاليد والعادات مما يساعد الفرد على عقد علاقات اجتماعية مرضية ، وامتلاك طريقة خاصة به من أجل التعامل مع الآخرين في حل مشاكله .

نستخلص مما سبق أن كل مستوى له أهمية لتحقيق التوافق الإيجابي والكامل ، وأن كل مستوى يكمل الآخر حيث أن الفرد يولد وهو مزود بأعضاء متخصصة لكل مثير ومجموعة من الاستعدادات النفسية والاجتماعية وما عليه إلا الاعتماد على نفسه لتوجيهها وتحمل مسؤولياته وذلك بدون اهمال درو الأسرة والمجتمع في تهذيب هذه السلوكات.

1-6- النظريات المفسرة للتوافق:

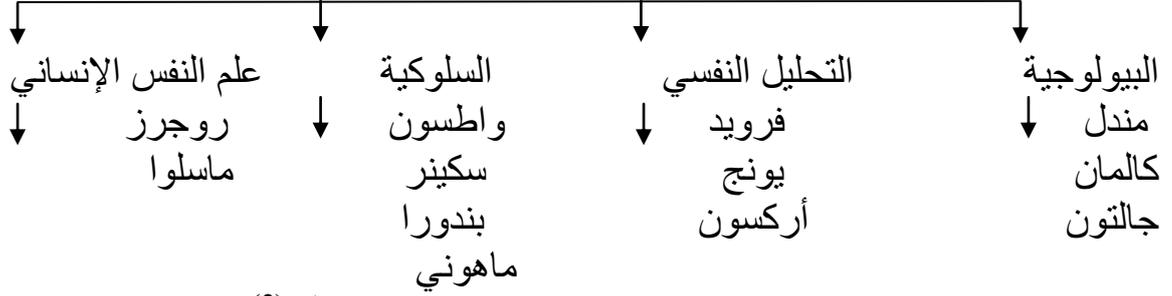
(1) كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية للنشر، لبنان، ص106، 1974.

(2) عباس محمود عوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، ص21-28، سنة1989.

(1) سهير كامل احمد، الصحة النفسية للأطفال دار النشر، الإسكندرية، ص37-38، سنة1999.

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، زمن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

نظريات التوافق



الشكل رقم (02) يمثل نظريات التوافق⁽²⁾.

1-6-1- النظرية البيولوجية Theory Biological:

من مؤسسيها الباحثين "داروين، مندل، كالمان و جالتون"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات الفرد واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسدي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرة نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم⁽¹⁾.

1-6-2- نظرية التحليل النفسي psycho-analyses theory:

من أبرز روادها الباحث "فرويد" إذ يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالباً ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعوون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً⁽²⁾.

أما الباحث "يونج" في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية و التوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية⁽³⁾.

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية، حيث يرى الباحث "فرويد" أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

بالنسبة للباحث "يونج" فقد اهتم بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات والانطواءات والانبساطات لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية.

(2) مذكرة نيل شهادة ماجستير، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المتدرسين بالتعليم الثانوي، سنة 2011 ص55.

(1) رياض سعيد، التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، ص111: سنة 2008.

(2) عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، مصر، ص70: سنة 2001.

(3) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص87: سنة 1990.

أما الباحث "أريكسون" فالشخص المتوافق لا بد أن يتسم بالثقة، الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، الشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف والتنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق.

1-6-3- النظرية السلوكية Theory Behaviosime:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تأهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص لدى "واطسن" و"سكينر" لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلمحات أو إثابت البيئة. أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث "ألبرت بندور" والباحث "مايكل ماهوني" استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية أي أن "بندورة وماهوني" رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية⁽¹⁾.

1-6-4- نظرية علم النفس الإنساني Humanistic Psychologie:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفرادا لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم. في هذا الصدد يشير "كارل روجرز" إلى أن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف "كارل روجرز" بأن سوء التوافق: "تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر والأسى⁽²⁾.

إذا حسب الباحث "روجرز" التوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره، الإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة. أما البحث "ماسلوا" قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين⁽³⁾.

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة للسلوك الناتج من طرف الفرد. وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس، أن كل واحد منهم له تفسير وتحديد بمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ وإتباع الحاجات الضرورية أما السلوكيون يشيرون إلى التوافق أنه بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، أما النظرية الإنسانية ترى عملية التوافق أنها حالة وعي خاصة بالفرد نفسه وتجاربه وخبراته حياته الواقعية، والنظرية الصحيحة تتطلب التكامل ما بين هذه النظريات، ذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير التوافق أو سوء التوافق بالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة.

2- التوافق النفسي:

(1) مايسة احمد النبال، سيكولوجية التوافق، القاهرة، ص142: سنة2002.

(2) نفس المرجع السابق.

(3) عباس محمود عوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، ص91: سنة1990.

2-1- تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به ، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ويضيف علماء النفس بقولهم أن "التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي⁽¹⁾ . كما يقصد بالتوافق النفسي رضي الفرد عن نفسه وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب ، القلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة مرضية ولا تغضب الجميع⁽²⁾ .

ويشير الباحث "حامد زهران" إلى التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل متتابعة⁽³⁾ .

خلاصة القول في هذا الإطار هي أن التوافق النفسي يعتبر مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولا ومع الآخرين ثانيا، وتحقيق أهدافه ويظهر في مدى الرضا الفرد عن ذاته، وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

2-2- معايير التوافق النفسي:

لقد أسس "لازاروس" "Lazarus" و" شافر" "Shaffer" قد تم تحديد معايير التوافق النفسي فيما يأتي:

2-2-1- الراحة النفسية :

يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهم نفسه وبقراها الجميع.

2-2-2- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدرتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية ، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا ، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

2-2-3- مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية :

إن بعض الأفراد أقدر على من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالعلاقات والروابط.

2-2-4- الأعراض الجسمية:

في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق وهو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

2-2-5- الشعور بالسعادة:

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة والتي تخلو من الصراعات أو المشاكل.

2-2-6- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية :

(1) جمال أبو دلو، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص228، سنة 2009.

(2) مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخرنجاني للنشر، القاهرة، ص34، سنة 1979.

(3) عبد السلام حامد زهران، سيكولوجية النمو والارتقاء دار المعرفة العربية للعلوم، عمان، ط1، ص08، سنة 1994.

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ، ويكون قادرا على ارجاء اشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجال أبعد ، أكثر دوما وهو أكثر قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

2-2-7- ثبات اتجاهات الفرد:

إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية، وكذلك على الاستقرار الانفعالي

إلى حد كبير .

2-2-8- اتخاذ أهداف شخصية:

الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف⁽¹⁾.

من خلال ما سبق يمكن القول معايير التوافق النفسي هي سلوكيات وتصرفات يسلكها الفرد من أجل الاستقرار النفسي.

2-2-3- العوامل التي تعيق التوافق النفسي:

" يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بعضها الداخلي يرجع للإنسان ذاته والبعض الآخر خارجي يرجعه لبيئته التي يعيش فيها ولقد أجمل " ، أهم العوائق في النقاط التالية:

2-3-1- النقص الجسماني:

تؤثر الحالة الجسمية للفرد على مدى توافقه ، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمجابهة المشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

2-3-2- عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المختلفة ، وإذا استثبرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال توازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد الثقافة الطرف التي يتم اشباع هذه الحاجات .

2-3-3- عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا.

2-3-4- الصراع بين أدوار الذات:

ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في :

- عوائق نفسية ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقص أو تعارض أهدافه وعدم قدرته

على اختبار أي منها في الوقت المناسب

- عوائق مادية واقتصادية يعتبر نقص المال وعدم توفر الامكانيات عائقا يمنع الفرد من

تحقيق أهدافه و ورغباته و هذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

عوائق اجتماعية و تتمثل في العادات و التقاليد و القوانين الموجودة في المجتمع و التي قد تعيق

الشخص عن تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته و ذلك بضبط سلوكياته و تنظيم علاقاته.

3- التوافق الاجتماعي:

3-1- تعريف التوافق الاجتماعي:

هناك مفاهيم و تعاريف عديدة للتوافق الاجتماعي و لذا سوف نستعرض أهمها:

يعرف الباحث "مصطفى فهمي" التوافق الاجتماعي بأنه: "هو قدرة الفرد على ان يعقد صلات لا

يخشها و الاحتكاك و الشعور و الاضطهاد".

(1) حسين احمد حشمت و مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ص62-63: سنة2007.

أما الباحث "محمود عطية هنا" يرى أن التوافق الاجتماعي هو مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد و شعوره بالأمن الاجتماعي (1).

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية - المادية- والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية ومادية مثل وسائل المواصلات، الأجهزة والآلات أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في إطار التعامل الإنساني ، الألفة ، الثقافة ، التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية ، القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة....

هناك المتغيرات الفردية والشخصية و الاجتماعية العامة تضرب تماما عند الشخص العدواني (2).

حين يفسر "إرنك وأرنولد) التوافق الاجتماعي على انه القدرة التي يستطيع الفرد أو الجماعة الوصول إلى حالة من الاتزان الاجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية إذ يمكن القول أن التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية وحسن اندماجه فيها وتلبيته لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها (1).

من خلال كل ما سبق من تعريفات يمكن أن نستخلص أن التوافق الاجتماعي هو عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين إشباع حاجة ذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي وبالتالي تحقيق الاتزان والاستقرار في علاقته وشعوره بالأمن مع التزامه مع مختلف المعايير التي يفرضها المجتمع.

3-2- معايير التوافق الاجتماعي :

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الآخرين بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرون .
- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة " هيرلوك" عم الباحثة " برانديت" بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكانياتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة جماعية كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وإمكاناته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامه كما انه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد والآخرين.
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن الأهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير وإلا حدث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد والجماعة ومن هنا ينشأ الصراع .
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما ، يواجه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة

(1) نفس المرجع السابق ص55.

(2) جمال أبودلو، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع- الأردن، ط1، ص280: سنة2009.

(1) مایسة أحمد النیال، سیکولوجیة التوافق، القاهرة ، ص148: سنة2002.

وتنظيم حياتهم وأعمالهم وكذلك ضرورة احترام الفرد لأراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم⁽²⁾.

مما سبق تتضح أن قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالمودة والآلفة.

3-3- العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي:

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق و الاتزان إلا أنه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته أو داخله تعيق توافقه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

3-3-1- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنفص السمع، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانهضاض الذكاء و بالتالي نقص في الأداء و الاستعداد، و قد يكون العائق نفسي كالقلق، التعب عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين و شعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة مع الأسرة.

3-3-2- العقبات الاجتماعية:

بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة و الصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة. كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية.

ونستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

4- التوافق النفسي الاجتماعي:

يرى علماء النفس أو المختصين في التوافق على أنه من المتطلبات العامة في حياة الفرد، خلال جميع مراحل نموه رغم ذلك نجد تعاريف محددة تتمثل:

4-1- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

الإنسان اجتماعي بطبيعته و رغم ما يتميز به من خصائص نبيلة، فعملية التوافق لن تحدث إلا بقدر ما يحققه الفرد من اندماج و تتجاوز صراعات في ضوء متطلبات المجتمع إذ يرى "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي و الاجتماعي و إحساسه بقيمته و شعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية و الخلو من الميول المضادة للمجتمع⁽¹⁾.

ويرى "kube" و "lehner" أن تحقيق التوافق العام يشترط عناصر أساسية هي:

- 1-وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف و القوة .
- 2- زيادة الوعي بالآخرين وبحاجاتهم ورغباتهم واحترام آرائهم.
- 3- زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها و أهميتها ودرجاتها.

(2) حسين أحمد حشمت ومصطفى باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ص56-58: سنة2007.

(1) السيد خير الله ،بحوث نفسية ونربوية ،دار النهضة العربية، القاهرة، ص57: سنة1981.

بناء على ما سبق نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته من رغبات و متطلبات و البيئة التي يعيش فيها و قدرته على علاقات اجتماعية و الالتزام بالعادات و التقاليد و القوانين المفروضة من المجتمع.

4-2- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر النفسي الاجتماعي عملية التكامل بحيث يرى " فائز أحمد" بأن التكامل بينهما يبدو واضحا، فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، و في نفس الوقت تقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكاملة في داخل الفرد لكي يدرك و يشعر و يفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد و المجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية⁽¹⁾.
فعملية الانسجام بين الفرد و نفسه و بين الفرد و المحيط الاجتماعي الذي يعيش في من بين أهم الأبعاد في حياة الفرد، و على هذا الأساس يرى الباحث "مجدي عبد الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما، فالتوافق النفسي يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل و التغيير أما التوافق الاجتماعي فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الاجتماعية، تربويا و مهنيا و صحيا، و يتفاعل مع الآخرين في مواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافق أو عدم توافقه الاجتماعي و بالتالي الصحة و المرض النفسي⁽²⁾.

(1) رياض سعيد، التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، ص108: سنة2008.

(2) مجدي محمد عبد الله، علم النفس العام "دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه"، دار المعرفة الجتمعية، مصر، ص251: سنة1996.

خلاصة:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس و الصحة النفسية، وعن طريقها يحقق الفرد ذاته النفسية و الاجتماعية و لقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق مع تناول أهم المصطلحات المرتبطة بالتوافق و مستوياته كما تناولنا التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي كلا على جهة بتقديم التعاريف وأهم المعايير و مختلف العوامل التي يمكن أن تعيق التوافق سواء النفسي أو الاجتماعي ووصول الفرد إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي يعني القدرة على تحقيق أهدافه حاجاته و دوافعه وفق المتطلبات و الشروط التي يفرضها المحيط، و من أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي الغايات التربوية أي النجاح في الدراسة وامتلاك دافعية قوية للتعلم، فتوافق المراهق النفسي الاجتماعي يعني الخلو من الصراعات و بالتالي امتلاك الدافعية و النجاح.

الفصل الثاني العز و السبي

تمهيد:

شهدت الحقبة الأخيرة من هذا القرن قدرا متزايدا في تطور علم النفس الرياضي، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة لها تأثير مباشر على مستوى اللاعبين، المدربين، الإداريين، ومن هذه المفاهيم مصطلح العزو السببي أي التعليل السببي "attribution causale" لنتائج السلوك أو الأداء أو نتائج التفوق أو الفشل، و الملاحظ أن عمليات التعليل السببي في المجال الرياضي كثيرة الحدوث، و على سبيل المثال محاولة إرجاع أسباب الفشل أي الخسارة إلى سوء التحكيم، و أرضية الميدان الغير صالحة و سوء الأحوال الجوية و غير ذلك من التعليلات.

هذا التفسير الذي يقوم به اللاعب الرياضي أو التعليل السببي لما يحدث له هو ما يسمى بالعزو السببي الذي هو موضوع هذا الفصل الذي سنتناوله بشيء من التفصيل الدقيق لمفهوم العزو بصفة عامة و بصفة خاصة في الرياضة ثم نتطرق إلى أهميته في المجال الرياضي، و كذا أهم النظريات التي فسرت و تطرقت إلى العزو السببي.

1- مفهوم و أهمية العزو السببي :

لقد اهتم الكثير من العلماء ك- هايدر -Heider- و واينر -Weiner- بأهمية دراسة العزو السببي بصفة عامة، و في السنوات الأخيرة اهتم علماء علم النفس الرياضي بالعزو السببي في المجال الرياضي نظرا لأثره الواضح في دافعية الإنجاز لدى الرياضيين و المسيرين بصفة خاصة، لهذا سنحاول التطرق إلى هذا المفهوم من خلال عرض أهم اتجاهات المنظرين و الباحثين المهتمين بالعزو السببي.

1-1 مفهوم العزو السببي :

المقصود لغة بكلمة العزو - attribution -، كما جاءت في مختار الصحاح هي من عزا - يعزو- عزوا (عزاه) إلى أبيه ، و يقال عزاه إلى أبيه أي نسبه إليه ، فالعزو أن تنسب الشيء إلى سببه (1).

وقد يشير مصطلح العزو السببي - attribution causale - باللغة اللاتينية إلى ما يقابله في اللغة العربية معاني كثيرة مثل : العزو السببي ، إدراك الأسباب ، التعليل السببي، أو استنتاج الأسباب، و عادة ما تعالج دراسات و بحوث العزو السببي من منظور نفسي اجتماعي أي الاستفادة من نظرية علم النفس الاجتماعي.

(1) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، 1884، ص 431.

و يشير مصطلح العزو السببي أو التعليل السببي إلى البحث عن الأسباب التي تقف خلف نتائج النجاح أو الفشل في السلوكات المختلفة سواء العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد كالقدرة و الجهد أو العوامل الخارجية المتعلقة بالظروف كالحظ و الصدفة و مساعدة الآخرين (2).

و يرى العديد من الباحثين أن العزو السببي لنتائج السلوك أو الأداء يمكن اعتباره من بين العوامل الهامة ذات تأثير الواضح على اتجاه شدة الدافعية لدى الفرد و على مستوى و طبيعة الأثر الانفعالي الذي بنتابه (3).

في حين تشير فاطمة حلمي إلى أن مفهوم العزو السببي أو التعليل السببي هو : *قدرة الفرد على التحكم في المؤثرات الخارجية و اعتقاده في قدراته و مجهداته حتى يحقق له النجاح في مختلف المجالات (4).

و بين محمد حسن علاوي العزو السببي على أنه : *هو الأسباب التي تحاول تفسير أو شرح أو فهم نتائج سلوك ما في ضوء افتراضات واينر-Weiner- إلا أنه عقب حدوث نتيجة معينة لانجاز أو سلوك ما فإن الفرد ينشغل في محاولة التعرف على سبب حدوث هذه النتيجة أو محاولة تفسيرها (5).

يوضح من جهة أخرى (بيم-Beem) أن الفرد الذي يتصف بالتنسيب الداخلي يكون سلوكه أكثر وضوحا و ببساطة بحيه لا يعتمد على كثير من العوامل الأخرى، لذلك فهو قابل للتعديل و التطوير، أما الذي يعتمد على التنسيب الخارجي و العوامل الأخرى (الدعم، التحكيم، الحظ، الصدفة... الخ) فليس من السهل السيطرة على أداءه (1).

أما في المجال الرياضي فيقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة (سواء من اللاعب أو المدرب أو الإداري أو المناصر الخ) لنتائج الأداء في المنافسات الرياضية بصفة خاصة في حالات التفوق أو الفشل أو الفوز أو الهزيمة (2).

من هذا المنطلق يرى الباحث أن للعزو السببي وجهتي تنسيب داخلي (عزو داخلي) و تنسيب خارجي (عزو خارجي)، حيث أن في التعليل السببي الداخلي تكون العوامل المسببة للحدث ضمن الشخص نفسه، و يعتبر مسؤول مسؤولية مباشرة عن الحدث، أما التعليل السببي الخارجي فيرجع الفرد سبب الحدث إلى خارج قوته وإرادته. وبصفة عامة يقصد بمصطلح العزو و او التعليل السببي الأسباب أو التعليلات المدركة (سواء من الرياضي أو المدرب أو من أسباب أخرى) لنتائج الأداء في المنافسة الرياضية وبصفة خاصة في هالات التفوق "الفوز" و الفشل "الهزيمة"، أو الأداء الجيد أو السيئ.

1-2- أهمية العزو السببي في المجال الرياضي:

إن أهمية العزو السببي من أكثر المميزات الخاصة بالبشر، وذلك لحاجة الإنسان القوية في محاولة فهم و توضيح ما الذي يجري من حوله، و أسباب حدوث ذلك بغرض إمكانية التنبؤ و التأثير في السلوك المستقبلي.

كما يعد النشاط الرياضي من أكثر الأنشطة التي تتوفر فيها موقف المنافسة سواء في الأنشطة الفردية منها و الجماعية، و التي تعتمد اعتمادا كبيرا على مدى ما يمتلكه الرياضي من أهداف مرجوة من هذا التنافس، و ما يتطلبه من سعي للنجاح و الانجاز من تجنب الفشل و العوامل المؤدية إلى هذا الفشل، و يعتمد الرياضي على ما يشعر به من ادراكات انجاز جهد و قدراته و إمكانياته

(2) مصطفى حسن فهمي، أمين إبراهيم شلبي، الدافعية نظريات و تطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص41.

(3) محمد حسن العلاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط6، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص332.

(4) فاطمة حلمي حنين، دراسة التحكم و علاقته بالتفكير الإبتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، 1984، ص41.

(5) محمد حسن العلاوي، نفس المرجع السابق، ص332.

(1) منشورات على الموقع: <http://www.dockook.org/tdg/en/html/beem D : selfconcept>

(2) محمد حسن العلاوي، مدخل في علم النفس، نفس المرجع السابق، ص331.

الشخصية وطريقته في تحقيق هدفه المستقبلي، فالفرد الرياضي ليس مؤيدا للنشاط أو مشتركا في المنافسات الرياضية فحسب بل هو دائم التفكير في الأهداف وما وصل إليه على طريقة الصحيحة من أجل تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية.

وفي هذا الصدد يرى محمد حسن علاوي انه في المجال الرياضي يلاحظ اللاعب الرياضي يقوم عقب اشتراكه في المنافسات الرياضية بمحاولة استرجاع أحداث، ومحاولة تقييم نتائجها وتقييم مستوى أدائه، ومحاولة تحديد أسباب ذلك كله، وبتعبير آخر محاولة تحديد أسباب فوزه أو هزيمته أو تفوقه أو فشله (3).

ويشير كذلك محمد الشحات نقلا عن كراتي (Cratty) إن الرياضة موقف ذو مسؤولية وانجاز حيث يتم مقارنة أداء الفرد أو مجموعة ليس فقط بأداء الآخرين ولكن أيضا بالمستوى العالي الذي يتمتع به من قدرات السرعة، القوة، والمجهود وهذه المعايير الأساسية التي يجب أن توضع في الاعتبار في معظم الدراسات التي تجري على الرياضيين وكانت النتائج تطابق النتائج المستخلصة من الدراسات التي أجريت على مواقف الإنجاز حيث انه إلى حد كبير إن الرياضيين الناجحين مثلهم مثل الآخرين الناجحين في مواقف أخرى، فإنهم ينسبون نجاحهم إلى أسباب داخلية ثابتة وغير ثابتة أو أسباب خارجية ثابتة وغير ثابتة(1).

ويضيف محمد حسن علاوي أن هناك من الأسباب التي يمكن التحكم فيها بصورة كاملة بالنسبة لنتائج الأداء أو السلوك أو التفوق أو الفشل أو الهزيمة أو الفوز، مثل مقدار الجهد الذي يمكن اللاعب أن يبذله، كما أن هناك من الأسباب التي لا يمكن اللاعب الرياضي التحكم فيها بصورة تامة لنتائج الأداء أو السلوك أو التفوق أو الفشل أو الهزيمة أو الفوز مثل الحظ أو العزيمة(2). إن أهمية دراسة التعليل السببي في الرياضة يعود إلى التفسير لأعب للنجاح أو الفشل في الأداء التنافسي وترجع كذلك إلى الأسباب المدركة للاعب نفسه من خلال سلوكه الذاتي وكذا سلوك الآخرين.

وبناء على ما سبق تتجلى أهمية دراسة التعليل السببي في الرياضة في السنوات الأخيرة في اهتمام علماء علم النفس الرياضي بالعزو السببي في المجال الرياضي نظرا لأثره الواضح في دافعية الانجاز، ومن هذا المنطلق فإن الأهمية المطلقة للعزو السببي في المجال الرياضي تكمن في الاستفادة كل من الرياضيين، المدربين والإداريين في الاستعانة بالتعديلات السببية سواء كانت داخلية أو خارجية في حالة "التفوق أو الفشل أو الفوز أو الانهزام أو الأداء" في إعداد البرامج التدريبية قصد تحقيق الانجازات الرياضية التي تتناسب قدراتهم البدنية والنفسية والمهارية، وتطوير دافع الرياضيين والتخطيط للعمليات التطبيقية للإعداد النفسي من خلال نماذج تطبيقية وتنظيم الطاقة النفسية والتحكم في الضغوط التي تصيب اللاعبين وتسطير الأهداف واستخدام التقنيات الحديثة للقياس النفسي في المجال الرياضي.

2- النظريات والنماذج التي فسرت العزو السببي:

هناك العديد من النماذج النظرية التي تعتبر واحدة من مجالات الدراسة المهمة في علم النفس الاجتماعي، والتي اهتم بها العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي، وحاول البعض منهم اقتباسها وتطويرها لتتناسب مع التطبيق في المجال الرياضي الذي يتميز بخصائصه.

(3) محمد حسن علاوي، علم النفس التدريري بالمنافسة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص374.

(1) محمد الشحات نفس المرجع السابق، ص27.

(2) محمد حسن علاوي، علم النفس التدريري والمنافسة، نفس المرجع السابق، ص 371.

سنحاول بدورنا أن نتطرق بنوع من التركيز إلى أهم نماذج العزو السببي التي تهدف لمحاولة فهم: أسباب وظروف وكيفية إصدار الأفراد لأحكامهم عما يحدث في عالمهم الاجتماعي أو النفسي أو الرياضي، وتبيان مدى العلاقة بين النظريات أو النماذج في تحديدها لظاهرة العزو السببي وتفسيره.

2- نماذج العزو السببي:

1-2- نموذج العزو السببي لـ : هايدر (F. Heider):

يعود الفضل في دراسة سببية حدوث الأشياء أو الأحداث إلى الألماني فيرتز هايدر

(Firtz Heider) والذي كان قد بدأ دراسته في علم النفس الفطري (Naiva psychology منذ عام 1927م)⁽¹⁾، أما نظرية العزو، فترجع إلى عام 1985م عندما نشر (F.Heider) كتاب علم نفس العلاقات الشخصية⁽²⁾، ولقد أشار هايدر (F.Heider) إلى إمكانية تفسير السلوك استنادا إلى قطبية ثنائية وهذه القطبية تعزى أما للفرد (داخلي) أو البيئة (الخارجي) ففي الحالة الأولى يزودنا السلوك بأسس لاستنتاج ما يتعلق بالبيئة المحيطة أي فهم مثيراتها وخصائصها⁽³⁾.

وفضلا عن هذا التمييز بين التعليل الداخلي، والتعليل الخارجي، فقد ميز أيضا بين ما هو ثابت (مستقر) من حيث تأثيره وما هو غير ثابت (غير مستقر) في تأثيره عبر الزمن (سنشرح هذه الفكرة لاحقا أكثر).

ويرى هايدر أن هناك عوامل تكمن في الفرد نفسه وهي⁽⁴⁾:

أولاً: القوة الشخصية (personal power): (أي بمقدوره عمل ذلك؟)

ثانياً: الجهد أو الدافع: (هل سيحاول عمل ذلك؟)

ثالثاً: صعوبة المهمة: ويقع خارج نطاق الفرد ويتألف من قوى توجد في البيئة التي تؤثر في الانجاز الفعلي للإنسان⁽¹⁾. وفي إطار التحليل ذاته يوضح هايدر أن للقوة الشخصية العديد من العناصر المكونة وأبرزها مستوى القابلية وثمة مصادر متعددة تخبرنا عن مستوى القابلية منها ما يتحدد بالعوامل الجسمية والعقلية فضلا عن عمر الشخص القائم بالمهمة والجهد المبذول. وعلى الرغم من أن القابليات تعد أكثر العناصر التأسيسية أهمية للقوة الشخصية فان عناصر أخرى عديدة تؤثر وبدرجات متفاوتة منها الاتجاهات والمواقف الفردية التي تنعكس في سياق تقدير الفرد في عمل المهام من حيث التشاؤم والتفاؤل والثقة، كما يؤثر المركز الاجتماعي وموقع الفرد في المهمة على القوة الشخصية فضلا عن العناصر الطارئة الناشئة عن الظروف الشخصية كالإرهاق والمرض⁽²⁾.

ويضيف هايدر (F.Heider) إن القوة الشخصية لا تكفي بحد ذاتها لأداء عمل ما إذ لابد من توفر الرغبة أو الدافع في العمل بمعنى أن القوة والمحاولة كلتاها ضروريتان للفعل ويوضح إن هذا الأمر يرتبط بالاتجاه أي (القصد) والكمية أي (مدى كثافة الجهد المبذول) وبقدر تعلق الأمر بعامل صعوبة المهمة (القوى البيئية الفاعلة) فإنها تتمثل بالتغيرات التي تأثر ايجابيا أو سلبيا في انجاز المهمة ويرى هايدر إن محاولات الشخص الرامية إلى فهم الوقائع والمبادئ والقوانين التي

⁽¹⁾ عبد الكريم سليم علي، موقع الضبط لنظرية والمفهوم، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص126.

⁽²⁾ buss : A.R. causes and reasons in attribution theory : a conceptual critique journal of personality and social psychology vol .36.no.11.(buss 1978.p 1321.

⁽³⁾ Orvis, Etal, A closer examination of causal in france ; The roles of consensus, distinctiveness, and consistency information, journal of personality and social psychology, Vol.32, No.4, 1975, p605.

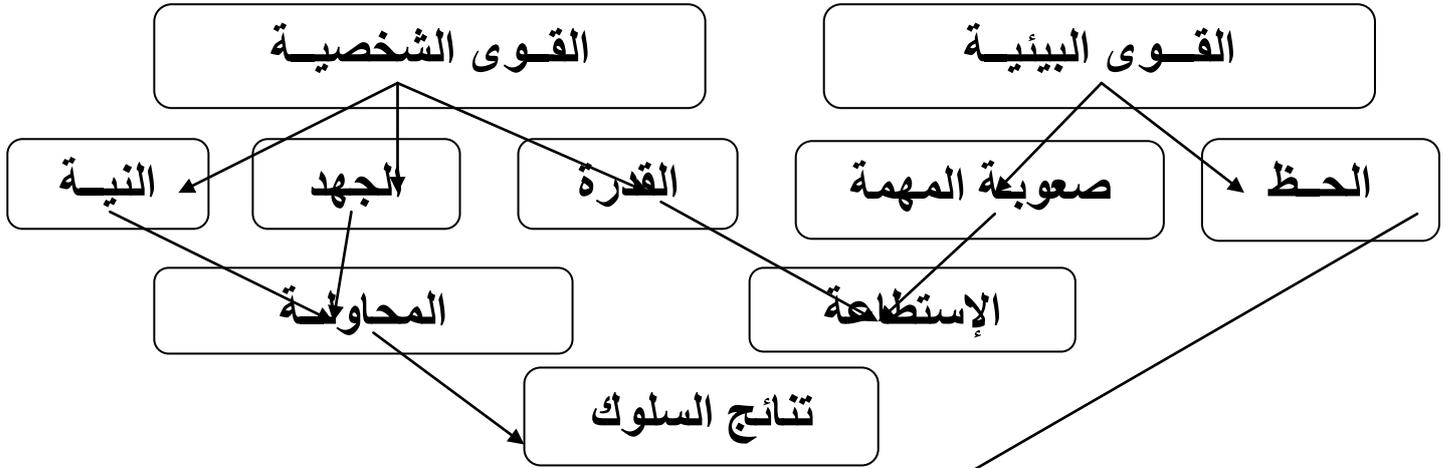
⁽⁴⁾ Kukla, H, Causal schemata and attribution process, Morristown. N.j; general learning press, 1972, P166.

⁽¹⁾ شهلة محمد سلطان العبيدي، نفس المرجع السابق، ص 2.

⁽²⁾ عبد الكريم سليم علي، نفس المرجع السابق، ص 127.

تعمل وفقها البيئة تنطلق من واقع رغبته في تأسيس نفسه في عالم مستقر يمكن له فيه أن يتوقع المستقبل ويسيطر عليه. وهكذا ما نرغب في أن نتعلمه عن البيئة يتمثل بالظروف المستقرة والدائمة التي تؤثر بصعوبة المهمة ومع ذلك فإن التنبؤات القائمة على فهم هذه الظروف تبدو مغلوبة أحيانا بسبب التأثيرات غير المتوقعة وفي الواقع إننا لا نعرف أين نوجه لومنا أو ثنائنا بالنسبة لهذه التأثيرات وهل يجب أن نلوم الشخص أم البيئة أم يجب أن ننثني عليهما؟ إن الأحداث المدهشة أو الغير متوقعة ربما تعزى إلى الصدفة أو الفرصة أو الحظ أو القدر أو التزامن. بكلمة مختصرة تقسم الظروف البيئية بصورة عامة فئتين: الأولى هي ظروف مستقرة تعمل بطريقة يمكن التنبؤ بها، والثانية هي أحداث غير متوقعة إذ ويرى هايدر انه عندما يكون للقوى البيئية أو الخارجية تأثير وسيطرة على الأحداث فإننا سنقف أمام نوعين من الأفراد نجدهم يختلفون في استجاباتهم ادهم مطاول ومقاوم بكثير من المحاولات لبلوغ الهدف (داخلي طبقا لروتر)، وبناء على التحليلات السابقة يقدم هايدر وصفا للسلوك مفاده أن السلوك يعد وظيفة (القوة الشخصية + القوة البيئية) وان السلوك يبقى مستمرا حتى في حالة ضعف أي من العوامل تجاه عوامل أخرى، ويميز هايدر بين نموذجين للسببية إحداهما السببية الشخصية التي يوصف منها السلوك المنجز انه نتيجة أفعال الفرد الخاصة وسماته الشخصية والنموذج الأخر هو السببية غير الشخصية وتشير إلى تلك المواقف التي لا يقصد فيها الفرد أن ينجز سلوكا ما بل إن السلوك حدث بشكل خارج عن إرادته. ويفسر ذلك المفهوم بارتباطه بموقع الضبط الداخلي _ الخارجي على اعتبار أن العزو السببي الشخصي إنما هو صورة للضبط الداخلي مقابل العزو السببي غير الشخصي بكونه صورة للضبط الخارجي⁽¹⁾.

و فيما يأتي مخطط يوضح نموذج - هايدر- للعزو السببي.



الشكل رقم 4- : التصور النظري للضوء نظرية العزو لهايدر⁽²⁾.

يظهر لنا من خلال الشكل أن القوى الشخصية لا تستطيع أن تؤثر في الحدث السلوكي إلا إذا توفر الدافع والقدرة لأن غيابهما يختزل القوى الشخصية إلى الصفر، وينقسم عامل الدافع إلى القصد الذي يشير إلى ما يريد الفرد أن يفعله، والجهد الذي يشير إلى أي درجة سيحاول الفرد فعل السلوك، أما مفهوم الإستطاعة فيشير إلى العلاقة بين القدرة من ناحية والقوى البيئية من ناحية أخرى، فإن كانت القدرات أقوى من القوى البيئية فالفرد يمكنه أن يقوم بالفعل السلوكي إذا حاول عندئذ سيكون سبب السلوك الشخصي، أما إذا كان تأثير القوى الخارجية أقوى سيكون سبب السلوك غير شخصي.

⁽¹⁾ نفس المرجع السابق، ص 127-128.

⁽²⁾ أبو ناهية، صلاح الدين محمد أمين أحمد، مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية و المعرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر، 1984، ص 72.

نظرية جونز و دافيز (JONES et DAVIS, 1965):

لقد طور كل من (جونز و دافيد – JONES et DAVIS) نظرية العزو التي قدمها هايدر عن طريق (الفعل _ تغيير الوضع) الذي يرى فيها الباحثان أن السلوك يمكن تفسيره في ضوء قدرة الفرد من خلال تفاعله مع عناصر بيئته الخارجية و يرى هذا النموذج أن الفرد يكون مدركا لما يقوم به من فعل. وقدمت نظرية "الاستنتاجات المتطابقة" لتفسير السلوك من خلال نظرية العزو السببي التي ترى أن الفرد الذي يرافق أنواع السلوك الملاحظة يستطيع أن يحلل ما يراد وما يفعله الفرد الآخر. ومقدار التوافق من خلال ثلاثة عوامل وهي (1):

أولا: الجاذبية الاجتماعية، حيث نجد أن تفسير السلوك يتوقف على مقدار تلك الجاذبية، فأكثر الأفراد ينسبون سلوكهم إلى أطر ومحكات يعتقدون أنها مرغوبة اجتماعيا.

ثانيا: عند التأثيرات التي تصاحب الفعل مثل الرضا الذاتي واتجاهات الفرد نحو الآخرين.

ثالثا: الانهماك الفردي يؤدي إلى إنجاز عمل ما، والانهماك له صلة إيجابية بالمتعة الشخصية. بعرض نظرية "جونز" و"دافيز" نجد أنها امتداد لنظرية "هايدر". إلا أن العنصر الأساسي المدرك للعملية النسبية تأتي عن طريق مصادر المعرفة المستخدمة لاستنتاج السلوك وذلك بإضافة عدد من البدائل تسهم في الوصول إلى تفسيرات معقولة (2).

2.3. نظرية كيلي (KELLY 1967):

يعد كيلي Kelly أحد المؤسسين لنظرية العزو لما قدمه من تجارب متعددة تفسر هذه النظرية العزو من خلال ثلاثة عوامل هي: الأفراد، المداخلات، النماذج الزمنية.

و تركز هذه النظرية على مفهوم التباين (COVARIANCE) ويعتمد هذا النموذج على ملاحظة تأثير بين المثير الخارجي و الفرد الملاحظ الذي يحدث فيه السلوك و تتلخص هذه النظرية (3) في: تفسير السلوك، حيث تتضح من خلال ثلاثة عوامل هي: الأفراد، و المثيرات و النماذج، ويتوقف عزو الفرد في وقت معين على إدراك درجة اتفاقها مع استجابات معينة، وعلى تميزها عن استجابة الفرد المثير آخر.

و حاول كيلي في نظريته التقريب بين وجهات النظر السلوكية و الحدسية و الاستدلالية للشخصية من خلال نظرة الفرد في العالم الذي يحيط به بحيث تكون هي الأساس الذي يحاول استخدامه باستمرار لتفسير ما يحدث حوله، وبهذا الطريقة فإن الفرد يفسر عالمه الخاص به من النظريات التي حاولت فهم السلوك الإنساني على أنه سلوك توقعي أكثر منه سلوك مبني على رد فعل للمثيرات.

يتضح من النظريات الثلاث أنها تفترض وجود عملية عقلانية منطقية تتم من خلال تجميع المعلومات في انساق تؤدي إلى عملية العزو، وقد أجريت عدة دراسات قدمها كل من (كوركيت، وشورد، ودرفر)، للتعرف على إذا ما كان هذا التجهيز نتيجة لدافع من جانب القائم بعملية العزو كي يشعر بالراحة ويظهر بالمظهر الطيب أمام الآخرين، أم أنه نتيجة قصور معرفي من جانبه في الانتباه وتشغيل المعلومات، وقدم لويس مليكه (Lewis M) في سنة 1989م بعضا من الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى التحيزات الدافعية في عملية العزو، والتي فيما يلي:

-تقدير الذات: يميل الأفراد إلى تجميل ذواتهم عن طريق تحمل المسؤولية على النجاح يبدو أكثر ترجيحا في المستقبل، فغالبا ما ينسب الفرد نجاحه إلى قدرته العقلية ومثابرتة وطموحه المرتفع.

-دلالة المنفعة: يزداد الاستنتاج المقابل قوة إذا أدى سلوك الآخرين إلى ثواب أو عقاب للقائم بالعزو، وهذه الحالة أطلق عليها العزو المتمركز حول الفرد.

-زيادة العزو والى الفرد: ينزع القائم بالعزو والى نسبية الأسباب على أساس حريته في الاختيار وفي السلوك المقصود، ويتجاهل القائم بالعزو عوامل البيئة، ويطلق البعض على هذه النزعة مصطلح خطأ العزو.

-التعميم: يعتقد الفرد الناجح ان غيره ناجح، أما الفرد الفاشل يعتقد أن غيره فاشل، وينزع الفرد إلى التعميم حتى لا يتولد لديه إحساس بالتنافر المعرفي.

-المثابرة: يسهل القيام با لعزو ولكن يصعب التخلص منه وبالتالي فإنه يثابر على المعتقدات التي يؤمن بها، والتي في نفس الوقت تعطيه نوعا من الرضى، لأنه يقوم بسرعة على أساس توقعات نمطية.

4-نظرية (واينر، Weiner) للعزو السببي:

(1) فاروق السيد عثمان، سيكولوجية الفروق الفردية والقدرات العقلية، دار الامين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص 409.

(2) Jones E.E and Davis K.E, **From Acts to dispositions, the attribution process in person perceptions**, in, L.berkowitz (ed), **advances IN EXPERIMENTAL SOCIAL PSYCHOLOGY**, Vol.2,NEW YORK, 1965, PP.219-220.

كان لأفكار "هايدر" ونموذجه الذي قدمه في مجال العزو لنتائج الأداء أو السلوك فضل كبير في استثارة العديد من الباحثين لدراسة هذا المجال الهام، ويرجع الفضل إلى برنارد واينر (Weiner) منذ بداية السبعينيات من هذا القرن في دراسة نموذج "هايدر" ومحاولة تطويره وتقديم نموذج مطور في ضوء الافتراضات الأساسية "لهايدر" وقد أشار "وينز" إلى أنه عقب حدوث نتيجة معينة لانجاز أو لسلوك ما، فإن الفرد ينشغل في محاولة التعرف أو الوقوف على سبب حدث هذه النتيجة أو محاولة تفسيرها، فعلى سبيل المثال إذا فشل لاعب ممتاز في كرة القدم في تحقيق هدف من ركلة جزاء فإن اللاعب قد يعزى ذلك إما على عدم قدرته على التحكم في أعصابه أو زيادة ثقته في نفسه بدرجة مبالغ فيها أو على القدرة الفائقة لحارس مرمى في توقع مكان الكرة أو على ضغط المتفرجين أثناء ضربة الجزاء أو على سوء الحظ. وهكذا نجد إلى أن الأسباب (التي تحاول تفسير وشرح أو تفهم نتائج سلوك ما تدخل في نطاق ما يسمى بالعزو السببي (Atteibution Causal) (1).

وفي ضوء هذه الافتراضات تأثر برنارد وينز (Bernard Weiner) بأفكار هايدر المقدمة سنة 1958م، وروتر سنة 1966م، وقدم واينر عام 1972م نموذجا آخرًا للعزو السببي يشير إلى أن الفرد واثر حدوث نتيجة معينة لانجاز أو سلوك ما ينشغل في محاولة التعرف أو الوقوف على سبب حدوث هذه النتيجة ومحاولة تفسيرها إذ يفترض وينز أن الأفراد يعززون نجاحهم أو فشلهم في انجاز واجد ما إلى عناصر سببية تتمثل بالقدرة (ability) الجهد (effort) وصعوبة المهمة (task difficulty) والحظ (luck) بعبارة أخرى: فإن النجاح أو الفشل في مهمة ما، هو العلاقة (القدرة + الجهد + صعوبة المهمة + الحظ) و أوضح واينر أن القدرة والجهد محددان داخليان للأداء، إما صعوبة المهمة والحظ فهما محددان خارجيان. كما افترض أن هناك بعض الأسباب في مجال العزو السببي يمكن النظر إليها على أنها مستقرة أو ثابتة (stable) في حين أن بعض الأسباب الأخرى ينظر إليها على أنها غير مستقرة أو غير ثابتة (instable)، بأن هناك احتمالًا لتغيرها وهذا ما أطلق عليه درجة الاستقرار، إذ نجد اثنين من هذه العناصر وهما: القدرة وصعوبة المهمة، لهما خواص الثبات عبر الزمن بينما يتصفان العنصران الآخران أي الجهد والحظ بعدم الاستقرار أو الثبات (1)، وبناء على ذلك يمثل عنصر القدرة صورة للضبط الداخلي الثابت أو المستقر، في حين يمثل الجهد صورة للضبط الداخلي غير ثابت أو مستقر. إما عنصر صعوبة المهمة فيمثل صورة للضبط الخارجي وهو ثابت أو مستقر في حين يمثل الحظ صورة للضبط الخارجي غير ثابت أو مستقرة (2).

وفيما يأتي نقدم مخطط لشرح نموذج واينر للعزو السببي في الشكل التالي (3) :

الشروط السابقة ————— الأسباب الحقيقية ————— الأبعاد السببية ————— الأثر النفسية
 ————— الأثر السلوكية

الشكل (03): نظرة عامة للنموذج العزوي لواينر 1992. (Weiner, 278:1972).

وفي عام 1979م طور واينر نموذجه المكون من بعدين الأول: موقع الضبط (داخلي-خارجي) والثاني: مستوى الثبات أو الاستقرار على أساس تقسيم موقع الضبط إلى بعدين و هما:
 _موقع السببية: ويشير موقع السببية إلى المفهوم السابق نفسه الذي يشير إلى عزو أسباب النتائج (داخلي-خارجي).

_إمكانية الضبط: فهو بعد تفسيري ذاتي يتراوح بين أسباب يمكن التحكم فيها بصورة كاملة و أسباب لا يمكن التحكم فيها بصورة تامة طبقا للتفسير الذاتي للفرد. كما وسع واينر سنة 1985م من نموذجه المعدل و ضمنه في نظرية العزو لدافعية الإنجاز و الانفعال و في إطار هذه النظرية أشار واينر إلى أن إدراك ثبات الأسباب أو عدم ثباتها يؤثر في توقعات الفرد للنجاح أو الفشل في المستقبل و الذي ينعكس بالتالي على السلوك المستقبلي للإنجاز فالفرد الذي يمر بخبرة الفشل و يعزو فشله إلى أسباب ثابتة فإنه سوف يتوقع الفشل في المستقبل، أما الفرد الذي يفشل و يعزو ذلك إلى عوامل غير ثابتة فإنه يتوقع أن النجاح في المستقبل يبدو ممكنا (نجاح أو الفشل)، ومن ناحية أخرى فإن الفرد الذي يمر بخبرة نجاح و يعزو نجاحه إلى أسباب ثابتة، فإنه سوف يتوقع النجاح في المستقبل، أما الفرد الذي يعيش خبرة نجاح و يعزو إلى أسباب غير ثابتة فإنه يتوقع احتمال النجاح أو الفشل في المستقبل (4).

(1) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، نفس المرجع السابق، 310.

(2) عبد الكريم سليم علي، نفس المرجع السابق، ص 131

(3) Lefcourt.H.M Locus of control : current trends in theory and research john wily sons new york 1976 p 78.

(4) Richard H. Cox. Psychologie du sport, de boeck université s.a, Bruxelles, 2005, p53.

(5) عبد الكريم سليم علي، نفس المرجع السابق، ص 133.

و كما هو مبين في الشكل (رقم: 03) نوضح أثر عامل الثبات المدرك لأسباب نتائج الأداء في التوقعات المستقبلية للنتائج⁽¹⁾.

أشار (وينر) إلى أن العزو السببي يؤثر أيضا في انفعالات الفرد التي تؤثر بدورها في السلوك الإنجازي المستقبلي إذ أنه غالبا ما يقوم الفرد عقب كل نتيجة للأداء أو الإنجاز بالشعور ببعض الاستجابات الانفعالية الفورية التي تكاد تكون استجابات آلية لهذه النتيجة الحادثة و يطلق عليها تأثير انفعالي (affect) مرتبط بالنتيجة الحادثة أو المسجلة و هذا التأثير الانفعالي يصطبغ بالصيغة الانفعالية السارة في حالة النجاح كما يصطبغ بالصيغة الانفعالية غير السارة في حالة الفشل، و عندئذ ينشغل الفرد في دراسة السبب لمحاولة تحديد لماذا حدثت هذه النتيجة المسجلة، و إذا توصل الفرد إلى تحديد السبب فإنه يمكن إرجاعه إلى عامل من العوامل الثلاثة السابقة ذكرها وهي (الثبات ووجهة السببية و إمكانية التحكم) فعلى سبيل المثال عندما يعزو اللاعب سبب نتائج نجاحه إلى عوامل داخلية فإن اللاعب غالبا ما يشعر بالفرح و الفخر و تقدير الذات بصورة إيجابية و هو الأمر الذي يمكن أن يؤثر على أدائه المستقبلي بصورة إيجابية. وعلى العكس من ذلك عندما يعزو الفرد سبب فشله إلى عوامل داخلية و ثابتة أو عوامل لا يستطيع التحكم فيها فإن اللاعب غالبا ما يشعر بخبرة سلبية لتقدير الذات التي قد تؤدي بالتالي إلى انعكاس سلبي على أدائه المستقبلي⁽²⁾.

قام بعض الباحثين في علم النفس الرياضي بنقد نموذج (وينر) للعزو السببي في المجال الرياضي و خاصة نموذجه الأساسي و أشاروا إلى وجود العديد من الأسباب التي يمكن أن تعزى إليها نتائج الأداء أو النجاح أو الفشل في المنافسات الرياضية التي لم يتضمنها نموذج وينر، كما أن بعض الأسباب التي حددها قد لا تتميز بقدر كبير من الصدق مثل (صعوبة المهمة) من حيث أنه بعد ثبات أو مستقر إذ أن ذلك ينطبق فقط على بعض الأنشطة الفردية مثل الجمباز و الغطس لأن صعوبة الحركات ثابتة و لا تتغير ولكنه لا ينطبق على الأنشطة الجماعية ككرة القدم نظرا لتداخل العديد من العوامل و الأسباب التي يمكن أن نحدد الثبات أو الاستقرار. ومن ناحية أخرى أشاروا إلى نموذج وينر قد ينطبق على المجال التعليمي بدرجة أكبر من المجال الرياضي. وفي ضوء ذلك حاول بعض الباحثين تعديل و تطوير بعض الاقتراحات التي قدمها (وينر) في نموذجه للأبعاد الثلاثة للعزو و هي: الثبات ووجهة سببية ووجهة تحكم لكي تتناسب مع العديد من المواقف الرياضية⁽³⁾.

2-5- نموذج كرهاي (Crahay) لعزو التفوق و الفشل:

اعتمد كرهاي على أبعاد نظرية وينر الثلاث و حاول تطويرها بإدماج هذه الأبعاد الثلاث، واستنتج منها ثمانية أبعاد جديدة كأسباب جوهرية للنجاح و الفشل، كما أبرز بشكل واضح الانفعالات المرتبطة بمختلف الأسباب، كما سنحاول توضيحها في الجدول رقم 1 المبين أدناه. في دراسات و كتابات كرهاي يؤكد أن الأسباب المدركة من طرف المتعلم تكتسي أهمية قصوى، في حين أن الأسباب الفعلية لا تكتسي أهمية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يلح كرهاي بأن بعض الأسباب يمكن ترتيبها في مختلف الأصناف على سبيل المثال: إن إستراتيجية التعلم لا تمثل سببا ثابتا عند كل الأفراد.

حيث أن الفرد الذي لم يتحكم بطريقة جيدة في استراتيجيات التعلم، فقد يعزو هذا العامل إلى عوامل غير ثابتة.

مركز التحكم (وجهة الضبط)	الثبات	قدرة التحكم	أسباب النجاح و الفشل	الانفعالات المصحوبة
داخلية	ثابتة	متحكم فيها	إستراتيجية التحكم	الغضب-
داخلية	ثابتة	غير متحكم فيها	القدرات	العزة-الذل-

(1) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، نفس المرجع السابق، ص313

(2) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، نفس المرجع السابق، ص314.

(3) نفس المرجع السابق، ص314.

فقدان الأمل.	المعرفية	متحكم فيها	غير ثابتة	داخلية
/	الجهد	غير متحكم فيها	غير ثابتة	داخلية
/	المرض	متحكم فيها	ثابتة	خارجية
/	حصص	غير متحكم فيها	ثابتة	خارجية
/	استدراكية	متحكم فيها	غير ثابتة	خارجية
المفاجآت-	درجة الصعوبة	متحكم فيها	غير ثابتة	خارجية
Gratitude—	إدراك المدرب	متحكم فيها	غير ثابتة	خارجية
الإحساس بالألم.	(المعلم)	غير متحكم فيها	غير ثابتة	خارجية
شكر وإمتنان.	الحظ-المزاج	غير متحكم فيها	غير ثابتة	خارجية

الجدول رقم 01: يوضح أبعاد التعليل السببي لكرهاي (crahay).

الفصل الثالث

الفئة العمرية الممارسة للأنشطة الجماعية

تمهيد:

تعتبر المراهقة من أهم المراحل العمرية لدى الإنسان بما يحدث فيها من تحولات في التصورات السلوكية والعاطفية والانفعالية الحادة، حيث تعتبر الجسر الذي يمر من خلاله الفرد من الطفولة إلى سن الرشد، فالمراهق في هذه المرحلة يميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به، أما بالنسبة للرياضة المدرسية فتعتبر في أي بلد من بلدان العالم باسرة المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية و الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق التي تمكنه مستقبلا ليصبح رياضيا بارزا محليا و حتى دوليا و قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية و يمثل بلاده أحسن تمثيل في المحافل الدولية والإقليمية. ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم المراهقة و تبيان العوامل المؤثرة فيها مع شرح مميزاتها كما نستعرض أيضا تاريخ وتطور الرياضة المدرسية في الجزائر، ثم مفهومها و أهدافها مروراً بأهم النصوص التشريعية لها وصولاً إلى المنافسات فيها.

1 - مفهوم المراهقة Adolescence:

1-1- لغة:

"ترجع كلمة المراهقة من الناحية اللغوية إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مرافق، أي: قارب الاحتلام، و رهقت الشيء رهقا، أي: قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد"⁽¹⁾.

و الراهق بمعنى: غشا أو لحق أو دنا فالمرهق بهذا المعنى هو الذي يدنو من الحلم أو اكتمال النضج⁽²⁾.

(1) أحمد رضا، متن اللغة، مكتبة الحياة، ط1، بيروت 1965، ص: 21.

(2) البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1975، ص: 275.

وكلمة مراهة مشتقة من الفعل "راهق" بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التحولات الجسدية والنفسية التي تحدث ما بين الطفولة والرشد⁽³⁾.

أما مصطفى فهمي فيرى كلمة مراهة مشتقة من الفعل اللاتيني « Ados erre » أو « up grow » ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي⁽⁴⁾.

2-1- اصطلاحاً:

أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات⁽⁵⁾.

"ويعرفها أنجلش وأنجلس ص 14 بأنها فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى النضج، وهي ذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلاً راشداً أو امرأة راشدة⁽¹⁾.

ويعرف « Usable » المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي⁽²⁾. وتعرفها "البهي فؤاد السيد" على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي ذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها⁽³⁾.

(3) محمد حسن علاوي، سعد جلال، مرجع سابق، ص: 21.

(4) محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية، جدة، 1979، ص: 155.

(5) سيفر تشارلز، ولان هوارد، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة: سعد حسين العزة، عمان، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999، ص: 86.

(1) عبد الرحمان العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2006، ص: 17.

(2) البهي فؤاد السيد، نفس المرجع السابق، ص: 276.

(3) العيسوي عبد الرحمان، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، ص: 96.

وهناك ما يختلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز: فالمراهقة هي التدرج نحو النضج و الاحتمال، والبلوغ يقصد به نضج الأعضاء الجسدية واكتمال وظائفها. فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة⁽⁴⁾.

وهناك من يختلط بين البلوغ والمراهقة، فالبلوغ يعني "بلوغ المراهق القدرة على الانسال أي اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية، وقدرتها على أداء وظائفها"، أما المراهقة فتشير إلى "التدرج نحو النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، و على ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية سبقها، نمو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة⁽⁵⁾.

وهناك عديد من العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ من نهاية النضج الجنسي وليس بدايته، وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنمائية والوظيفية، تلك التي يصل إليها الإنسان في

أوقات مختلفة من العمر، وليست كلها في وقت واحد وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية كأن تكون في الفترة من 12 إلى 21 علما بالنسبة للإناث و 13 إلى 22 بالنسبة إلى الذكور.

تعقيب:

من خلال هذه التعاريف نشير إلى حقيقة مهمة وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى فجأة، ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا، ويتخذ منا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه وجدير بالذكر أن وصول الفرد إلى النضج الجنسي لا يعني بالضرورة أنه قد وصل إلى النضج العقلي، وإنما عليه أن يتعلم الكثير والكثير ليصبح راشدا ناضجا، وللمراهقة والمراهق نمو المنتجم في عقله وفكره وجسمه وإدراكه وانفعالاته، كما يمكن أن نلخصه بأنه نوع من النمو البرلماني، حيث ينمو الجسم من الداخل فيزيولوجيا وهرمونيا وكيميائيا وذهنيا وانفعاليا، ومن الخارج والداخل معا عضويا.

كما أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، ولذلك لا بد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية

(4) العيسوي عبد الرحمان، نفس المرجع السابق، ص: 87.

(5) مخلول عبد المالك، علم النفس الطفولة والمراهقة، ط8، منشورات جامعة دمشق، 2003، ص: 19.

التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالاً وثيقاً بسعادته أو بؤسه أو بصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

ويعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في مراحل لاحقة من عمره.

2- مراحل المراهقة:

لقد حاولت بعض الدراسات أن تميز كل فترة من فترات المراهقة بسمات شخصية واجتماعية معينة يمكن ذكرها فيما يلي:

2-1- المراهقة المبكرة (12-14):

وهي فترة تمتد عامين أو أكثر وتسميتها شارلوت بوهلر مرحلة الاتجاه السلبي ذلك لان سلوك الفتى والفتاة يتجه نحو السلبية والإعراض عن التفاعل الكامل، ويصعب على الفتى المراهق فيها التحكم في سلوكه الانفعالي بالدرجة التي تتيح له فرصة امتصاص القيم والعادات والاتجاهات من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لوجود التغيرات الفيزيولوجية والغددية التي تفرط الحساسية بذاته مشغولاً باجتياز صراعاته.

2-2- المراهقة الوسطى (15-17):

وهي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحياناً حتى سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة أحياناً بسن الغرابة والارتباك، لأنه في هذه السن يصدر عن المراهق أشكالاً من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة حين تزداد طفرة النضج الجنسي وحين لا يكون قد تهيأ له من العرض ما يجعله يتكيف مع مقتضيات الثقافة العامة التي يعيش فيها⁽¹⁾.

2-3- المراهقة المتأخرة (18-21):

وهي المرحلة التي تلي المرحلة السابقة، كما تصادف هذه المرحلة من التعليم الثانوي أو من مراحل التعليم العالي وغالباً تعرف بسن الباقة والوجاهة وحسب الطهور وذلك لما يشعر به المراهق من متعة وانه محط الأنظار الجميع، واهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع نواح الحياة وأشكالها وأوضاعها السائدة بين الراشدين بما فيها من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات والأهداف والمثل ومعايير السلوك كما ينظر الراشدون والكبار وهو في ذلك يتصرف بما يحق له هدفه الذي ظل فترة طويلة يسهي إليه وهو الوصول على اكتمال الرجولة وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نعطي تعريفاً أن المراهق هو الفرد الذي بلغ مرحلة عمرية معينة ويبدو في سلوكه وأساليبه تكيفه، وخاصة في المرحلة الأخيرة قد امتص من الثقافة

(1) محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 164

العامة نتيجة تفاعله معها مقومات معينة في شخصيته، تبدو في شكل قيم واتجاهات نحو موضوعات وأهداف تكيف عامة شائعة مشتركة بين المراهق والكبار وتجعله يسلك سلوكا يتوافق مع البيئة الثقافية العامة التي يعيش فيها⁽¹⁾.

3- علامات بداية المراهقة وأبرز خصائصها وصورها الجسدية والنفسية:

بوجه عام نظرا عدة علامات؟ و تحولات بيولوجية، فيزيولوجية نفسية، اجتماعية، عقلية وعلى المراهق الإشارة لبداية هذه المرحلة عنده وهي:

3-1- النمو الجسدي:

تمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال حيث يزداد الطول و الوزن و تنمو العضلات و الأطراف ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في سرعة النمو في جميع جوانب الجسم كذلك تؤدي هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة و يؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي⁽²⁾.

ففي المرحلة الممتدة من السن 11-14 سنة تظهر الزيادة والنمو عند المراهقين والطول والوزن في حين يفوق متوسط وزن جسم الولد وطوله بعد سن 15 منه عند الإناث.

و من أهم التغيرات الجسمية في المرحلة ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية نتيجة نمو بعض الغدد⁽³⁾.

و قد يصبح ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات التي تعرض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة وغالبا ما تغزى أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد كالغدد النخامية والغدد الدرقية، ويلاحظ أن هذه التغيرات الجسمانية والفيزيولوجية السابقة ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تتميز بها هذه المرحلة⁽⁴⁾.

3-2- النمو الحركي:

اختلف العلماء في الدور الذي تلعبه فترة المراهقة ومدى أهميته بالنسبة للنمو الحركي والجسمي، ويرى « Garcin » أن حركات المراهق حتى حوالي سن الـ 13 تتميز بالاختلال في التوازن

(1) أسامة كامل راتب: النمو الحركي والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص 207.

(2) عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، نرجع ستابق، ص: 87.

(3) ميخائيل إبراهيم سعيد، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1994، ص: 48.

(4) عمر محمد الشيباني، الأسس النفسية التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، بدون سنة، ص: 48.

والاضطراب في نواحي التوافق والتناسق والانسجام، كما أن هذا الاضطراب يحمل الطابع الفتي اذالا يلبث المراهق في غضون مرحلة الفتوة حتى تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل.

أما "هومبورجر" فيميز مرحلة المراهقة بأنها فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية⁽¹⁾، كما يرى "ميكلمان ونويهارس" في هذه الفترة أنها فترة الاضطراب والفوضى الحركية، إذ تحمل في طياتها بعض الاضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنواحي النوعية للنمو الحركي.

كما يلاحظ على المراهق في هذه الفترة أن حركاته يميزها الكثير من الاضطراب و الارتباك وابلغ من ذلك ما يلاحظ أثناء المشي و الجري، الزيادة المفرطة في الحركات و تعني عدم القدرة على التحكم الحركي.

3-2-1- الارتباط الحركي العام:

يلاحظ أن حركات المراهق التي كانت تتميز بالتناسق و الانسجام و السهولة التي اكتسبها في غضون المراحل السابقة يعتبرها الكثير من الاضطراب و الارتباك⁽²⁾.

3-2-2- الافتقار للرشاقة:

تتميز حركات بافتقارها لصفة الرشاقة، ويتضح ذلك جليا في تلك الحركات تتطلب حسن التوافق لمختلف لأجزاء الجسم.

3-2-3- نقص هادفية الحركات:

لا يتوفر للمراهق تنظيم حركات لمحاولة تحقيق هدف معين، إذ يمكن ملاحظة أن حركات أطرافه لا تخضع لصفة الانتظام، ولا يستطيع التحكم فيها، وخاصة بالنسبة لحركات الجسم التي تساهم فيها حركات الذراعين والساقين، فنرى عدم استطاعة المراهق توجيه حركة أطرافه لتحقيق هدف معين أو القدرة على أداء بعض الأنشطة الرياضية التي تتطلب قدرا كبيرا من الدقة والتوازن.

3-2-4- الزيادة المفرطة في الحركات:

(1) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف القاهرة، 1992، ص: 141.

(2) كورت منيل، التعلم الحركي، ترجمة عبد العالي نصيف، ط2، بغداد، 1987، ص: 142.

كثيرا ما نجد أن الحركات العادية للمراهق ترتبط بدرجة كبيرة لبعض الحركات الجانبية الزائدة، و يتضح ذلك عند ملاحظة يديه أثناء الجري، وتعني ذلك الزيادة الواضحة في حركاته وعدم القدرة على الاقتصاد الحركي في هادفية الحركات (1).

3-2-5- اضطرابات القوى المحركة:

في بعض الأحيان يجد المراهق صعوبة بالغة في استخدام قوته لكي تناسب الواجب الحركي فنراه يؤدي الكثير من الحركات باستخدام قدر كبير من التوتر والتقلص ويعني هذا افتقاره للاقتصاد في الجهد وعدم قدرته على ضبط القوة المحركة للعضلات.

3-2-6- نقص القدرة على التحكم:

على عكس من المرحلة السابقة، نجد أن المراهق يجد صعوبة في اكتساب بعض المهارات الحركية الجديدة، كما يظهر عليه الخوف بصورة أكثر وضوحا من المرحلة السابقة ويساهم ذلك في إعادة اكتسابه واستجابته للحركات الجديدة.

3-2-7- التعارض (التضاد) في السلوك الحركي العام:

يتسم المراهق بعدم الاستقرار الحركي الذي يظهر في القيام بمختلف الحركات غير المقصودة، فهو يجد صعوبة في البقاء صامتا لفترة طويلة، فنجده دائم الحركة بيديه ينشغل باللعب بما يقع أمامه من أدوات وأشياء، ونجده تارة يتحسس شعره فمه وملابسه، وبعض الأحيان بالرأس أو الأكتاف وفي أحيان أخرى نلاحظ اتسام حركاته بالتكاسل وتوصف عادة بالتثاقل والتواني.

أما في المرحلة ما بين 15-18 سنة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي و الاضطراب، وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن لتصل إلى درجة عالية من الجودة و يستطيع المراهق فيها بسرعة اكتساب و تعلم الحركات و اتفاقيات و تثنياتها، إضافة إلى الجودة و يستطيع ذلك فان عامل قوة العضلات التي يتميز بها الفتى يساعد على ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية وكذلك مرونة الفتاة في عضلاتها تساعد على ممارسة الرياضة وكذلك مرونة الفتاة في عضلاتها تساعد على ممارسة الجمباز، ثم في هذه المرحلة الوصول بالتدريب إلى اعلي المستويات من النجاح، أما من 18-20 سنة يصل إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية و المرونة و الرشاقة و يستطيع الوصول إلى مستوى رياضي (1).

3-3- النمو العقلي :

(1) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، نفس المرجع، ص: 141 142.

(1) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، نفس المرجع، ص: 143.142.

إن الحياة العقلية تتجه نحو التمايز , والذي يقوم على الذكاء والإدراك والتفكير والتخيل...؟ فالقدرة العقلية لدى المراهق تلعب دورا في تكوين صورة عن ذاته وتقييمه لما.

والنمو العقلي يساعدنا على فهم شخصيته وتوظيف المعارف والمعلومات في العملية التربوية. وتشير معظم الدراسات أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة فقرة سريعة كما هو الحال في النمو الجسدي.

كما يلاحظ في هذه الفترة القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والاستنتاج، كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية بالوضوح، وتبدأ قدرة واستعدادات المراهق في الظهور خاصة في الانتباه والملاحظة والإدراك والنقد⁽²⁾.

ويتضح ذلك بانتقاله من النمط المشخص إلى النمط المجرد، حيث نجد أن الطفل عندما يستعمل منطقة يستعين بالأشياء المحسوسة بينما المراهق يتعدى هذا المستوى من التفكير باعتباره يستعمل المنطق.

حتى في الأمور التي ليس لها علاقة بالمحسوس والخاص، معنى أنه يفهم ويدرك ما هو مجرد، ويعود لنظرية "جون بياجى" الدور الأكبر في بيان طبيعة النمو العقلي بكثير من الوضوح بحيث يحدده في المراحل التالية:

❖ المرحلة الحسية الحركية يتم التعلم فيها بالأفعال والمعالجة اليدوية.

❖ المرحلة الرمزية أو مرحلة ما قبل العمليات ويحدث التعلم فيها باللغة والرموز.

❖ مرحلة العمليات المجردة ويتطور فيها التفكير المنطقي⁽¹⁾.

وتعتبر مرحلة العمليات المجردة من أهم المراحل التي يبدأ فيها المراهق ممارسة أكثر العمليات المعرفية أو العقلية.

والقدرة على التفكير التجريدي ترتبط ارتباطا وثيقا بفهم العلاقات الكيفية للأشياء، وتشكل الجانب الهام والضروري من النضج الذهني والعاطفي⁽²⁾.

ومن الجوانب التي نتطرق إليها في خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة ما يلي:

3-3-1- الذكاء:

⁽²⁾ أحمد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص: 143.

⁽¹⁾ عبد الحميد جابر، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 1987، ص: 147.

⁽²⁾ محي الدين مختار، نفس المرجع، ص: 166.

هو القدرة العقلية العامة التي تبين المستوى العام للفرد؛ كما يعرفه "بيرت" بأنه القدرة العقلية والمعرفية العامة ويقصد به عدم تأثره بالنواحي الإدراكية، وفي هذه المرحلة يجب استخدام اختبارات الذكاء والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لنضمن له بدء التعمق الدراسي بالأخص التوافق الدراسي الجيد⁽³⁾.

3-3-2- الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

3-3-3- الانتباه:

وبالرغم من الأزمة التي تمر بها المراهقة، إلا أن الانتباه يزداد لحل مشاكله، ورغم أنه يرتفع عن التفكير الحسي، وبريقي إلى مرحلة التفكير المجرد إلا أنه يستخدم فيه الاستدلال بنوعيه: الاستقراء والاستنتاج، وما يهيمه هو أن يكون تفكيره دائماً مبنياً على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

3-3-4- التفكير:

يتأثر تفكير المراهق بالبيئة وهذا ما يجعله يلجأ إلى مختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم أنه يرتفع عن التفكير الحسي، وبريقي إلى مرحلة التفكير المجرد إلا أنه يستخدم فيه الاستدلال بنوعيه: الاستقراء والاستنتاج، وما يهيمه هو أن يكون تفكيره دائماً مبنياً على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

3-3-5- التذكر:

تؤكد الأبحاث الدقيقة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهنية للتذكر، ذلك أن عملية التذكر تنمو أيضاً في مرحلة المراهقة، وتنمو معها قدرة الفرد على استيعاب والتعرف والقدرة على الاحتفاظ، وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه بدرجة ميله نحوها أو عزوفه عنها⁽¹⁾.

3-3-6- التخيل:

⁽³⁾ كمال دسوقي، النمو للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1979، ص: 241.

⁽¹⁾ محي الدين مختار، نفس المرجع، ص: 166-167.

يتسم خيال المراهق بأنه وسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان ويحقق له عدة وظائف، فهو أداة ترويجية كما أنه مسرح للمطامع الغير محققة وهو يرتبط بالتفكير ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة المراهق لتحقيق الانفعالات⁽²⁾.

3-4- النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغيير الواضح الذي يمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية يشكل مستوى جيد بين يتفان ومستوى نضج الذي وصل إليه المراهق، كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول، تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية، كما تظهر هناك فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة وفيما يخص سلوك المراهق يظهر في اهتمام المتزايد بالمظهر الشخصي، والنزعة الاستقلالية والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، وينمو لديه الوعي والمسئولية الاجتماعية، كما تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة وهناك عدة عوامل تؤثر في السلوك الاجتماعي للمراهق.⁽¹⁾

ففي هذه المرحلة تزداد الرغبة في تحقيق الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة، بالإضافة إلى الشعور بالمسئولية الاجتماعية، أي محاولة فهم ومناقشة المشاكل والسياسة العامة، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، احترام آرائهم، المحافظة على سمعة الجماعة، بذل الجهد في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية، والميل إلى مساعدة الآخرين، عمل الخير، كما نلاحظ المشاركة الوجدانية تصل إلى ذروتها بين الأصدقاء⁽²⁾.

ويلخص "ميك"⁽³⁾: أنواع التحول في السلوك الاجتماعي للمراهق، وكلها تدور حول الرغبة في تحقيق الذات:

- ❖ التنوع من التحول وعدم الاستقرار في الميول الاجتماعي إلى تحديد العمق.
- ❖ التحول من الثرثرة وزيادة النشاط أيا كان سلوك أكثر ضبطا واحتراما.
- ❖ التحول من الرغبة في الارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.
- ❖ التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة اجتماعيا واقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات وتكوين الصداقات.

(2) البهي فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو، مرجع سابق، ص: 283.

(1) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص: 149.

(2) سعدية محمد بھادر، سيكولوجية المراهقة، دار المعارف، القاهرة، ص: 34.

(3) عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص: 178.

❖ التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة للعلاقات الاجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاطات التي تتفق والواهب خاصة للمراهق، وكثيرا ما يتعرض المراهق إلى الإحباط والصراع لكونه من جهة يريد أن يدخل مجتمع الراشدين ويتحمل مسؤولياتهم وهذا ما يجعل دوره الاجتماعي غير واضح، لأنه لم يعد طفلا ولا يعتبر راشدا ويساعده في حل مشاكله⁽¹⁾.

3-5- النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة:

يشكل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في عملية النمو في مرحلة المراهقة، وتعتبر دراسة هامة جدا وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق، بل لتحديد وتوجيه مسار شخصيته ككل، والخوض إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من عواطف وأفكار⁽²⁾. تتميز هذه الفترة بقلق انفعالي نتيجة التغيرات النفسية والاجتماعية والتي تؤدي إلى القلق الجنسي.

3-6- التغيير النفسي:

إن التحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرا قويا على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية، فظهور الدورة الشهرية عند الإناث، يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة، تكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج، بل والابتهاج أحيانا، وذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول، أي مزيج من المشاعر السلبية والايجابية.

ولكن المهم هنا، أن أكثرية الذكور يكون لديهم علم بالأمر قبل حدوثه، في حين أن معظم الإناث يتكلمن على أمهاتهم للحصول على المعلومات أو يبحثن عنها في المصادر والمراجع المتوافرة⁽³⁾.

4- الرياضة المدرسية :

4-1- مفهوم الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية ، الطبية ، الصحية ، الرياضية التي

باتباعها يكسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام⁽¹⁾.

⁽¹⁾ مصطفى فهم، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1991، ص: 302.

⁽²⁾ ميخائيل إبراهيم سعد، مرجع سابق، ص: 302.

⁽³⁾ حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص: 12.

⁽¹⁾ إبراهيم محمد سلامة ، " اللياقة البدنية للإختبارات و التدريب ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة 1980 ، ص 129.

وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل

المستويات⁽²⁾ .

وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة ، حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليم رقم 09 / 95 بتاريخ 02 / 25 / 1995 من خلال المادتين 5 و 6 و هي ما أكدته وزارة الشباب و الرياضة⁽³⁾ .

4-2- الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

4-2-1-نشأت الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

في أواخر الستينات تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس و هذا بفضل الملتقيات الطارئة و المتفرقة بين مدرستين أو أكثر ، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة اليد في 1963م ، كرة السلة في 1969م ، كرة القدم سنة من بعد أي منذ 1971م ، كذلك بالنسبة لكرة السلة) هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية ، و كذلك لجنة دائمة

العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مباراة تصفوية على المستوى الوطني ، كذلك ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار إتحادية دولية مختصة ، و الإسهام في ترقية هذه الفكرة ، وزارة التربية و الفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة بـ vienne / raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء إتحادية أوروبية للرياضة المدرسية و بعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول و نظرا لإمكانات التطور اختير أعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة و اجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 جوان 1972 في (luxembourg beau fort) هذا الاجتماع أقر القوانين و انتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية .

4-2-2-هيكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

العضو الأعلى للاتحادية الدولية للرياضة المدرسية هو الجمعية العامة التي يوجد بها كل بلد عضوا ممثل بحق التصويت ، الجمعية العامة تنتخب اللجنة التنفيذية و تصادق على المبادئ الرئيسية للعمل الذي يجب إقامته كل فترة نشاط .

اللجنة التنفيذية مشكلة من رئيس ، رؤساء مشاركين (كل واحد مسؤول عن قارة) ، نائب رئيس (مسؤول عن بعثة تنفيذية محددة من طرف اللجنة التنفيذية) .

⁽²⁾ - salirb pour cnampianent du monde en algerie entretien avec med tazi president de (oss) journal quotidien d'alger liberté 08avril 1997 , p19 .

⁽³⁾ جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996 ، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية " ، ص 24 .

اللجنة التنفيذية تهتم بتنفيذ قرارات الجمعية العامة و تنفيذ جميع القرارات في كل الميادين حسب معاني قوانين الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية⁽¹⁾.

3-4-الرياضة المدرسية في الجزائر :

1-3-4- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية ، وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة ، في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات ، و تسهر على تنظيمها و إنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي و لتغطية بعض النقائص ظهرت " الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997 " و هذا للحرص و مراقبة النشاطات و إعادة الإعتبار للرياضة المدرسية ، و للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة و بعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة إلى ترقية كل المستويات و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية و المنافسات في أوساط التلاميذ⁽²⁾.

حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة إلى ترقية كل المستويات و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية و المنافسات في أوساط التلاميذ⁽¹⁾، قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية و الرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية ، و جاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشبيبة و الرياضة مع وزارة الصحة و الإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 ، و يهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة ، كما و جهة الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي و نص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية و الرياضية من الإعفاء ، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ و دراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب اختصاصي⁽²⁾.

4-4-تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر :

⁽¹⁾ Thil(E) Thamas (R) L'educateur Sportif Preparation Au Brevet D'etat – Paris – Vioat , 2000 , P 172

/

⁽²⁾ b samir pou un champion du monde en algerie , liberté le 08 avril 1997, p19

⁽¹⁾ b samir pou un champion du monde en algerie , liberté le 08 avril 1997, p19 .

⁽²⁾ جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية ، ص 04 .

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار الفرنسي في شتى المجالات و إذا تطرقنا إلى هذه المجالات كان الأجدر بنا التطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي ، وهنا سوف نتطرق إلى التغييرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية الاستقلال :

4-4-1- الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال :

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه الجزائر و التي تهدف إلى النصرنة و التجهيل ، فقد عمدت السلطات الإستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري

إن الرياضة المدرسية قبل الإستقلال كانت المرأة العامسة للسياسة الإستعمارية في الإستغلال و الردع ، إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات ، و لم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم و الملاكمة إلا لقصد إستغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري ، و يسمح ذلك لأخصائي الإستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الإستغلال الفاحش و في المقابل كان المستعمر يسعى دائما إلى هاته الرياضات ذات الأصلة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية (1).

4-4-2- الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الإستقلال :

بعد الفترة الإستعمارية من طرف الإستعمار الفرنسي حققت الإستقلال الذي طال إنتظاره حيث لم يكن هذا الإستقلال ليضمن للجزائر البناء و التشييد دون عناء ، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل إقتصادية و سياسية و ثقافية و كذلك رياضية ، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية و التكوينية ، و من أجل تخطي هاته العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين و النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري ، حيث تم في 10 جويلية 1963م إعداد (ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 63/25 ولكن رغم هذا و حتى لسنة 1969م ، كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا ، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل مرحلة المنافسة ، حيث يظهر قدرات عالية و كفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة (2)، و ابتداء من السبعينات حاولت وزارة الشباب و الرياضة خلق مدارس رياضية ، و هذا من أجل تكوين التلاميذ ، حيث بدأت في

(1) - zanngui said . fondament organisation et méthode de logique pour la création d'une école sport pou enfant , is – ts , alger 1985 . p44

(2) Zanngui said – op – cit , 1985 , p 45 .

إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار و مكن عمل هاته المدرسة مني بالفشل و إنقطاع بسرعة و ذلك لسوء التخطيط . وبمبادرة من وزارة الشبيبة و الرياضة في سنة 1983م نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم إستدعاء 2500 شاب و شابة يمثلون مختلف جهات الوطن ، و من بينهم تم إختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل و هذا التربص نظم أثناء العطلة الصيفية و ذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة ، و من ثم انقطع حتى سنة 1984م ، حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب ، حيث شارك 82 شاب لدى الأصاغر ، 122 لدى الأشبال ، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغريات و 47 من الأشبال .

4-5-العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية :

4-5-1-تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية :

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية و لا تحقق أهداف الرياضة المدرسية ، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع و لمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية ، و لهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة .

4-5-2-غياب البنية التحتية :

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان ، رغم أن المادتان (97 / 98) من قانون التربية البدنية و الرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي ، كما أن أحكام القانون (95 / 09) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية ، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرا ، أما من ناحية العتاد و المنشآت ، فمن جهة تبنى الملاعب ، و من جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية لبناء مساكن ، و هذا مخالف للقوانين من المادة (88 / 98) من قانون (95 / 09) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية ، و إلزام صيانتها و الإهتمام بها .

4-5-3-تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ :

المربي عبارة من دائرة معارف للسائلين و ثقافة للمحتاجين من المرشدين و المتعلمين ، و رسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط ، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ ، و لكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك ، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل ، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب ، و لهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (95 / 09) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية و الرياضة إذا لم

يقيت بأن له شهادة و إثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض . المدرسة مني بالفشل و انقطاع بسرعة و ذلك لسوء التخطيط . وبمبادرة من وزارة الشبيبة و الرياضة في سنة 1983م نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء 2500 شاب و شابة يمثلون مختلف جهات الوطن ، و من بينهم تم إختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل و هذا التربص نظم أثناء العطلة الصيفية و ذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة ، و من ثم إنقطع حتى سنة 1984م ،حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب ، حيث شارك 82 شاب لدى الأصغر ، 122 لدى الأشبال ، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغريات و 47 من الأشبال (1).

الخاتمة:

بعدها تطرقنا في فصلنا هذا إلى الرياضة المدرسية وتطورها في الجزائر بعد الاستقلال وكيفية تنظيم المنافسات الرياضية فيها من طرف الهيئات المعنية بالأمر، توصلنا إلى إدراج آثار هذه المنافسات المدرسية على جوانب متعددة خاصة بالفرد منها الجانب الاجتماعي النفسي الأخلاقي، والعقلي، واستخلصنا إن هذه المنافسات تساعد في تنمية هذه الجوانب للفرد وتساعد على بناء شخصيته على المدى البعيد، وباعتبار هذه المرحلة العمرية هامة في حياة الإنسان فقد اجتهد في دراستها مختلف العلماء ، ففيما يتم تكوين المراهق ليصبح عنصر فعال في المجتمع قادرا على تحمل أعباء الحياة ، فهنا تتكون الشخصية وتبنى القيم و المبادئ التي سيمشي عليها في المستقبل و

(1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الشباب و الرياضة،أمر رقم 95 / 09 ، المؤرخ في 25 فبراير 1995 ، يتعلق

يبدأ الفرد في مواجهة مشاكل اجتماعية و نفسية تعرقل نموه ، لذلك يحتاج المراهق عناية خاصة من طرف الأسرة خاصة في طريقة التعامل كما يجب علينا أن نعطيهِ الفرص بتكيف مع محيطه الاجتماعي و التعبير عن قدراته و إمكانياته ومواهبه لتحقيق النجاح في مختلف الميادين ، وخاصة في مجال الرياضة المدرسية لما فيها من فوائد اجتماعية و تربوية و صحية تعود عليه و على المجتمع بالفائدة .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

منهج البحث و إجراءاته الميداني

تمهيد:

يعد كلا من التوافق النفسي الاجتماعي والعزو السببي أحد العوامل المهمة في أداء ومردود التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية فهما يؤثران بطريقة غير مباشرة على هؤلاء التلاميذ، ومن خلال النتائج التي جمعناها يمكننا دراسة هذان العاملان ومدى تأثيرهما على التلاميذ وعلى بعضهم في مجال الرياضة المدرسية.

نظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدده فإنني اعتمدت المنهج المسحي، ويعرف هذا المنهج على أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها. (1)

كما هو عبارة عن جمع أوصاف مفصلة على الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر نكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية. (2)

ويعرفه وجيه محجوب: هو عبارة عن الاستقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها. (3)

وبما أن الباحث بصدد دراسة ظاهرة نفسية لدى الرياضيين والمتمثلة في الضغوط النفسية لدى الناشئين الرياضيين وجب على الباحث تتبع هذا المنهج .

الدراسة الإستطلاعية:

1-1-2- عينة البحث :

شملت عينة البحث تلاميذ ثانويتي (قديري خالد- العقيد لطفى) حيث بلغ عددهم 60 تلميذ.

ويتم اختيار عينة البحث بالطريق العشوائية ووفقا للشرط الآتي :

- الاشتراك في المنافسات الرياضية المدرسية .

الجدول -2- يبين عدد و جنس التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

العدد الكلي	العدد	الجنس	النشاط
60	25 ذكور	35 إناث	34 كرة اليد
	8 كرة السلة	18 كرة القدم	

الجدول -3- يبين تقسيم التلاميذ بين الثانويتين .

العدد الاجمالي	عدد التلاميذ	إسم الثانوية
60	30	العقيد لطفى
	30	قديري خالد

1-2-2- مجالات البحث:

1-2-1- المجال البشري:

التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

(1) رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 ص23.

(2) صلاح مصطفى لفرال، منهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة الغريب، القاهرة 1982، ص155.

(3) وجيه محجوب حاسم، طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995 ص130.

1-2-2-المجال المكاني:

ثانوية العقيد لطفی

ثانوية قاديري خالد

1-2-3- المجال الزمني :

من شهر ديسمبر 2015 إلى غاية شهر جانفي 2016 تم معالجة الجانب النظري، وفي فيفري 2016 تم توزيع الاستثمارات في دائرة السوقر ولاية تيارت و بالضبط في الثانويتين، وتم توزيع استثمارات الصندق والثبات في أواخر شهر فيفري 2016، وبعد أسبوع قمنا بتوزيع الاستثمارات على نفس العينة المختارة. وتم طبع المذكرة في أوائل شهر ماي 2016.

1-3-3- أدوات جمع البيانات :

1-3-1-التوافق النفسي الاجتماعي

يعرفه كارل روجرز على أنه: " قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها لتنظيم شخصيته".

يشير تعريف كارل روجرز للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته⁽¹⁾.

1-3-2-مقياس العزو السببي :

يشير المصطلح "Attribution Causale" باللغة اللاتينية إلى ما يقابله باللغة العربية معاني كثير مثل: العزو السببي، إدراك الأسباب ، التعليل السببي أو استنتاج الأسباب ، وعادة ما تعالج الدراسات وبحوث العزو السببي من منظور نفسي اجتماعي أي الاستفادة من نظرية علم النفس الاجتماعي⁽²⁾.

1-4-1-الغرض من الدراسة :

من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ الاستبيان وهذا لغرض مايلي :

1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث .

2- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة .

3- معرفة مدى التفهم اللغوي لبندود الاستبيان من طرف العينة .

4- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاستبيان على 10 ناشئ رياضي بالطريقة العشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للاستبيان .

1-5- حساب المعاملات العلمية للاستبيان :

(1) رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط3، ص109، 1998.

(2) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، 1884 ، ص 431.

1-5-1-1-ثبات الاختبار :

- يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين . (1)

- كما أن الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط . (2)

و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان)

حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار ، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (00 ، 01) زاد هذا الاختبار استقرارا و ثباتا .

و استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول -4-: يبين الصدق والثبات للمهارات النفسية.

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
القائمة	10	8	0.05	0 ، 95	0.632

بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 0، 05 و بعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن - 2) و بمستوى دلالة 0 ، 05 ، تبين لنا أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالمية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية ، و التي تساوي 0.632 .

الجدول -4-: يبين الصدق والثبات للعوز السببي.

مقياس العزو السببي	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
القائمة	10	8	0.05	0 ، 95	0.632

- كما تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكات جودة صلاحية الاختبارات والمقاييس وصدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله ، فالاختبار أو المقياس السابق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها . (1)

(1) مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1997 ، ص ، 56 .

(2) محمد صبحي حسنين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، ط 2 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1995 ، ص 193 .

(1) البهي فؤاد السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1978 ، ص 86

ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي.

1-5-2- بالنسبة للصدق والثبات:

الجدول-6:- يبين معامل الارتباط (بيرسون) لكل من التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي.

القائمة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاستبيان	معامل صدق الاستبيان
العزو السببي	10	8	0.05	0.95	0.97
المهارات النفسية	10	8	0.05	0.95	0.97

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبار جاءت مساوية ل 0.97 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدر ب 0.632 عند درجة حرية (ن-2) وبالتالي فالاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات .

1-5-3- الموضوعية :

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكام (1).

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به(2)، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض .

وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من خلال توضيح طريقة الإجابة . كما التزم الباحث من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد ، إدارة الاستبيان ، درجة الدافعية لدى المختبرين .

واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية ، بالإضافة إلى صدق وثبات الاستبيان .

الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

(1) عبد الرحمان محمد عيسوي ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، 2003، ص332.

(2) إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 2000، ص179.

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علماً وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها ، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية :

1-5-4- المتوسط الحسابي :

هو أحد مراكز النزعة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم قسمت النتيجة على عدد العينة وذلك من خلال المعادلة التالية⁽³⁾ :

$$س = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد العينة}}$$

$$\text{مجموع} = \text{مجموع الدرجات} .$$

$$ن = \text{عدد العينة} .$$

1-5-5- الانحراف المعياري : الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت ، و هو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها⁽⁴⁾ .

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجموع } ع^2}{ن}}$$

$$ع = \text{الانحراف المعياري} .$$

$$\text{مجموع } ع = \text{مجموع مربعات الانحرافات} .$$

$$ن = \text{عدد الأفراد} .$$

1-5-6- حساب الارتباط للدرجات الخام بالطريقة العامة :

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه الدرجات .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مجموع} \times \text{مجموع}}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مجموع س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مجموع ص})^2]}}$$

$$\text{مجموع} \times \text{ص} = \text{مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين} .$$

⁽³⁾قيس ناجي عبد الجبار و شامل كامل محمد ، مبادئ الإحصاء في التربي البدنية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1991 ، ص 92 .

⁽⁴⁾عبد القادر حليمي ، مدخل إلى الإحصاء ، ط2 ، مطبعة بيروت ، 1984 ، ص 88 .

مج س × مج ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص

مج س 2 = مجموع مربعات درجات الاختبار الأول س .

(مج س) 2 = مربع مجموع درجات الاختبار الأول س .

مج ص 2 = مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني ص .

(مج ص) 2 = مربع مجموع درجات الاختبار الثاني ص (1).

1-5-7-الصدق الذاتي :

و يطلق عليه أيضا مؤشر الثبات ، فالصلة وثيقة بين الثبات و الصدق من حيث أن الثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد ، و يحسب الصدق الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية (2) :

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات .

- ت (استو دنت) لمتوسطين غير مرتبطين حيث $1 \neq 2$ ن :

تحسب دلالة لفرق متوسطي غير مرتبطين و مختلفين في عدد الأفراد بالمعادلة التالية :

$$ت = \frac{\sum ص \times \sum س - (\sum ص \times \sum س)}{\sqrt{\sum (ص)^2 \times \sum (س)^2 - \sum (ص \times س)^2}}$$

$\bar{س}_1$ = متوسط المتغير الأول .

$\bar{س}_2$ = متوسط المتغير الثاني .

ع1 = تباين المتغير الأول .

ع2 = تباين المتغير الثاني .

ن1 = عدد أفراد المتغير الأول .

ن2 = عدد أفراد المتغير الثاني .

- درجة الحرية ل ت (استو دنت) = $1 + 2 \cdot 2$.

1-6-صعوبات البحث :

- تمثلت صعوبات البحث في :

- صعوبة استرجاع كل الاستثمارات الموزعة على التلاميذ في المؤسسات التربوية .

(1) فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1978 ، ص 244 .

(2) فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1978 ، ص 336 .

- نقص في المراجع و المصادر و البحوث المتشابهة في مجال بحثنا هذا.
- صعوبة توزيع الاستمارات ، لأن التلاميذ كانوا يجدون صعوبة في الإجابة لخطة تسليم الاستمارات ، و هذا راجع إلى مشكل مع المسيرين و الأساتذة .

خاتمة الفصل :

- قصد بلوغ أهداف البحث المنشودة تطرق الباحث خلال هذا الفصل إلى عرض منهج البحث المتبع ، و إلى عينة البحث ، و مجالاته البشرية و الزمانية و المكانية ، و شمل البحث على دراسة أولية أين وضع الباحث الغرض منها ، هذا النزاع غموض بعض العبارات و المفردات التي جاءت فيه ، كما تطرق إلى صدق و ثبات و موضوعية الاستبيان .

- و انتقل الباحث إلى عرض جملة من الوسائل الإحصائية المستخدمة بعينة الوصول إلى إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث ، و تطرق في الأخير إلى أهم الصعوبات التي اعترضت طريق البحث .

الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن بحثنا هذا ما هو إلى دراسة لأهم المشاكل التي توجه التربية البدنية ، و تؤدي إلى استغلال إمكانيتها المادية و البشرية و تمثلت هذه الدراسة في " علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعضو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية" .

و بغرض حصر موضوع بحثنا و تحديد جوانب دراسته قمنا ، بتوزيع استمارة إستبائية على

تلاميذ ثانويتي-قاديري خالد و العقيد لطي السوقر تيارت- بعد استرجاعها قمنا بعرض البيانات

و النتائج و إعطاء التحليل و التفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال و الأخذ بعين

الإعتبار الفرضيات المقترحة و كذا الدراسة النظرية في موضوع البحث .

. فبدأنا في هذا الفصل لإبراز الدراسة الميدانية و الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها ثم طرق و منهجية البحث .

2-1- عرض و مناقشة النتائج :

2-1-1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس.

2-1-1-1- التوافق النفسي:

الجدول رقم-02-يبين الفروق بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

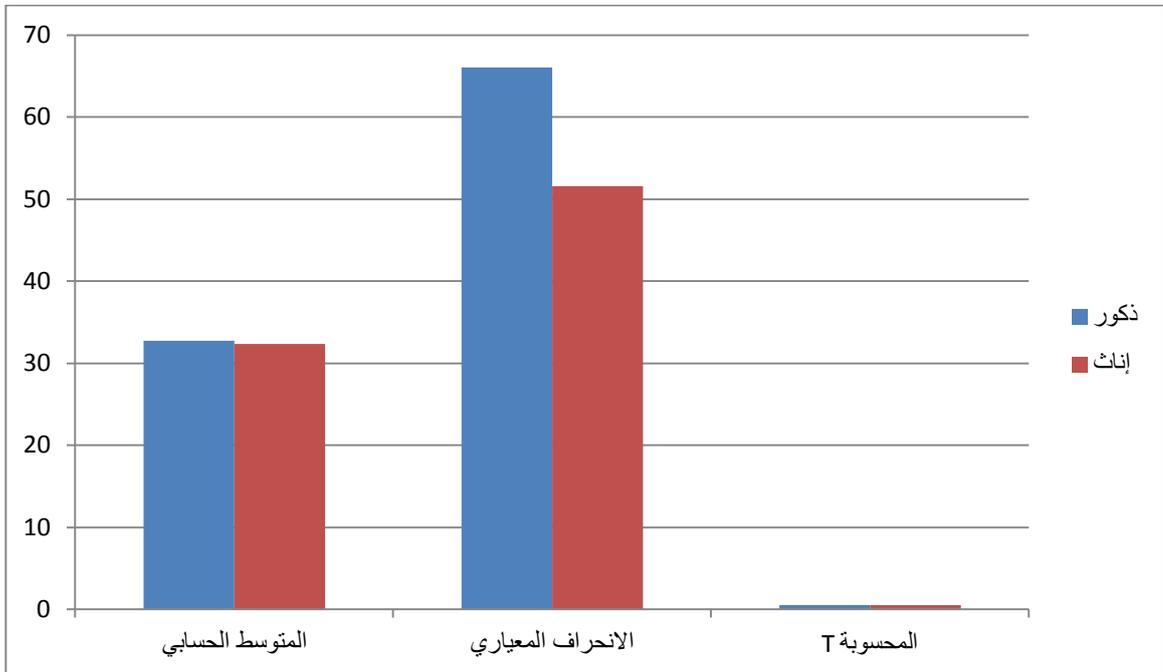
المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف T	T المحسوبة	الجدولية الحرة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اعتماد	ذكور	25	32.76	66.08					غير دالة

				35	إناث	المراهق على نفسه
غير دالة			0.53	32.34	51.55	
				25	ذكور	أحساس
			12.31	26.48		
			0.80	24.28	13.95	المراهق بقيمته
غير دالة				25	ذكور	شعور
			20.80	23.32		
			0.04	22.61	14.62	المراهق بقيمته
	2	58	0.05			
غير دالة				25	ذكور	شعور
			22.77	23.32		
			-0.75	27.31	16.53	المراهق بالانتماء
غير دالة				25	ذكور	التحرر من
			19	26.52		
			0.43	27	15.84	الميل إلى الانفراد
غير دالة				25	ذكور	خلو المراهق
			30.55	31.28		
			-0.4	26.91	28.22	من الأمراض العصبية

من خلال الجدول أعلاه :

بالنسبة للمحور الأول: اعتماد المراهق على نفسه.

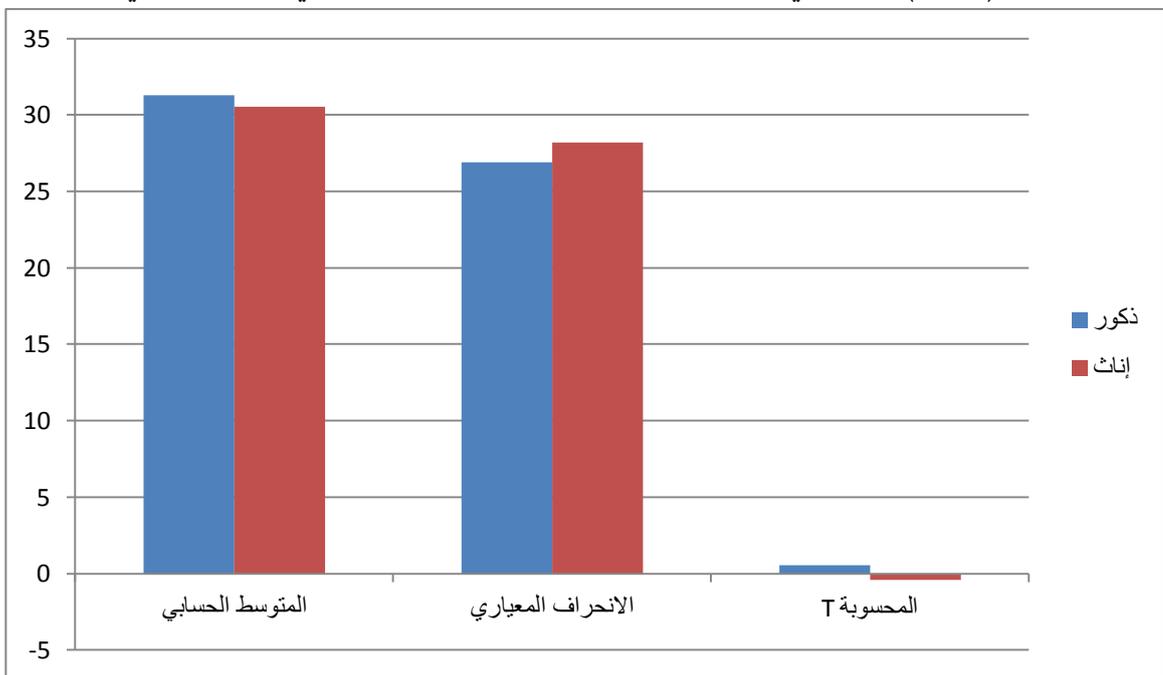
وجدت (ت) المحسوبة (0.53) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول .



الشكل رقم-01- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور اعتماد المراهق على نفسه.

المحور الثاني: إحساس المراهق بقيمته.

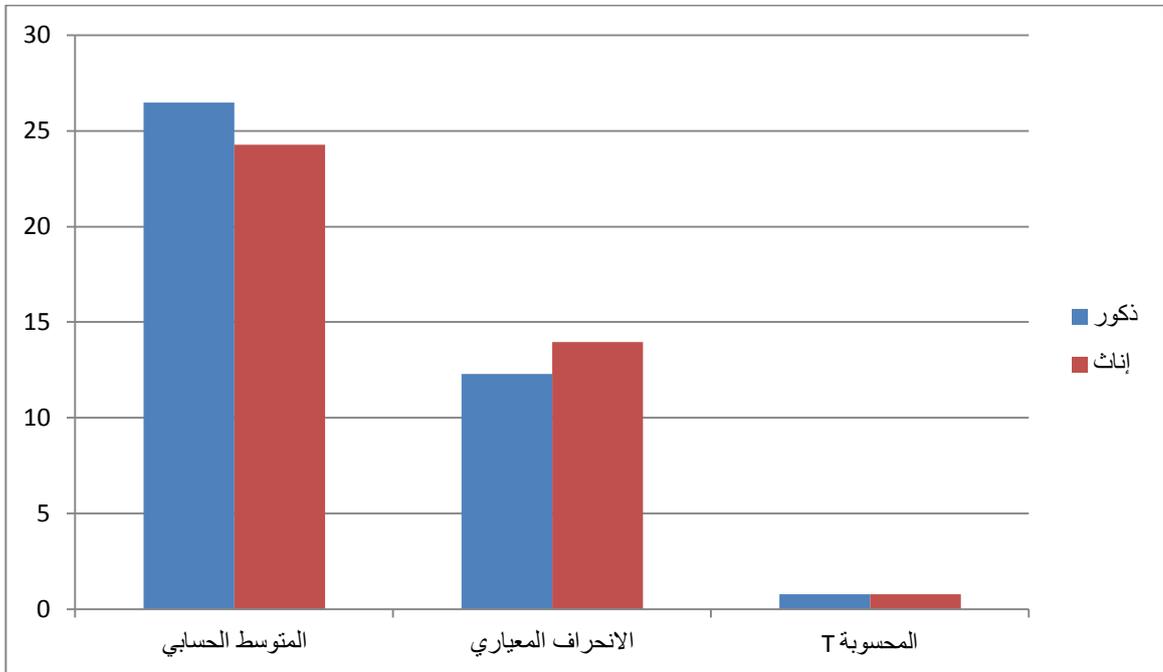
وجدت (ت) المحسوبة (0.80) عند درجة الحرية (58) وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني .



الشكل رقم-02- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور إحساس المراهق بقيمته.

المحور الثالث: شعور المراهق بقيمته.

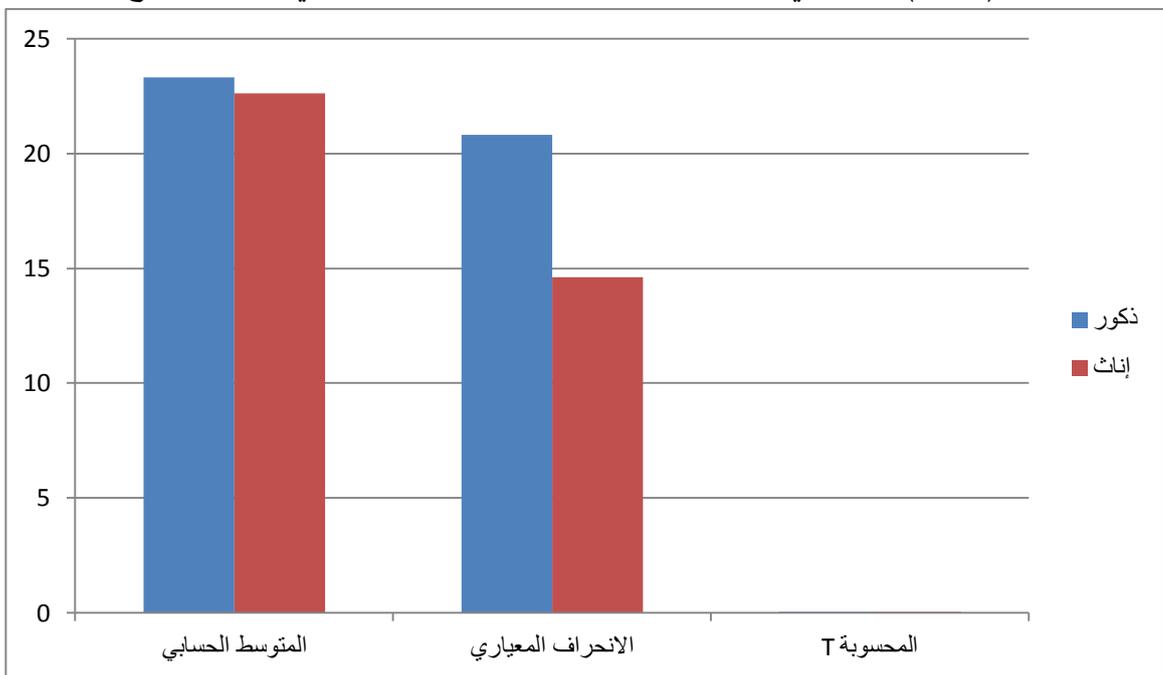
وجدت (ت) المحسوبة (0.04) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث .



الشكل رقم-03- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور شعور المراهق بقيمته.

المحور الرابع: شعور المراهق بالانتماء.

وجدت (ت) المحسوبة (-0.75) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع .



الشكل رقم-04- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور شعور المراهق بالانتماء.

المحور الخامس: التحرر من الميل إلى الانفراد.

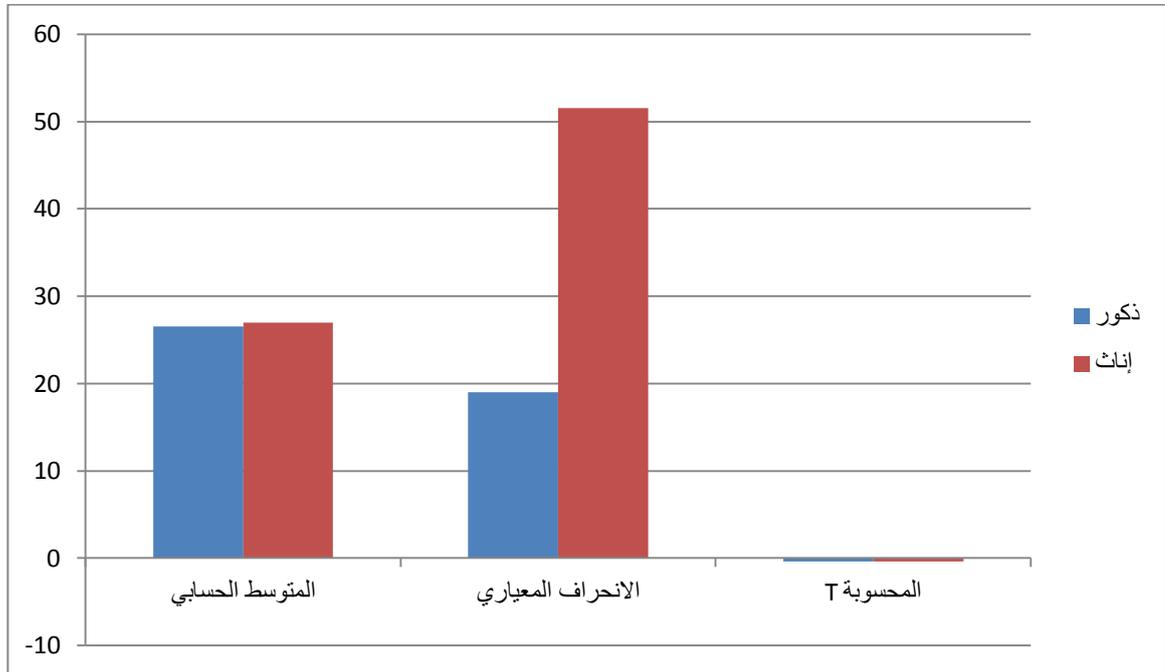
وجدت (ت) المحسوبة (0.43) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الخامس .



الشكل رقم-05- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور التحرر من الميل إلى الانفراد .

المحور السادس: خلو المراهق من الأمراض العصبية.

وجدت (ت) المحسوبة (-0.4) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور السادس .



الشكل رقم -06- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محورخلو المراهق من الأمراض العصبية.

تفسير النتائج:

من خلال كل ما سبق اتضح للطلبة الباحثان أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل محاور التوافق النفسي (اعتماد المراهق على نفسه- أحساس المراهق بقيمته- شعور المراهق بقيمته- شعور المراهق بالانتماء- التحرر من الميل إلى الانفراد- خلو المراهق من الأمراض العصبية)، و يعود ذلك لأن قيمة (ت) ستودنت المحسوبة أقل من قيمة (ت) ستودنت الجدولية في جميع المحاور .

وعرّف التوافق النفسي بأنه: تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى، والبيئة هنا تشمل كل المؤثرات والإمكانات للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته. ولهذه البيئة ثلاثة جوانب: البيئة الطبيعية المادية، والبيئة الاجتماعية⁽¹⁾.

2-1-1-2- التوافق الاجتماعي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس".

(1) سوسن شاكر مجيد، الحوار المتمدن، العدد 3740، سنة 2012 .

الجدول-2- بين (F) المحسوبة في التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس.

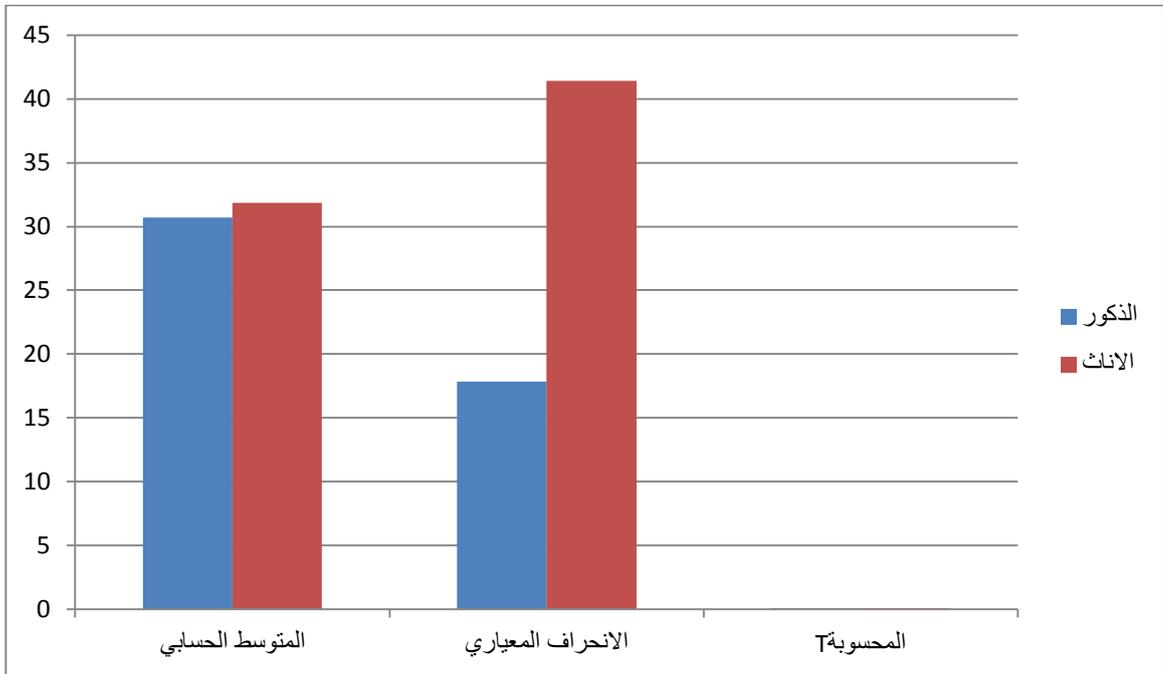
المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية	ذكور	25	30.72	17.84	0.06			غير دالة
	إناث	35	31.85	41.41				
اكتساب المهارات الاجتماعية	ذكور	25	28.2	27.91	0.47			غير دالة
	إناث	35	22.65	18.58				
التحرر من الميول المضادة للمجتمع	ذكور	25	23.16	15.06	0.02	58	0.05	غير دالة
	إناث	35	23.31	18.08				
علاقة المراهق بأسرته	ذكور	25	23.2	9.16	0.13			غير دالة
	إناث	35	27.20	19.48				
علاقة المراهق بالمدرسة	ذكور	25	26.60	18.55	0.05			غير دالة
	إناث	35	25.40	20.10				
علاقة المراهق بالبيئة المحيطة	ذكور	25	26.16	13.46	0.23			غير دالة
	إناث	35	26.17	22.01				

من خلال الجدول أعلاه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

بالنسبة للمحور الأول: الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية.

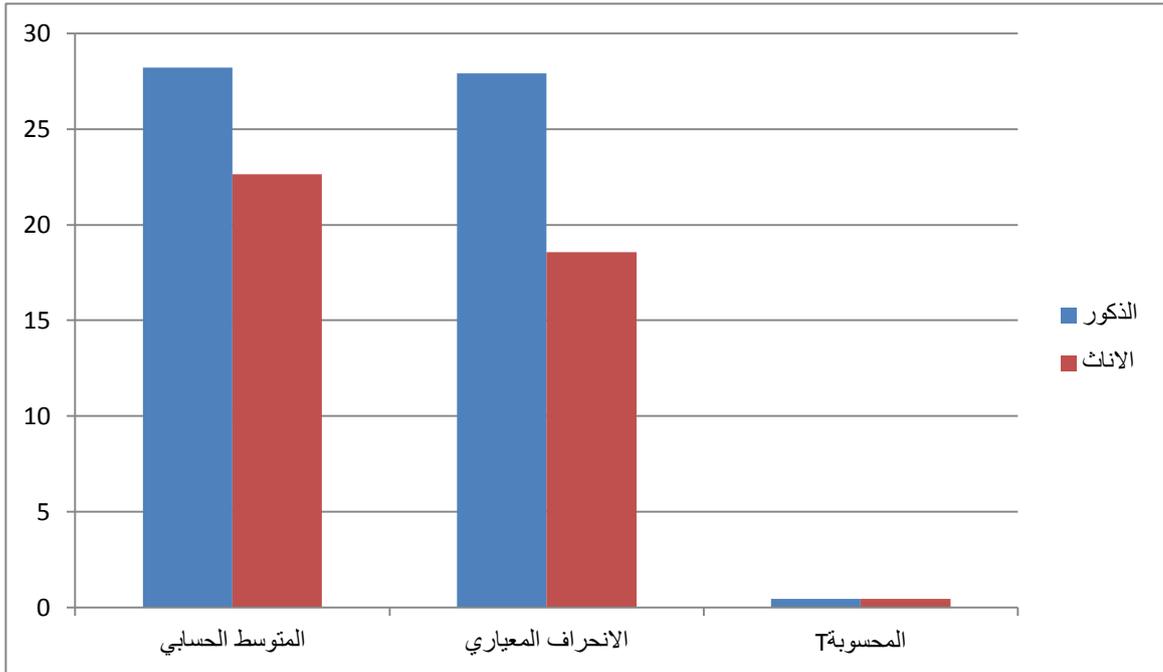
وجدت (ت) المحسوبة (0.06) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول .



الشكل رقم-07- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية.

المحور الثاني: اكتساب المهارات الاجتماعية.

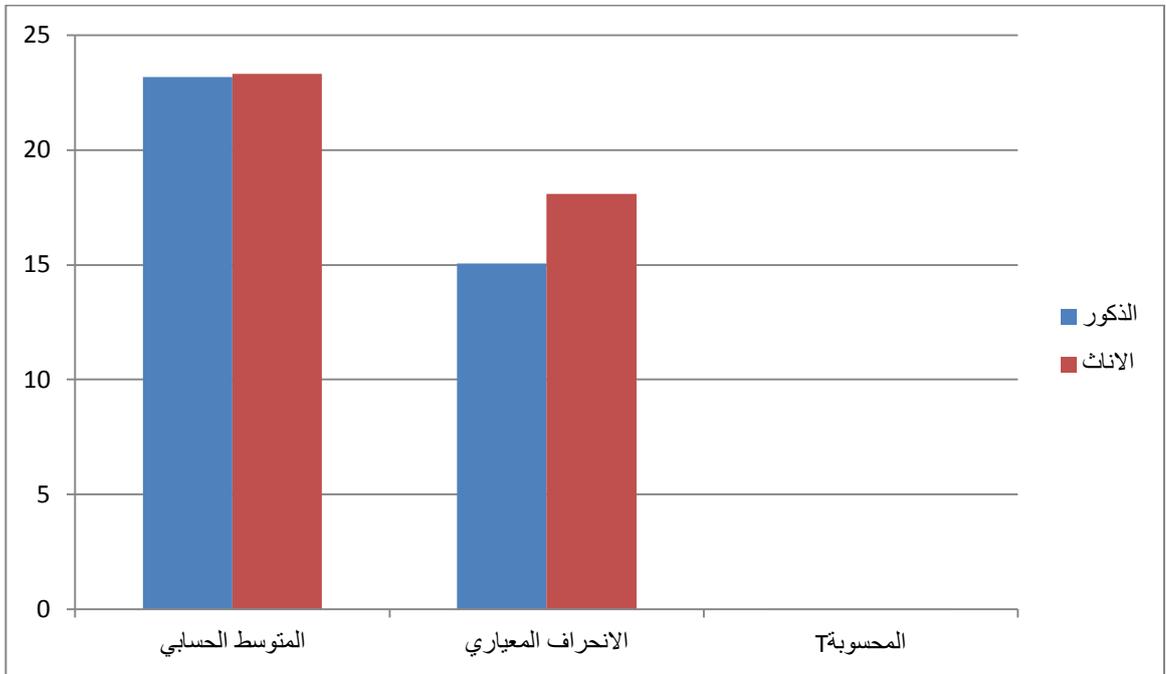
وجدت (ت) المحسوبة (0.47) عند درجة الحرية (58) وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني .



الشكل رقم-08- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور اكتساب المهارات الاجتماعية.

المحور الثالث: شعور المراهق بقيمته.

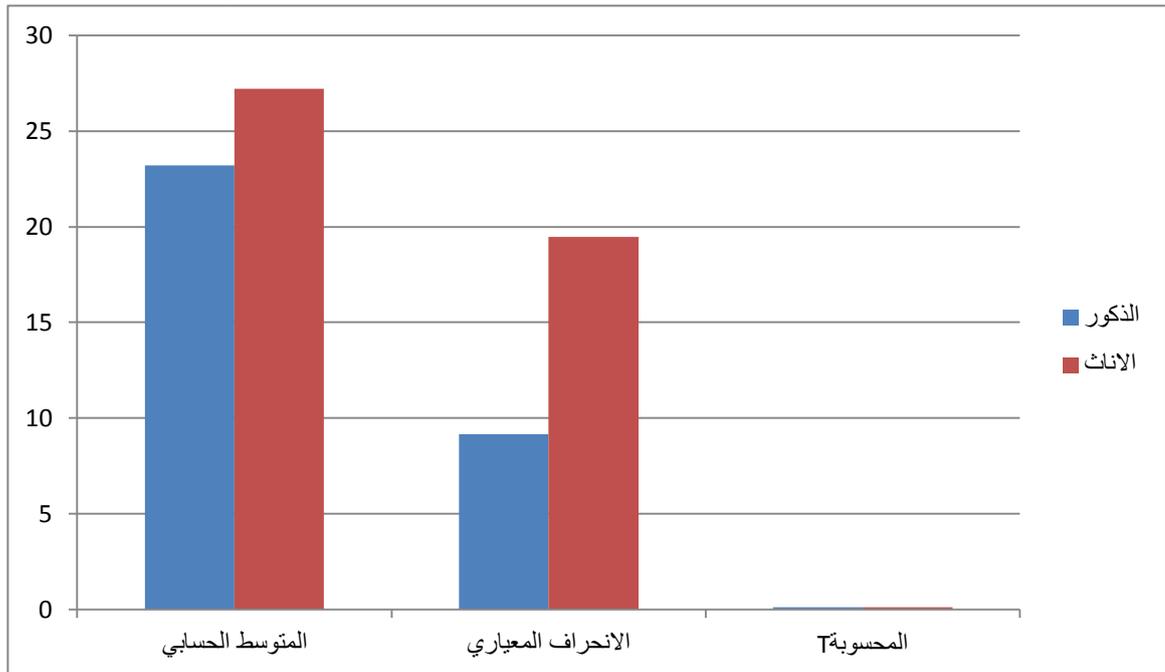
وجدت (ت) المحسوبة (0.02) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث .



الشكل رقم-09- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور شعور المراهق بقيمته.

المحور الرابع: علاقة المراهق بأسرته.

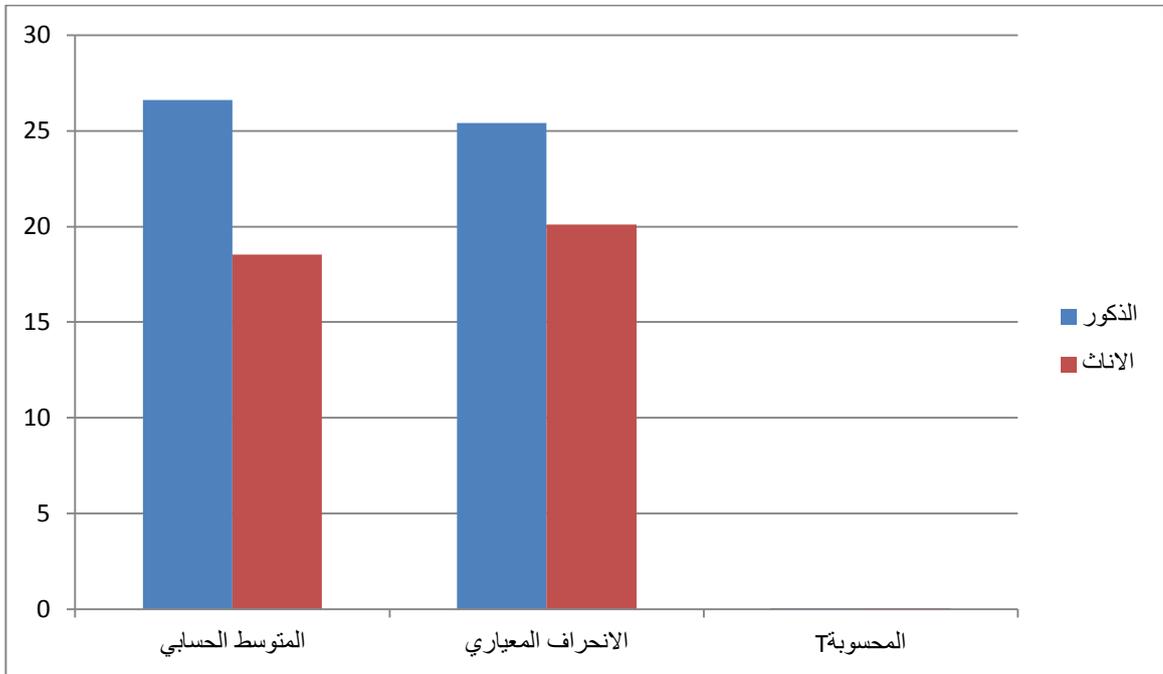
وجدت (ت) المحسوبة (0.13) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع .



الشكل رقم-10- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور علاقة المراهق بأسرته.

المحور الخامس: علاقة المراهق بالمدرسة.

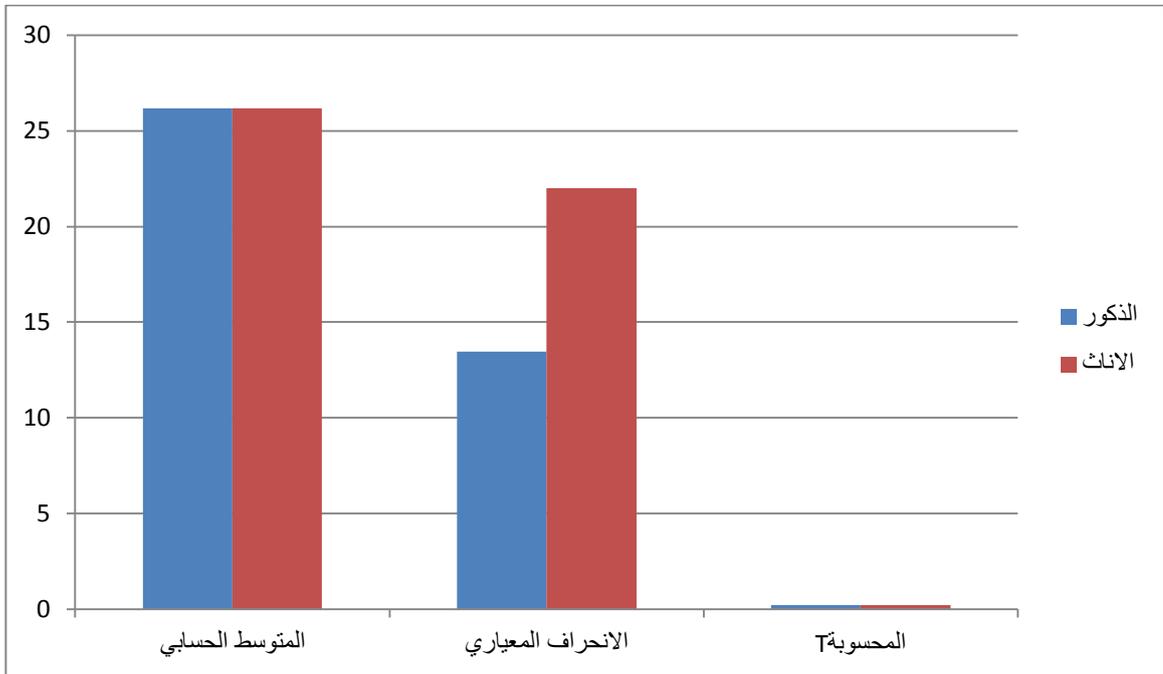
وجدت (ت) المحسوبة (0.05) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع .



الشكل رقم-11- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور علاقة المراهق بالمدرسة.

المحور السادس: علاقة المراهق بالبيئة المحلية.

وجدت (ت) المحسوبة (0.23) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع .



الشكل رقم-12- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور علاقة المراهق بالبيئة المحلية.

تفسير النتائج:

من خلال كل ما سبق اتضح للطلبة الباحثان أنه لا توجد ذات دلالة إحصائية في كل محاور التوافق الاجتماعي (الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية- اكتساب المهارات الاجتماعية- التحرر من الميول المضادة للمجتمع- علاقة المراهق بأسرته- علاقة المراهق بالمدرسة- علاقة المراهق بالبيئة المحيطة) وذلك لأن قيمة (ت) ستودنت المحسوبة أقل من قيمة (ت) ستودنت الجدولية في كل أبعاد التوافق الاجتماعي.

ويشير حنفي أن التوافق الاجتماعي "تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد و في اتجاهاته و عاداته بهدف الموائمة البيئية و إقامة علاقات منسجمة معها إشباعا لحاجات الفرد و متطلباته البيئية" (1)

2-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص.

الجدول -2- يبين الفروق الإحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور	بين المجموعات	47.33	2	23.66	0.53	0.05	3.15
	داخل المجموعات	2537.26	57	44.51			

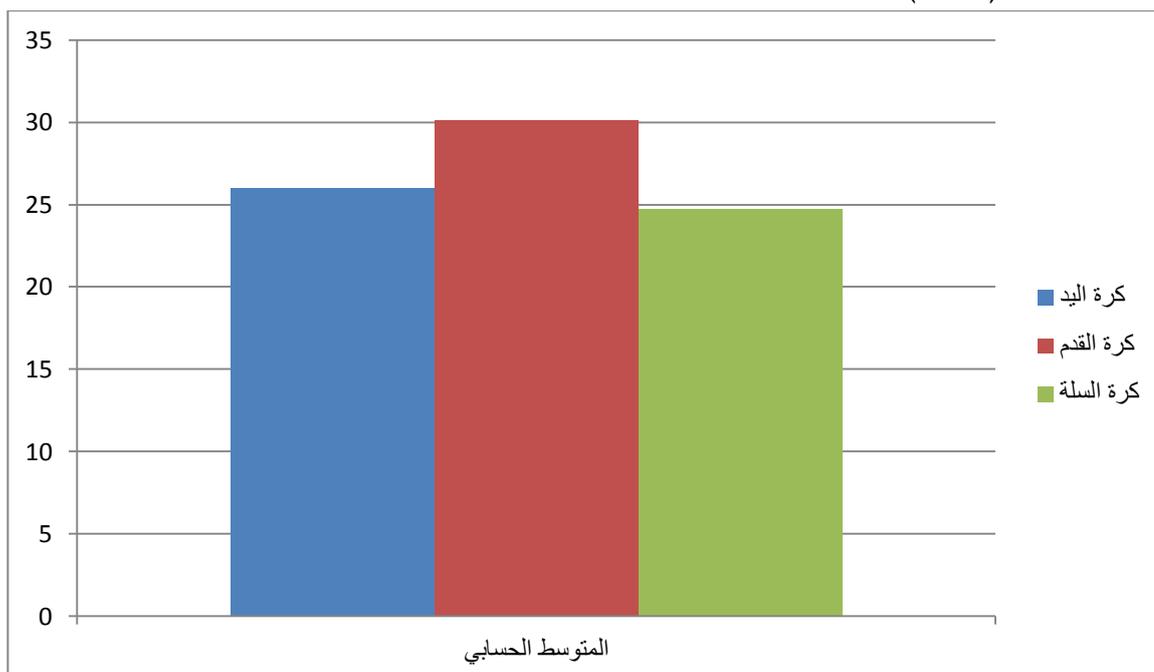
(1) حنفي ، بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي ، دراسة مقارنة مجلة علم النفس ، عدد "35" الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، مصر سنة 1993.

			68.18	59	2584.6	المجموع	الأول
--	--	--	-------	----	--------	---------	-------

من خلال الجدول أعلاه :

بالنسبة للمحور الأول: اعتماد المراهق على نفسه.

وجدت (ف) المحسوبة (053) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) .



الشكل رقم-13- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور اعتماد المراهق على نفسه.

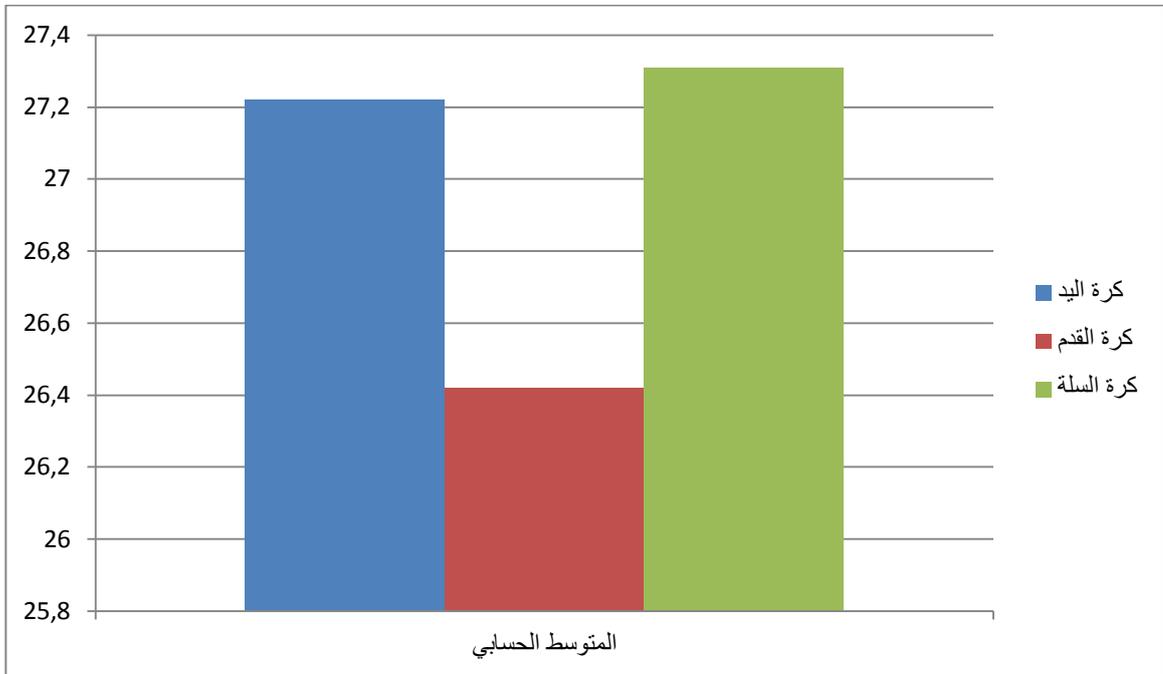
بالنسبة للمحور الثاني: إحساس المراهق بقيمته.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثاني	بين المجموعات	62.95	2	31.47	1.80	0.05	3.15
	داخل المجموعات	995.77	57	17.47			
	المجموع	1058.73	59	48.94			

من خلال الجدول أعلاه:

وجدت (ف) المحسوبة (1.80) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني.



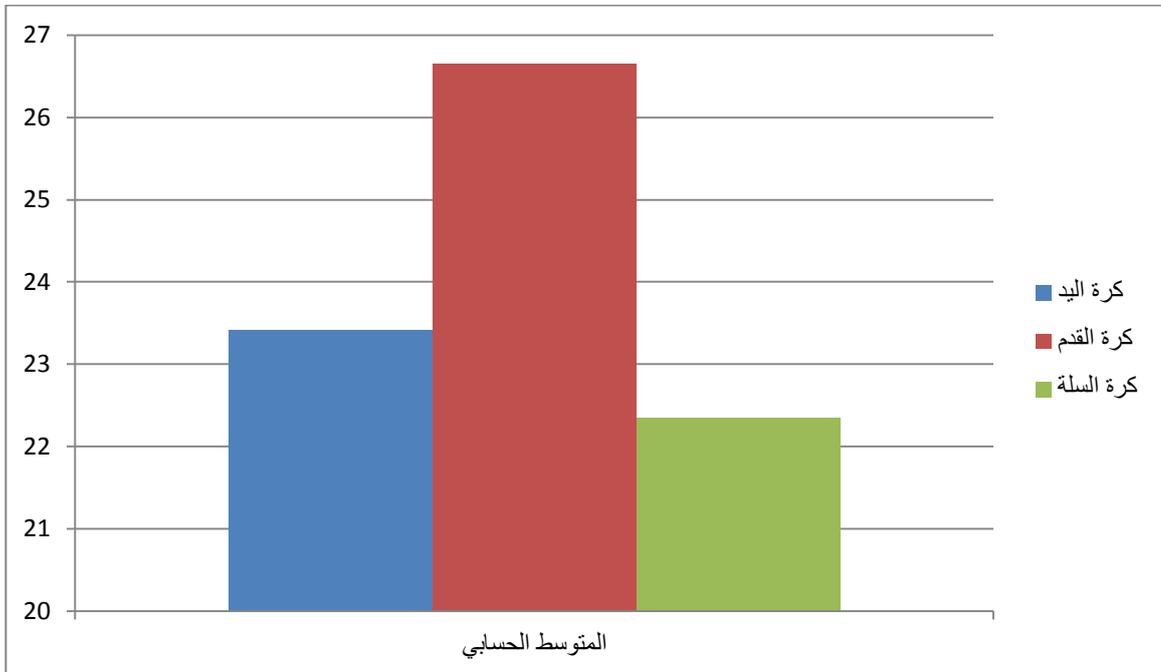
الشكل رقم-13- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (F) المحسوبة في محور إحساس المراهق بقيمته.

بالنسبة للمحور الثالث: شعور المراهق بحريته.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثالث	بين المجموعات	18.62	2	9.31	0.48	0.05	3.15
	داخل المجموعات	1097.97	57	19.26			
	المجموع	1116.6	59	28.57			

وجدت (ف) المحسوبة (0.48) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث.



الشكل رقم-14- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور شعور المراهق بحريته.

بالنسبة للمحور الرابع: شعور المراهق بالانتماء.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الرابع	بين المجموعات	154.57	2	77.28	2.62	0.05	3.15
	داخل المجموعات	1681.16	57	29.49			
	المجموع	1835.73	59	106.78			

وجدت (ف) المحسوبة (2.62) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع.



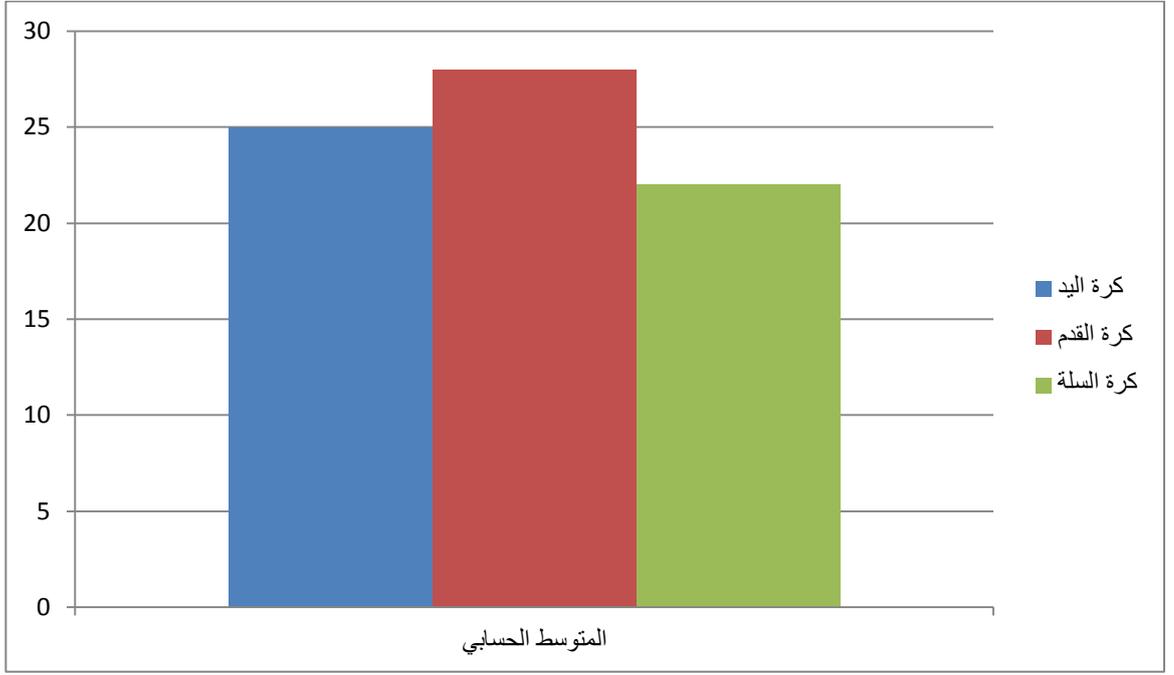
الشكل رقم-15- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور شعور المراهق بالانتماء.

بالنسبة للمحور الخامس: التحرر من الميل إلى الانفراد.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الخامس	بين المجموعات	11.17	2	5.58	0.46	0.05	3.15
	داخل المجموعات	681.16	57	11.95			
	المجموع	692.33	59	17.53			

وجدت (ف) المحسوبة (0.46) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الخامس.



الشكل رقم-16- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور التحرر من الميل الى الانفراد. بالنسبة للمحور السادس:..خلو المراهق من الأمراض العصبية.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثالث	بين المجموعات	81.66	2	40.83	1.62	0.05	3.15
	داخل المجموعات	1435.66	57	25.18			
	المجموع	1517.33	59	66.01			

وجدت (ف) المحسوبة (1.62) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور السادس.



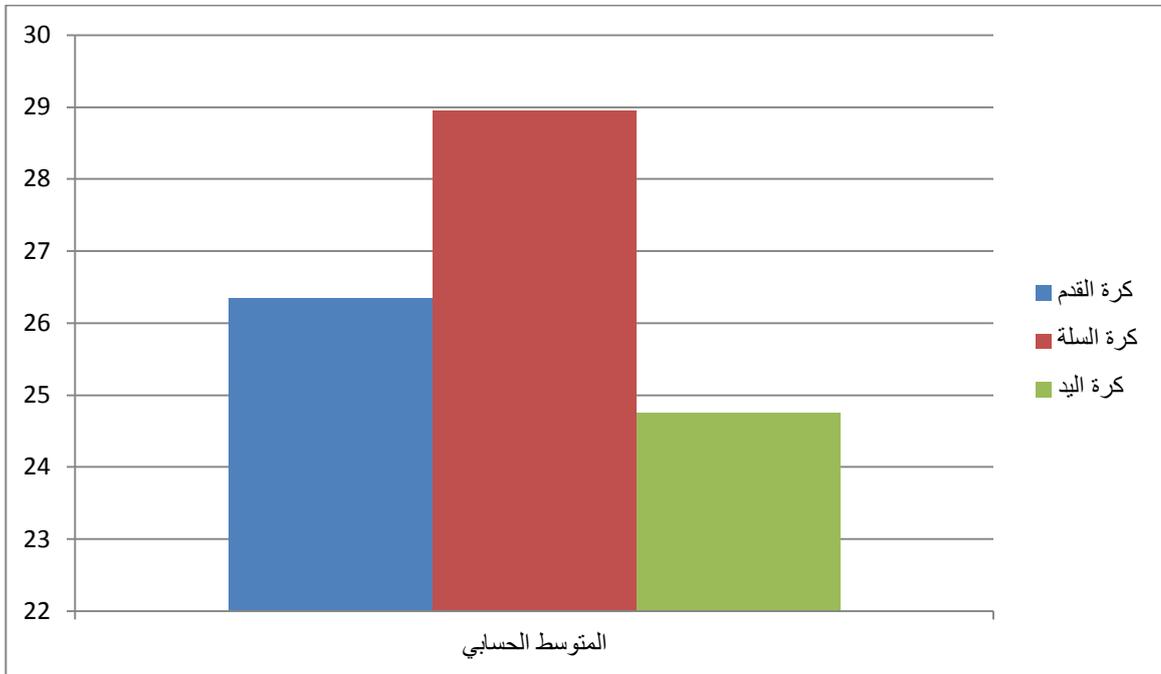
الشكل رقم 17- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور خلو المراهق من الأمراض العصبية.

بالنسبة للمحور السابع: الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور السابع	بين المجموعات	178.25	2	89.12	4.10	0.05	3.15
	داخل المجموعات	1236.14	57	21.68			
	المجموع	1414.4	59	110.81			

وجدت (ف) المحسوبة (4.10) عند درجة الحرية (2-57) وهي أكبر من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور السابع.



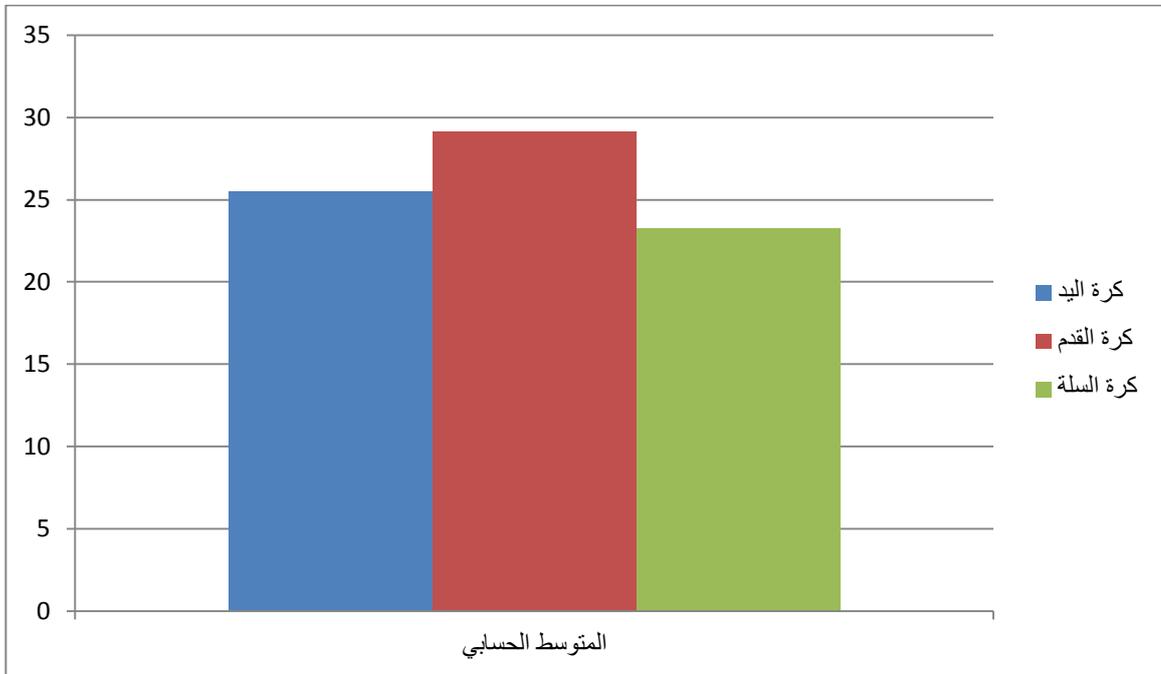
الشكل رقم 18- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية.

بالنسبة للمحور الثامن: اكتساب المهارات الاجتماعية.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثامن	بين المجموعات	364.85	2	182.4	6.64	0.05	3.15
	داخل المجموعات	1565.08	57	27.45			
	المجموع	1929.93	59	209.8			

وجدت (ف) المحسوبة (6.64) عند درجة الحرية (2-57) وهي أكبر من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثامن.



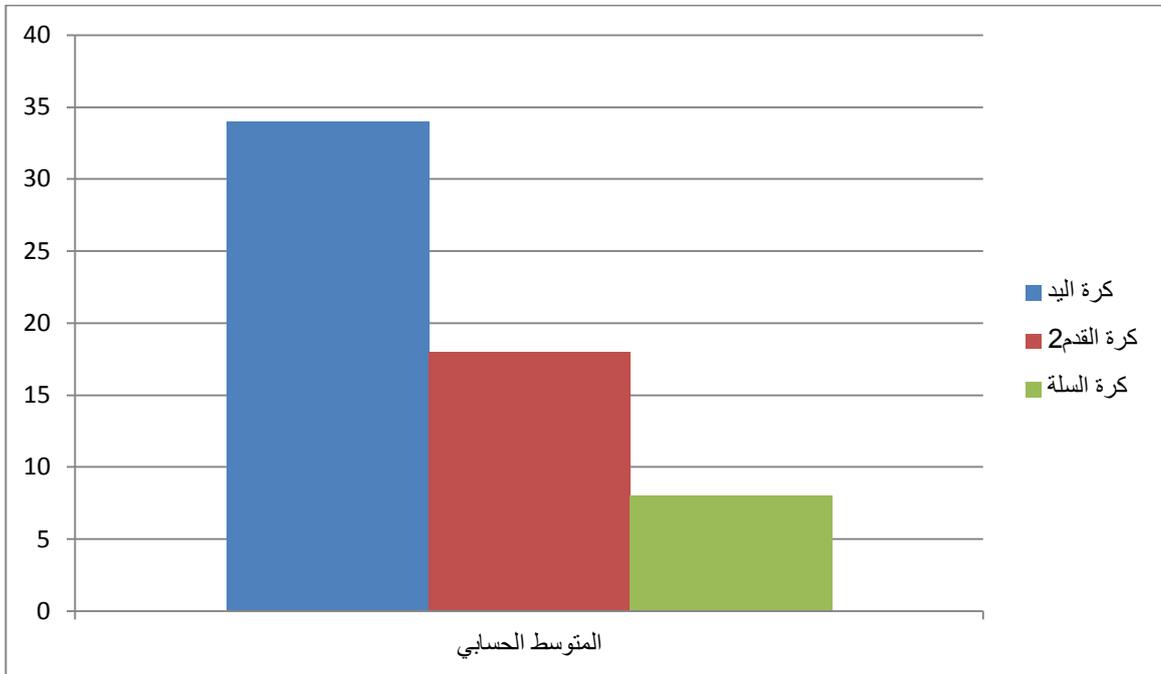
الشكل رقم-19- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ف) المحسوبة في محور اكتساب المهارات الاجتماعية.

بالنسبة للمحور التاسع: التحرر للميول المضادة للمجتمع.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور التاسع	بين المجموعات	97.37	2	48.68	3.38	0.05	3.15
	داخل المجموعات	819.2	57	14.73			
	المجموع	916.6	59	63.05			

وجدت (ف) المحسوبة (3.38) عند درجة الحرية (2-57) وهي أكبر من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور التاسع.

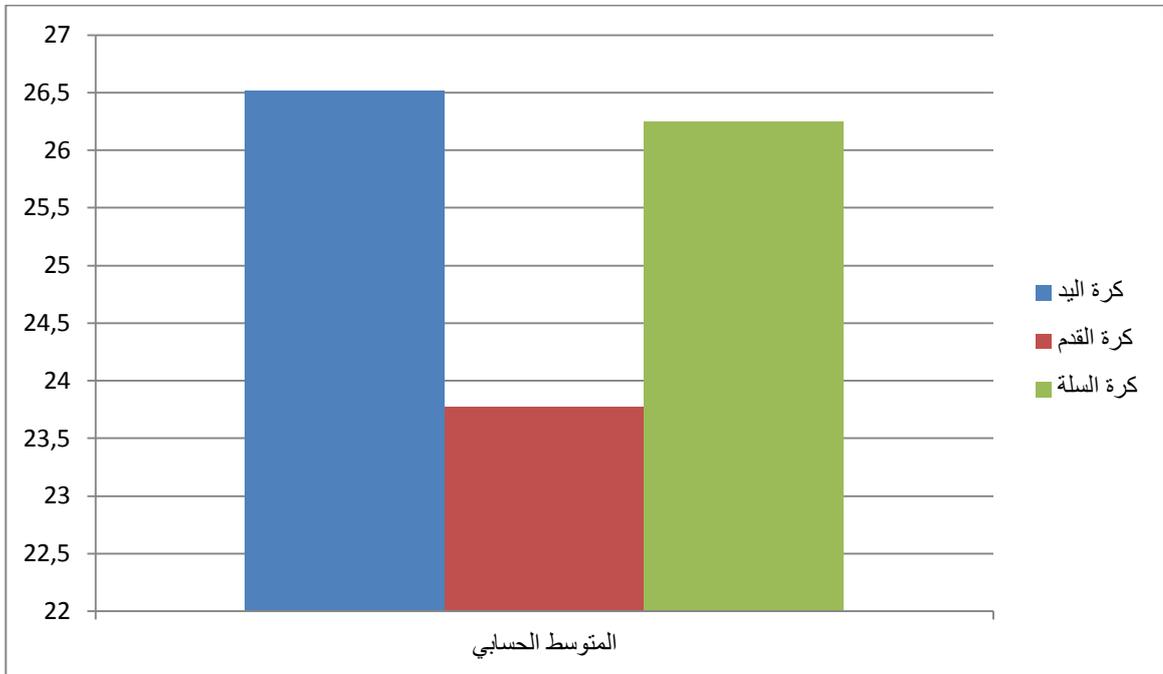


الشكل رقم 20- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور التحرر للميول المضادة للمجتمع. بالنسبة للمحور العاشر: علاقة المراهق بأسرته.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور العاشر	بين المجموعات	92.25	2	46.12	2.73	0.05	3.15
	داخل المجموعات	961.08	57	16.86			
	المجموع	1053.33	59	62.98			

وجدت (ف) المحسوبة (2.73) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور العاشر.



الشكل رقم 21- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بأسرته.

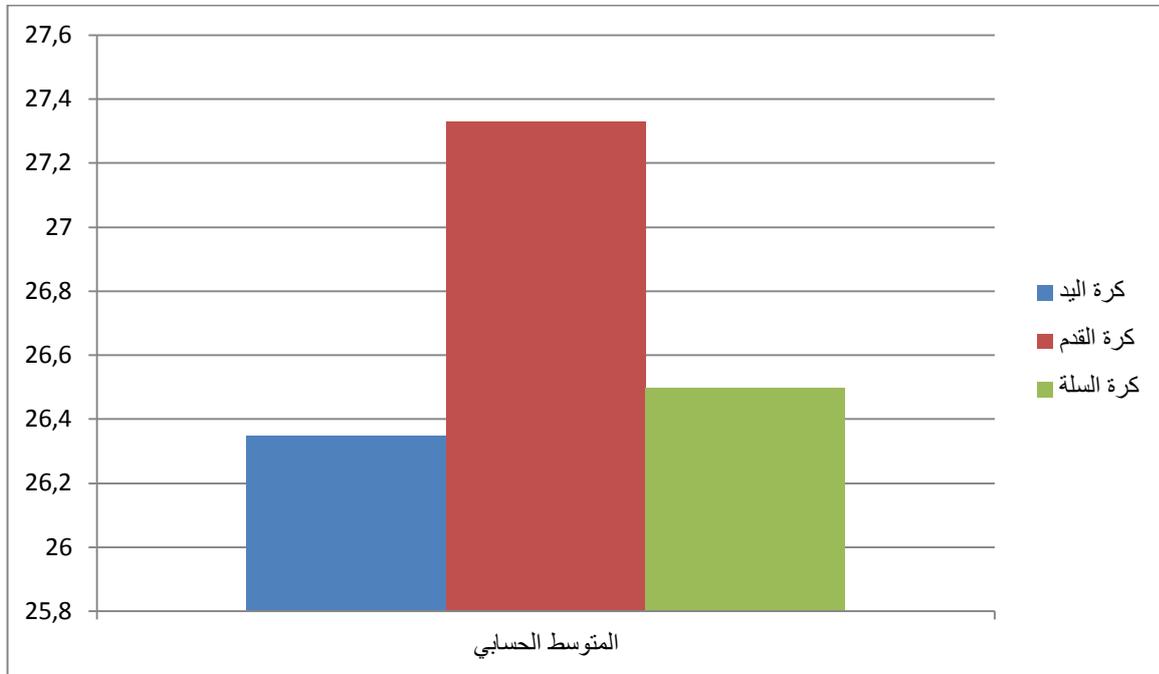
بالنسبة للمحور الحادي عشر: علاقة المراهق بمدرسته.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الحادي عشر	بين المجموعات	10.36	2	5.18	0.30	0.05	3.15
	داخل المجموعات	962.23	57	16.88			
	المجموع	972.6	59	20.06			

من خلال الجدول أعلاه:

وجدت (ف) المحسوبة (0.30) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني.



الشكل رقم-22- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بمدارسه.

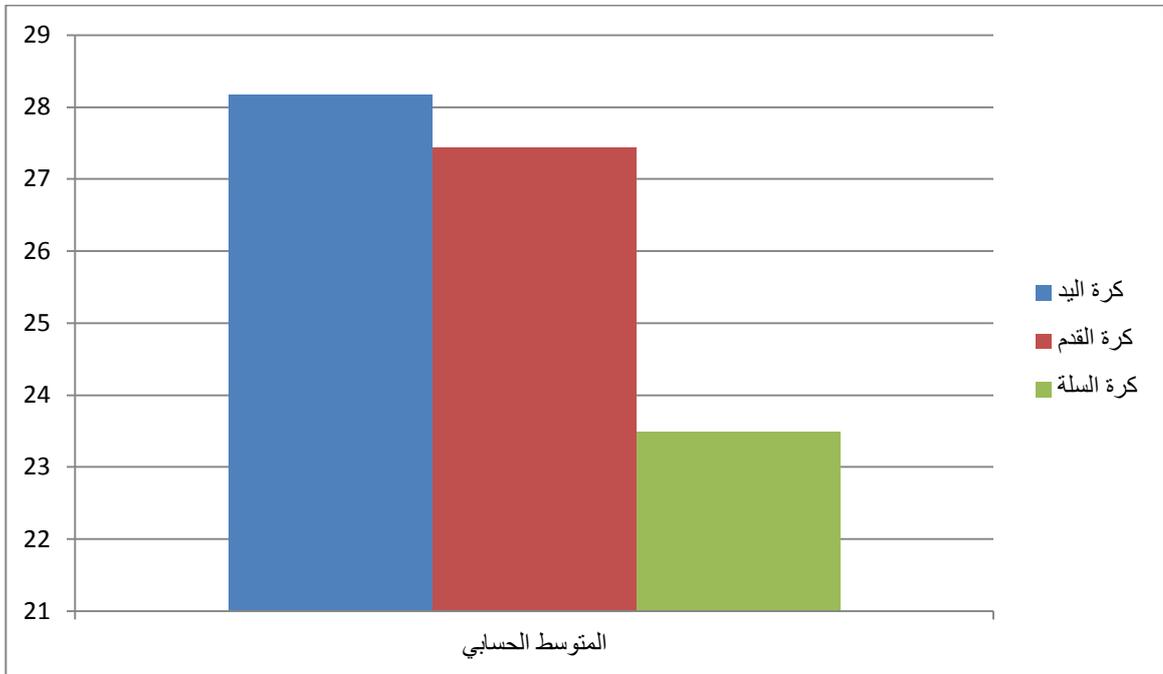
بالنسبة للمحور الثاني عشر: علاقة المراهق بالبيئة المحلية.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثاني عشر	بين المجموعات	86.23	2	43.11	3.19	0.05	3.15
	داخل المجموعات	769.5	57	13.50			
	المجموع	855.7	59	56.61			

ومن خلال الجدول أعلاه:

وجدت (ف) المحسوبة (3.19) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني عشر.



الشكل رقم-23- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بالبيئة المحلية.

تفسير النتائج :

من خلال كل ما سبق اتضح للطلبة الباحثان أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من محاور التوافق الاجتماعي التالية (اكتساب المهارات الاجتماعية- التحرر من الميول المضادة للمجتمع- علاقة المراهق بالبيئة المحيطة) وذلك لأن قيمة (ت) ستودنت المحسوبة أكبر من قيمة (ت) ستودنت الجدولية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المحاور (اعتماد المراهق على نفسه- إحساس المراهق بقيمته- شعور المراهق بحريته- شعور المراهق بالانتماء- التحرر من الميول إلى الانفراد- خلو المراهق من الأمراض العصبية- الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية -علاقة المراهق بأسرته- علاقة المراهق بالمدرسة -علاقة المراهق بالبيئة المحلية).

كما يشير أحمد بن قلاووزالتواتيو بن قناب الحاج في دراسته تحت عنوان "دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي واكتساب بعض المهارات الحياتية للمراهقين" سنة (2011). التي أفرزت النتائج التالية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين لصالح الممارسين.
- التربية البدنية و الرياضية أثرت ايجابيا على التوافق النفسي الاجتماعي و المهارات الحياتية للتلاميذ الممارسين ويتجلى ذلك من خلال الدرجات العالية لأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية.

2-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس.

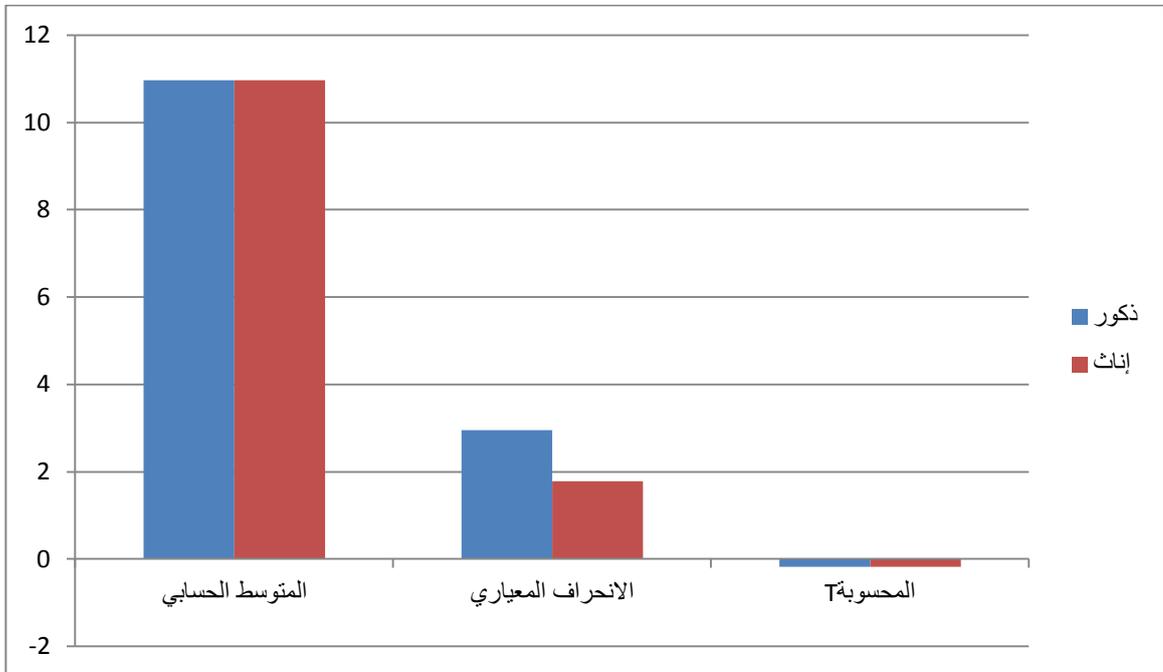
الجدول -5-: يبين الفروق بين الذكور و الإناث في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس .

المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
بعد الفوز	الذكور	25	10.96	2.95	-0.18		غير دالة	
بعد الهزيمة	الإناث	35	10.97	1.79			غير دالة	
بعد الأداء الجيد	الذكور	25	10.22	4.66	-0.1		غير دالة	
بعد الأداء السيء	الإناث	35	5.68	15.73		2	0.05	58
بعد الأداء الجيد	الذكور	25	11.92	1.26	0.77		غير دالة	
بعد الأداء السيء	الإناث	35	6.25	38.56			غير دالة	
بعد الأداء الجيد	الذكور	25	5.80	1.43	-0.71		غير دالة	
بعد الأداء السيء	الإناث	35	12.2	22.29			غير دالة	

من خلال الجدول أعلاه :

بالنسبة للمحور الأول: عزو الفوز .

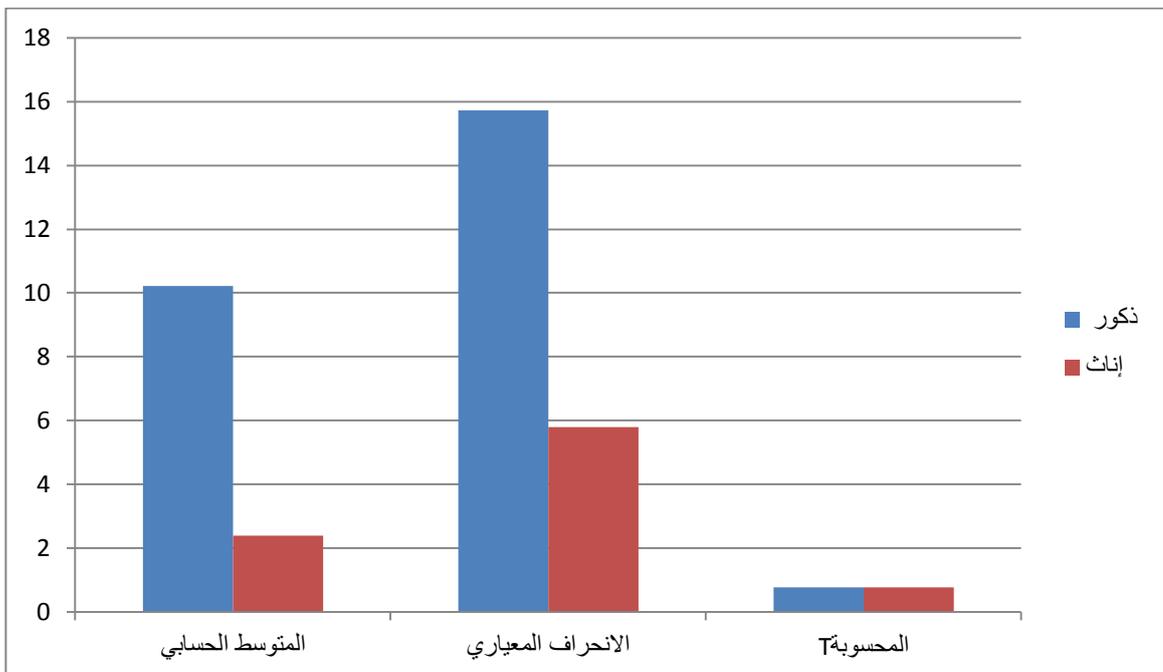
وجدت (ت) المحسوبة (-0.18) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد .



الشكل رقم-22- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور عزو الفوز.

بالنسبة للمحور الثاني: عزو الهزيمة.

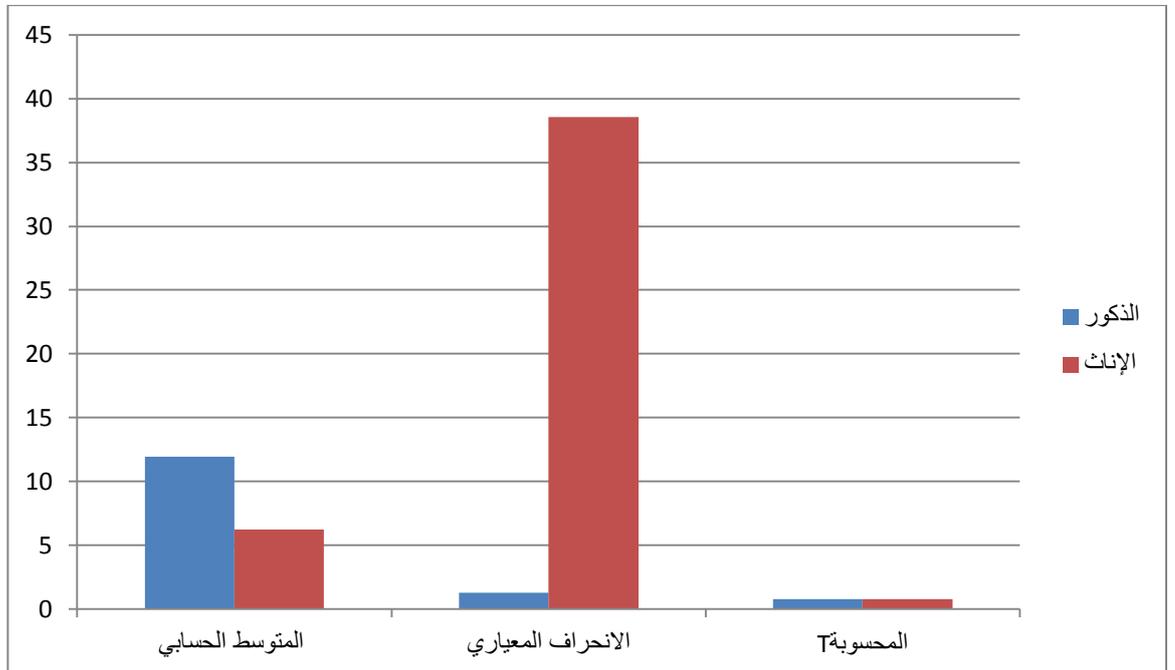
وجدت (ت) المحسوبة (-0.1) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول .



الشكل رقم-23- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور عزو الهزيمة.

بالنسبة للمحور الثالث: عزو الأداء الجيد.

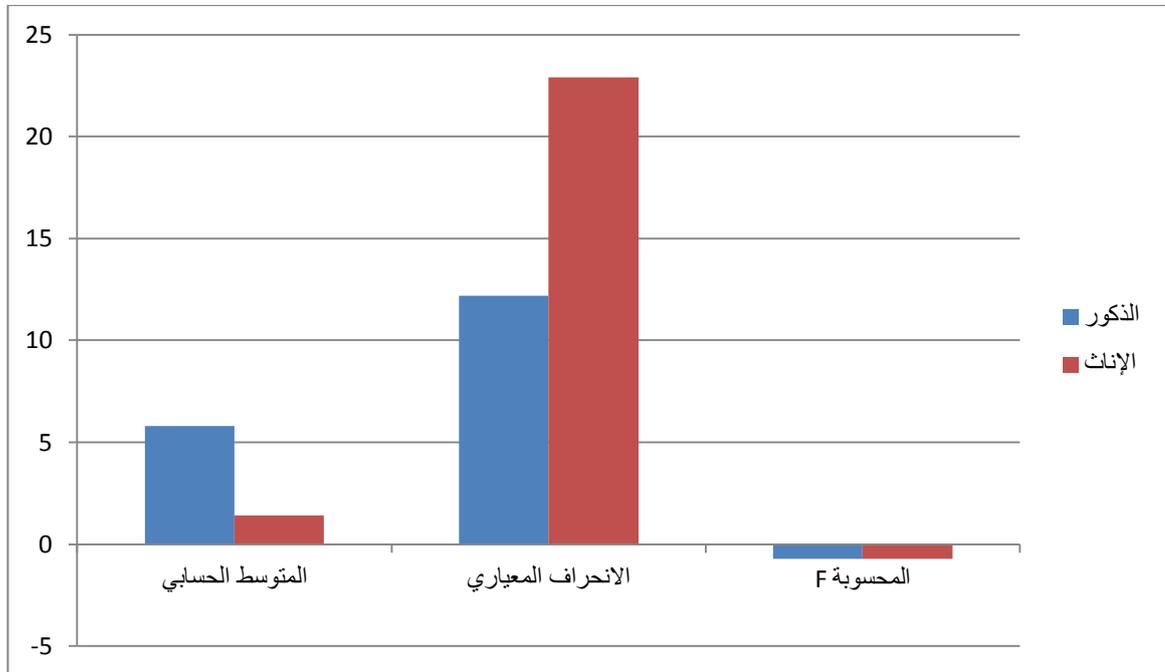
وجدت (ت) المحسوبة (0.77) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول .



الشكل رقم-24- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور عزو الأداء الجيد.

بالنسبة للمحور الرابع: عزو الأداء السيئ.

وجدت (ت) المحسوبة (0.71) عند درجة الحرية (58) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (2) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع .



الشكل رقم-25- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور الأداء السيئ.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص.

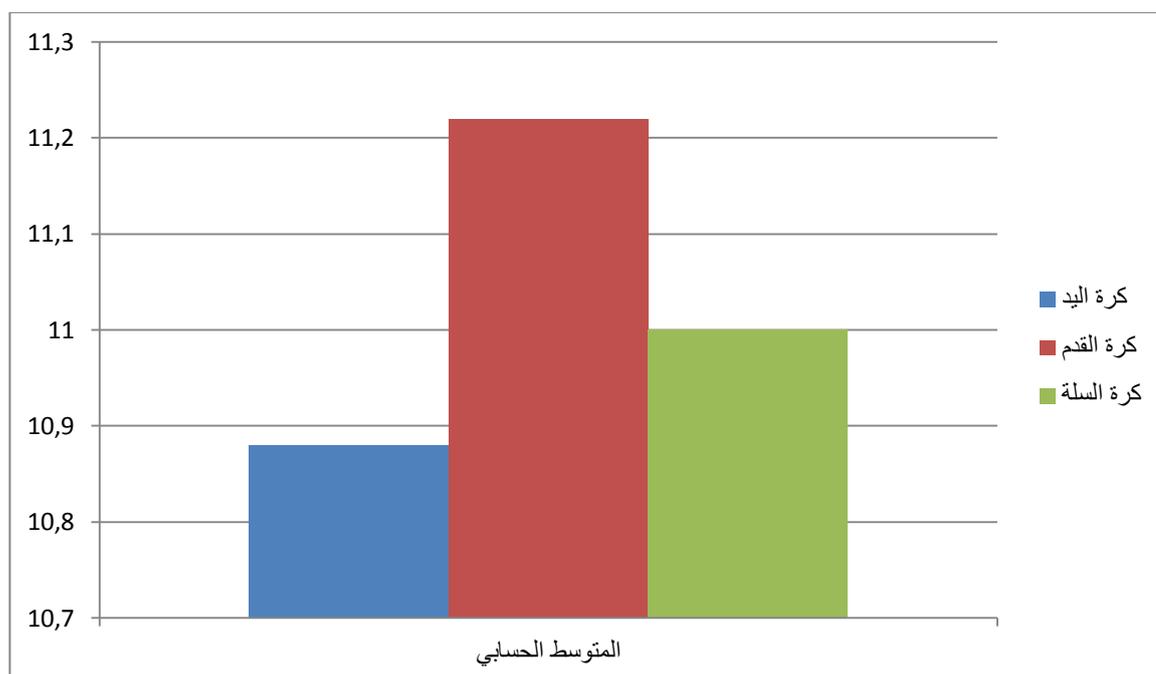
بالنسبة للمحور الأول: عزو الفوز.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الأول	بين المجموعات	1.35	2	0.67	0.29	0.05	3.15
	داخل المجموعات	130.64	57	2.92			
	المجموع	132	59	2.97			

من خلال الجدول أعلاه:

وجدت (F) المحسوبة (0.29) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ت) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول.



الشكل رقم-26- يبين قيمة كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحسوبة في محور عزو الفوز.

بالنسبة للمحور الثاني: عزو الهزيمة.

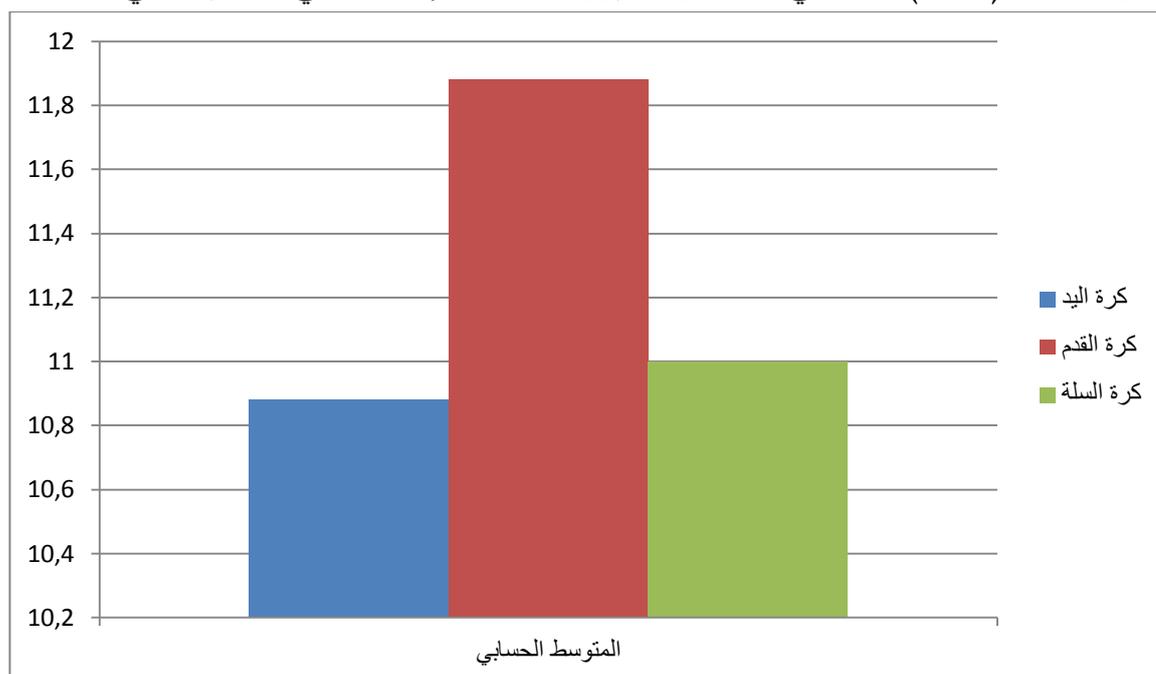
الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثاني	بين المجموعات
	داخل المجموعات			
	المجموع			

3.15	0.05	0.09	0.10	2	0.20	بين المجموعات	المحور الثاني
			1.05	57	28.49	داخل المجموعات	
			1.15	59	28.7	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه:

وجدت (F) المحسوبة (0.09) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (F) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني



الشكل رقم-27- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور عزو الهزيمة.

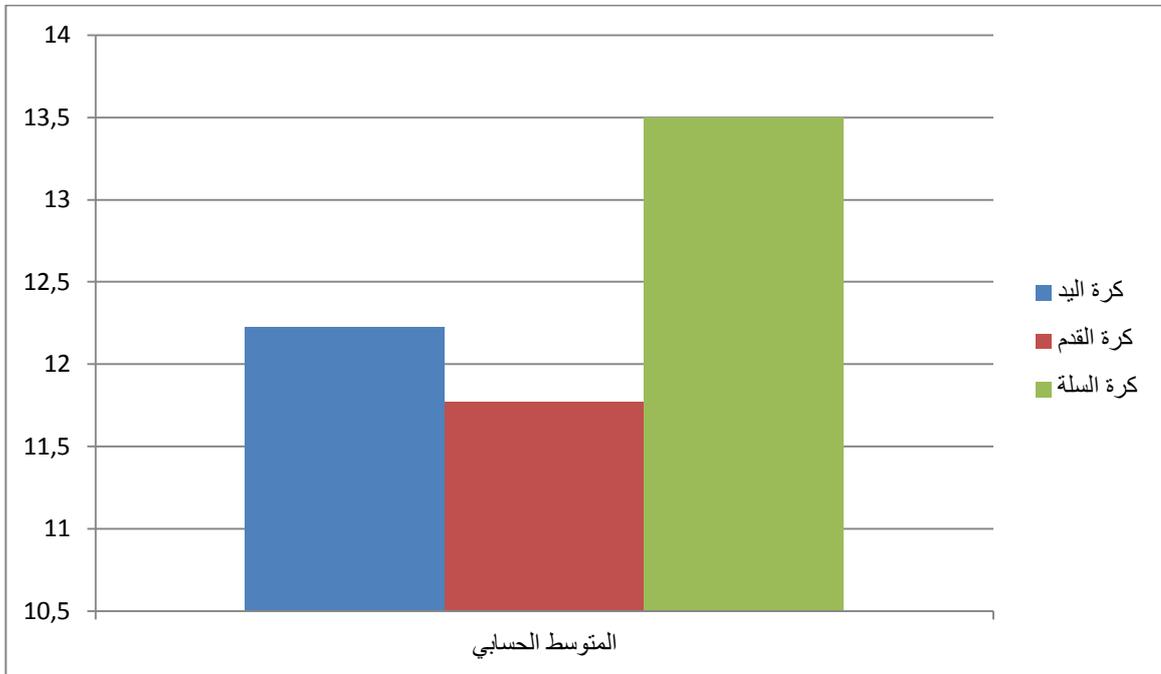
بالنسبة للمحور الثالث: عزو الأداء الجيد.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الثالث	بين المجموعات	18.61	2	9.30	6.62	0.05	3.15
	داخل المجموعات	80.11	57	1.40			
	المجموع	98.73	59	10.70			

من خلال الجدول أعلاه

وجدت (ت) المحسوبة (6.62) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث .



الشكل رقم-28- يبين قيمة المتوسط الحسابي في محور عزو الأداء الجيد.

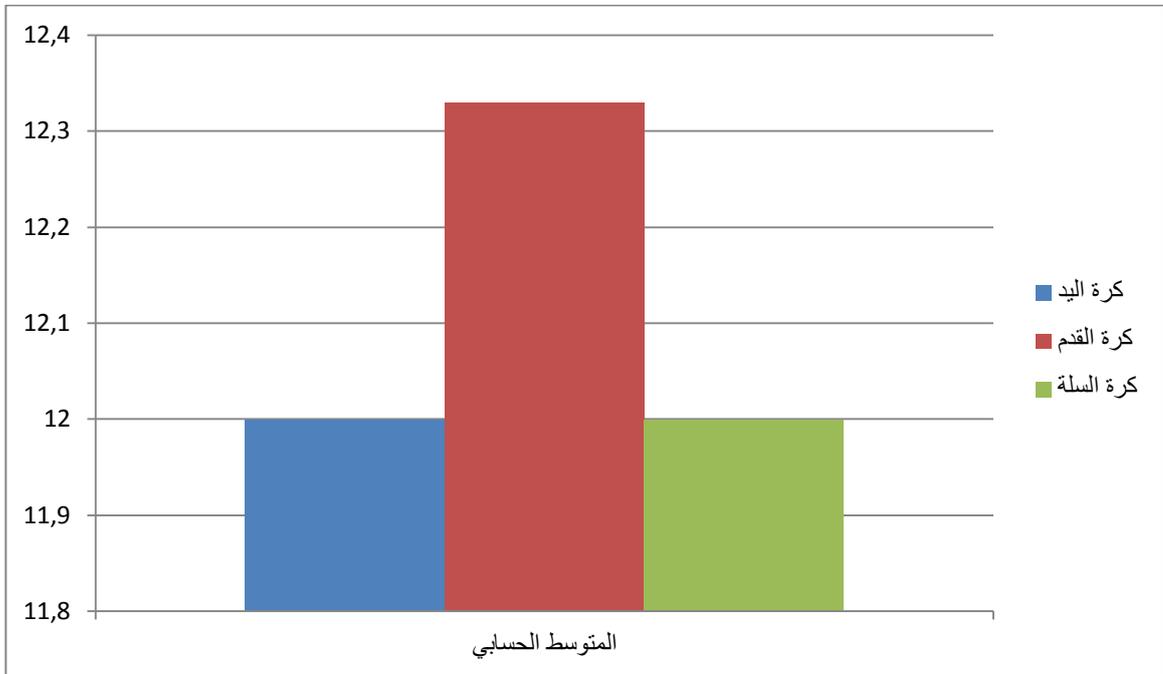
بالنسبة للمحور الرابع: عزو الأداء السيئ.

الجدول رقم (02): يبين قيمة كل من مجموع المربعات و متوسط المربعات و قيمة (F) المحسوبة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
المحور الرابع	بين المجموعات	8.05	2	4.02	3.70	0.05	3.15
	داخل المجموعات	61.88	57	1.08			
	المجموع	69.93	59	5.10			

من خلال الجدول أعلاه:

وجدت (ف) المحسوبة (3.70) عند درجة الحرية (2-57) وهي أقل من (ف) الجدولية المقدر ب (3.15) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع .



الشكل رقم-29- يبين قيمة المتوسط الحسابي و في محور الأداء السيئ.

تفسير النتائج:

من خلال كل ما سبق اتضح للطلبة الباحثان أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من محوري (عزو الفوز - عزو الهزيمة)، و يعود ذلك لأن قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية . بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محوري (عزو الأداء الجيد - عزو الأداء السيئ) و يعود ذلك لأن قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية . ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى تحيز العزو (Attributional bias) ويؤيد ذلك عدد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن أغلب اللاعبين يعزون حالتهم في المنافسات الرياضية ويرجعها إلى عوامل داخلية و (العوامل الثابتة) التي لا يستطيعون التحكم فيها⁽¹⁾ .

2-5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

الجدول -9- عرض نتائج معامل الارتباط التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاد العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	معامل		
		قيمة	درجة	مستوى
	مع	معامل	درجة	مستوى
	مع	معامل	درجة	مستوى
	مع	معامل	درجة	مستوى

⁽¹⁾ nideffer1995.132

أبعاد العزو السببي	العينة	التوافق النفسي الاجتماعي	الارتباط "الجدولية"	الحرية	الدلالة	العلاقة	الإحصائية
عزو الفوز		-0.19				سالبة	غير دالة
عزو الهزيمة		-0.04				سالبة	غير دالة
عزو الأداء الجيد	60	0.05	0.195	59	0.05	موجبة	غير دالة
عزو الأداء السيء		0.019				موجبة	غير دالة

عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعزو السببي .

لأجل نفي أو إثبات الفرضية الثالثة (توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ز العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية)، عمد الباحث على دراسة العلاقة بين نتائج التوافق النفسي الاجتماعي وأبعاد العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية و كانت النتائج كما يلي: قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية(59) تساوي (0.195) يبين الجدول (9) الذي يمثل علاقات الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي وبعد عزو الفوز وهي علاقة معنوية سلبية غير دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي و بعد عزو الهزيمة وهي علاقة معنوية سالبة غير دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي بين بعد عزو الأداء الجيد وهي علاقة معنوية موجبة دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي و بعد عزو الأداء السيئ وهي علاقة معنوية موجبة غير دالة

3-1- مناقشة الفرضيات:

3-1-1- مناقشة الفرضية الأولى :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس."

أفرزت النتائج بعد تفريغ البيانات حيث وجدنا الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للتوافق النفسي يتراوح بين 25 إلى 33، ومنه نستنتج إن التلاميذ لهذه العينة يتميزون بمستوى عالي في التوافق النفسي.

من الجدول (2) بلغ المتوسط الحسابي لمحور اعتماد المراهق على نفسه (32.76) و بانحراف معياري (8.12) بالنسبة للذكور، و بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (32.34) و بانحراف معياري (7.17) ، أما محور إحساس المراهق بقيمته فقد بلغ المتوسط الحسابي (26.48) و بانحراف معياري (3.50) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (24.28) و بانحراف معياري (3.73) ، أما بالنسبة لمحور شعور المراهق بحريته فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.32) و بانحراف معياري (4.56) بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث (22.71) و بانحراف معياري (3.82) ، وبلغ المتوسط الحسابي في محور شعور المراهق بالانتماء (23.32) و بانحراف معياري (4.77) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (27.31) و بانحراف معياري (4.06) ، و في محور التحرر من الميل إلى الإنفراد (26.52) و بانحراف معياري (13.78) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث قد بلغ المتوسط الحسابي (27) و بانحراف معياري (3.98) ، و بالنسبة لمحور خلو المراهق من الأمراض العصبية فقد بلغ المتوسط الحسابي (31.28) و بانحراف معياري (5.52) بالنسبة للذكور ، و (26.91) و بانحراف معياري (5.31) بالنسبة للإناث.

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس."

من الجدول (3) بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية (30.72) و بانحراف معياري (17.84) بالنسبة للذكور، و بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (34.85) و بانحراف معياري (41.41) ، أما محور اكتساب المهارات الاجتماعية فقد بلغ المتوسط الحسابي (28.2) و بانحراف معياري (27.91) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (22.65) و بانحراف معياري (18.58) ، أما بالنسبة لمحور التحرر من الميول المضادة للمجتمع فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.16) و بانحراف معياري (15.06) بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث (23.31) و بانحراف معياري (18.08) ، وبلغ المتوسط الحسابي في محور علاقة المراهق بأسرته (23.2) و بانحراف معياري (9.16) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (27.20) و بانحراف معياري (19.48) ، و في محور علاقة المراهق بالمدرسة (26.60) و بانحراف معياري (18.55) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث قد بلغ المتوسط الحسابي (25.40) و بانحراف معياري (20.10) ، و بالنسبة لمحور علاقة المراهق بالبيئة المحيطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (26.16) و بانحراف معياري (13.46) بالنسبة للذكور ، و (26.17) و بانحراف معياري (22.01) بالنسبة للإناث.

و هذا ما تؤكدُه "دراسة /أحمد بن قلاوالتواتيو /بن قناب الحاج(2011)" التي أفرزت النتائج التالية:

- التربية البدنية و الرياضية أثرت ايجابيا على التوافق النفسي الاجتماعي و المهارات الحياتية للتلاميذ الممارسين ويتجلى ذلك من خلال الدرجات العالية لأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية.

- التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية يتميزون بدرجات عالية في لأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس المهارات الحياتية.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين لصالح الممارسين. من خلال هذه النتائج نستنتج أن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس" تحققت .

3-1-2- مناقشة الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص"

من الجدول (4) بلغ المتوسط الحسابي لمحور اعتماد المراهق على نفسه (31.64) و بانحراف معياري (43.50) في كرة اليد ، أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (22.28) و بانحراف معياري (42.76) ، وبلغ المتوسط الحسابي (34.25) و بانحراف معياري (58.49) بالنسبة لكرة السلة ، أما محور إحساس المراهق بقيمته بلغ المتوسط الحسابي (23.58) و بانحراف معياري (16.32) بالنسبة لكرة اليد ، ، أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.88) و بانحراف معياري (11.20) ، وبلغ المتوسط الحسابي (26.50) و بانحراف معياري (12.85) بالنسبة لكرة السلة ، أما بالنسبة لمحور شعور المراهق بحريته فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.16) و بانحراف معياري (15.06) أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (24.16) و بانحراف معياري (16.82) ، وبلغ المتوسط الحسابي (22.50) و بانحراف معياري (15.71) بالنسبة لكرة السلة ، ، وبلغ المتوسط الحسابي في محور شعور المراهق بالانتماء (26.94) و بانحراف معياري (10.65) بالنسبة لكرة اليد ، وبلغ المتوسط الحسابي (27.11) و بانحراف معياري (9.98) بالنسبة لكرة القدم، أما كرة السلة فقد بلغ المتوسط الحسابي (29.22) و بانحراف معياري (30.21) ، أما في محور خلو المراهق من الأمراض العصبية فقد بلغ المتوسط الحسابي (28.64) و بانحراف معياري (26.23) ، أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (29.22) و بانحراف معياري (26.99) ، وبلغ المتوسط الحسابي (32.25) و بانحراف معياري (10.49) بالنسبة لكرة السلة، أما في محور الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية فقد

بلغ المتوسط الحسابي (25.47) و بانحراف معياري (26.93) في كرة اليد ، و بلغ المتوسط الحسابي (29.22) و بانحراف معياري (26.99) في كرة القدم ، و بلغ المتوسط الحسابي (29) و بانحراف معياري (42.8) بالنسبة لكرة السلة .

و في محور اكتساب المهارات الاجتماعية فقد بلغ المتوسط الحسابي (25.52) و بانحراف معياري (49.75) في كرة اليد ، و في كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (29.11) و بانحراف معياري (24.10) ، أما كرة السلة فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.25) و بانحراف معياري (2.49). و في محور التحرر من الميول المضادة للمجتمع ، فقد بلغ المتوسط الحسابي (24.33) و بانحراف معياري (17) في كرة اليد و (20.50) و بانحراف معياري (3.46) في كرة السلة ، و في محور علاقة المراهق بأسرته فقد بلغ المتوسط الحسابي (26.52) و بانحراف (21.54) في كرة اليد ، و بلغ المتوسط الحسابي (27.33) و بانحراف (18.10) في كرة القدم ، و في كرة السلة فقد بلغ المتوسط الحسابي (26.5) و بانحراف (30). أما في محور علاقة المراهق بالبيئة المحيطة به فقد بلغ المتوسط الحسابي (28.17) و بانحراف (12.03) في كرة اليد ، و في كرة القدم (27.44) و بانحراف (18.84) ، أما في كرة السلة فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.5) و بانحراف (4.51). وذلك ما أثبتته دراسة سمسوم علي سنة 2011 والتي من أهم نتائجها :

-توصل الباحث إلى وجود أثر إيجابي للنشاطات البدنية والرياضية التربوية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ.

- هناك فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في مستوى التوافق النفسي .
من النتائج نستخلص الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس " تحققت.

3-1-3- مناقشة الفرضية الثالثة :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس."

أفرزت النتائج بعد تفريغ البيانات حيث وجدنا الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للعزو السببي يتراوح بين 5 إلى 12، ومنه نستنتج إن التلاميذ لهذه العينة يتميزون بمستوى منخفض في العزو السببي. من الجدول (2) بلغ المتوسط الحسابي لبعء عزو الفوز (10.96) و بانحراف معياري (2.95) بالنسبة للذكور، و بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (10.97) و بانحراف معياري (1.79) ، أما بعد عزو الهزيمة فقد بلغ المتوسط الحسابي (10.22) و بانحراف معياري (4.66) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (5.68) بانحراف معياري (15.73) ، أما بالنسبة لبعء عزو الأداء الجيد فقد بلغ المتوسط الحسابي (11.92) و بانحراف معياري (1.26) بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث (6.25) و بانحراف معياري (38.56) ، وبلغ المتوسط الحسابي في بعء عزو الأداء السيئ (5.80) و بانحراف معياري (1.43) بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (12.2) بانحراف معياري (22.29) . وهذا ما أثبتته دراسة " د ثائر غباري، د يوسف أبو شندي، د خالد أبو شعيرة، د نادر جرادات" تحت عنوان (أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيرين الجنس وحرية اختيار التخصص) .

هدفت الدراسة إلى استقصاء أنماط العزو السببي لخبرات النجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس و مدى الحرية في اختيار التخصص، وتكونت عينة الدراسة من (498) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية بناء على الشعب المطروحة في الجامعة وقد اختيرت (15) شعبة عشوائيا تغطي متغيرات الدراسة. وتكون أداة الدراسة من مقياس العزو السببي ل((يفكورت)) (Lefcort) وزملائه المكيف على البيئة الأردنية.

من خلال النتائج نستخلص أن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس." صحيحة.

3-1-4 مناقشة الفرضية الرابعة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص"

من الجدول (4) بلغ المتوسط الحسابي لبعء عزو الفوز (10.88) و بانحراف معياري (2.57) في كرة اليد ، أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (11.22) و بانحراف معياري (2.05) ، وبلغ المتوسط الحسابي (11) و بانحراف معياري (1.14) بالنسبة لكرة السلة ، أما بعد عزو الهزيمة بلغ المتوسط الحسابي (10.88) و بانحراف معياري (29.86) بالنسبة لكرة اليد ، أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (11) و بانحراف معياري (1.40) لكرة السلة ، أما بالنسبة لبعء عزو الأداء الجيد فقد بلغ المتوسط الحسابي (12.23) و بانحراف معياري (1.47) أما كرة القدم فقد بلغ المتوسط الحسابي (11.77) و بانحراف معياري (1.65) ، وبلغ المتوسط الحسابي (13.5) و بانحراف معياري (0.28) بالنسبة لكرة السلة ، ، وبلغ المتوسط الحسابي في بعء الأداء السيئ (12.33) و بانحراف معياري (1.08) بالنسبة لكرة اليد ، وبلغ المتوسط الحسابي (12.33) و بانحراف معياري (1.16) بالنسبة لكرة القدم، أما كرة السلة فقد بلغ المتوسط الحسابي (12) و بانحراف معياري (2.28) .

وهذا ما أكدته الدراسة دراسة داينر (Winer):

أشارت إلى التوقعات المستقبلية للإنجاز تتحدد بثبات العزو السببي فعلى سبيل المثال إذا عزى الرياضي سبب خسارته إلى قابليته الضعيفة فلا يتوقع لهذا الرياضي الفوز في المستقبل وأن بعد الثبات يؤثر على الإصرار أو المثابرة فإذا اعتقد الرياضي أن فشلة يعزى إلى ضعف الجهد المبذول أثناء المنافسة (عامل غير ثابت) فإنه يبذل جهداً أكبر ويتأثر لفترات أطول مستقبلاً لأنه يعرف أن الجهد هو تحت سيطرته، لذا فإن العزو بعد الفوز أو الخسارة يؤثر في واقعية الرياضي ويحدد سلوكه المستقبلي. من خلال النتائج نستنتج أن الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص. "صحيحة .

3-1-5- مناقشة الفرضية الخامسة:

يبين الجدول (9) الذي يمثل علاقات الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي و بعد عزو الفوز وهي علاقة معنوية سلبية غير دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي و بعد عزو الهزيمة وهي علاقة معنوية سالبة غير دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي بين بعد عزو الأداء الجيد وهي علاقة معنوية موجبة دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي و بعد عزو الأداء السيئ وهي علاقة معنوية موجبة غير دالة.

وهذا ما تشير إليه دراسة كلونسن سنة (1973) التي تناولت التوافق الاجتماعي و التحصيل الدراسي في المدارس المختلطة ، وتبين أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق الاجتماعي و التحصيل الدراسي.

دراسة (الدكتور عبد الكاظم جليل حسان):

قياس بعض المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي (الداخلي -الخارجي) لدى لاعبي الملاكمة". حيث تشير هذه الدراسة إلى وجود اختلاف وتباين في المهارات النفسية والعزو السببي لدى الملاكمين الناشئين، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين بعض المهارات النفسية والعزو السببي (بين مهارة الاستعداد العقلي والعزو الداخلي، ومهارة الثقة بالنفس والعزو الخارجي)، ونفي وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المهارات النفسية (القلق وتركيز الانتباه) والعزو السببي⁽¹⁾.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن الفرضية "توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية". صحيحة.

⁽¹⁾ رسالة دكتوراه ، د عبد الكاظم جليل حسن (2007) ، ص12.

3-2- الاستنتاجات:

- من خلال إشكالية البحث التي قمنا بمعالجتها بوسائل إحصائية مناسبة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. يتميز التلاميذ المشتركين في الرياضة المدرسية بمستوى متوسط في جل أبعاد التوافق النفسي.
2. يتميز التلاميذ المشتركين في الرياضة المدرسية بمستوى متوسط في جل أبعاد التوافق الاجتماعي.
3. يتميز لاعبي كرة القدم بمستوى عالي في العزو السببي وذلك راجع إلى عوامل نفسية داخلية أخرى خارجية يصعب التحكم ك الأسرة و البيئة المحيطة.
4. يتميز التلاميذ المشتركين في الرياضة المدرسية بمستوى متباين في العزو السببي .
5. هناك علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي.

الخلاصة العامة:

لقد تناولنا في دراستنا هذه ثلاث جوانب: الجانب التمهيدي، الجانب النظري والجانب التطبيقي. في الجانب التمهيدي تناولنا طرح مشكلة الدراسة والفرضيات التابعة لها كما قمنا بالتطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع كما قمنا بعرض ملخص لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا وفي الأخير قمنا بتعريف المصطلحات.

وفي الجانب النظري تناولنا ثلاث فصول وهي موضوع دراستنا :

ففي الفصل الأول تطرقنا إلى نبذة تاريخية و تعريف الفلاسفة و العلماء لمصطلح التوافق ،مصطلحات مرتبطة بالتوافق ، أبعاده ،نظرياته ،مفهوم التوافق النفسي ، مفهوم التوافق الاجتماعي ، معايير ، العوامل المعيقة للتوافق الاجتماعي ، تعريف التوافق النفسي الاجتماعي ، عملية التوافق النفسي الاجتماعي . هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية - المادية-والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية ومادية مثل وسائل المواصلات، الأجهزة والآلات أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في إطار التعامل الإنساني ، الألفة ، الثقافة ، التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية ، القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة....

هناك المتغيرات الفردية والشخصية و الاجتماعية العامة تضطرب تماما عند الشخص العدوانى⁽¹⁾.

(1) جمال أبودلو، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع- الأردن، ط01، ص280، سنة2009.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للعزو السببي من تعريفات للفلاسفة و المفكرين و نظريات ، نماذج .
تشير فاطمة حلمي إلى أن مفهوم العزو السببي أو التعليل السببي هو : *قدرة الفرد على التحكم في المؤثرات
الخارجية و اعتقاده في قدراته و مجهدياته حتى يحقق له النجاح في مختلف المجالات⁽²⁾.

والفصل الثالث تناولنا فيه الفئة المشاركة في الرياضة المدرسية من مفهوم الفئة العمرية الخاصة بالبحث
خصائصها ،العوامل المؤثرة فيها ، خصائصها، و مفهوم الرياضة المدرسية ،نبذة تاريخية ،نشأة الاتحادات
الدولية الخاصة بها ،تطورها دوليا و في الجزائر .

يعرف « Usable » المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي⁽²⁾ . وتعرفها "البهي فؤاد السيد"
على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ
بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي ذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها⁽¹⁾.

وبالمرور إلى الجانب التطبيقي وبعد عرض الإجراءات الخاصة بالبحث قمنا بعرض وتحليل ومناقشة نتائج
التجربة التي قمنا بصياغة فرضياتها إلى فرضية رئيسية والمتمثلة في :يؤثر التوافق النفسي الاجتماعي على
العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

على ضوء دراسات سابقة قمنا بتقسيم هذه الفرضية إلى فرضيات جزئية أتاحت للتأكد من صحة هذه الفرضيات
وبالتالي صحة الفرضية العامة ككل.

أولا قمنا بعرض لنتائج الفرضية الجزئية الأولى والمتعلقة بـ: ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق
النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس.

حيث قمنا بإجراء اختبار مدروس لهذه الفرضية حيث لم تعطي النتائج دلالة إحصائية و بالتالي لم تثبت صحة
الفرضية الجزئية الأولى.

ثم انتقلنا إلى تحليل نتائج الفرضية الثانية والتي فرضت أن: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي
الاجتماعي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص، وبتطبيقنا للاختبار لهذه
الفرضية وتحليله أعطت النتائج دلالة إحصائية أثبتت صحة الفرضية الجزئية الثانية .

وبالمرور للفرضية الثالثة القائلة بأن : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ
المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير الجنس، قمنا كذلك بإجراء اختبار لهذه الفرضية وتحليل نتائجه
حيث كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية وهذا ما أكد صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

أما الفرضية الرابعة التي تقول بأن: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي لدى التلاميذ
المشاركين في الرياضة المدرسية حسب متغير التخصص. وبعد تطبيق الاختبار الخاص بهذه الفرضية وتحليله
أظهرت النتائج دلالة إحصائية أثبتت صحة الفرضية الجزئية الرابعة.

⁽²⁾فاطمة حلمي حين، دراسة التحكم وعلاقته بالتفكير الإبتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقايق،
مصر، 1984، ص41.

⁽²⁾ البهي فؤاد السيد، نفس المرجع السابق، ص: 276.

⁽¹⁾العيسوي عبد الرحمان، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق ، دار النهضة العربية، ، بيروت، ص: 96.

أما الفرضية الخامسة التي تقول بأن: هناك علاقة ارتباطية لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي. وبعد تطبيق الاختبار الخاص بهذه الفرضية وتحليله أظهرت النتائج دلالة إحصائية أثبتت صحة الفرضية الجزئية الخامسة.

و في الأخير يمكن القول استنادا على النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا أثبتت أن التوافق النفسي الاجتماعي يؤثر إيجابيا على العزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

3-6- التوصيات والاقتراحات: إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في الإمكانيات المتوفرة، ورغم ذلك نود أن نعطي نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال و التي تفتقر إليها ، حيث أوضحت النتائج المستخلصة من هذا البحث مدى أهمية التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي للتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية، وعلى ضوء هذا يمكن إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن يعمل بها أساتذة التربية البدنية في مجال الرياضة المدرسية.

- نرجو إعادة النظر في الطرق التعليمية المستخدمة في الرياضة المدرسية.

- نرجو إعطاء أهمية بالغة لكل من الرياضة المدرسية و المرحلة العمرية الموافقة لها التي تعد المرحلة الأساسية لترسيخ وتحسين المهارات الأساسية وكذا المكتسبات والخبرات.

- الاهتمام بتطوير التوافق النفسي الاجتماعي التي يحتاجها التلميذ الممارس.

- نرجو إعطاء أهمية بالغة للممارسة الرياضية و النشاطات البدنية في حياة المراهق.

- نرجو تخصيص حصص نظرية لتدريس وتوضيح المراحل التي يتم فيها الصحة النفسية للتلميذ

- نرجو مشاركة وإدخال أساتذة الرياضة في تربية وطنية ودولية للاستفادة من طرق التدريب العصرية ومواكبة التطور الرياضي العلمي.

- نقترح توفير مختلف العتاد ووسائل الممارسة ومستلزماتها وكل الإمكانيات للتلاميذ والتي تعمل على تطوير وتنمية قدراتهم البدنية .

- استخدام النتائج التي تم التوصل إليها لإجراء دراسات وبحوث أخرى .

وفي الأخير نأمل أن يرقى مستوى التربية البدنية والرياضية عامة و الرياضة المدرسية خاصة في الجزائر إلى المستوى الذي يواكب مستويات الرياضة الدولية.

• علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

ملخص:

إن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا هاما ومحوريا في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي البدنية والخلقية، والنفسية و الاجتماعية. فهو يعد واحد من أوجه الممارسات التي تؤدي إلى توجيه النمو البدني للفرد باستخدام التمرينات الحركية و التدابير الصحية و بعض الأساليب النفسية و الخلقية وبالتالي النمو النفسي الاجتماعي. فأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز و لعل أحسن صورته التي تبرز هذه المكانة هو اهتمام المفكرين بهذا الجانب و ظهور ما يسمى بعلم الاجتماع الرياضي أو علم النفس الرياضي.

كما يعتبر النشاط البدني الرياضي مجال لتأكيد المراهق لذاته التي تعتبر من الأزمات النفسية المؤدية إلى المشاكل و الانحراف ، كما يمكن للمراهق إدراك المكانة الاجتماعية لنفسه ، و لغيره من خلال اللعب و دور زملائه نحوه بالإضافة إلى التأثير بشخصيات رياضية كبيرة و تقليدها.

وانطلاقا مما سبق جاء بحثنا هذا ليلسط الضوء علي جانب مهم من الجوانب التي يسعى النشاط البدني الرياضي لتتميتها كونه يكشف لنا عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي ،ومعرفة الخصائص النفسية والاجتماعية للتلميذ المشارك في الرياضة المدرسية في هذه المرحلة العمرية وبالتالي التحكم في العملية التدريبية حيث يتم اختيار محتوى النشاطات المقدمة أثناء التدريب وكذا التعامل السليم والعقلاني مع زملاءهم.

وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة أن هذه العينة المدروسة يتميزون بمستوى عالي في أغلب المهارات النفسية و الاجتماعية والتحسن في مهارة معينة من هذه المهارات يؤثر بالتالي بتحسين المهارات النفسية و الاجتماعية أخرى.

كما أبرزت نتائج العزو السببي لهذه العينة المدروسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عزو الأداء الجيد و عزو الأداء السيئ ،وأفرزت دراسة هذه العينة أن التلاميذ لديهم اتجاه العزو الأداء الجيد و عزو الأداء السيئ أكثر من اتجاه عزو الفوز و عزو الهزيمة.

وأفرزت نتائج الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي ما يلي:

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي و بعد عزو الفوز وهي علاقة معنوية سلبية غير دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي و بعد عزو الهزيمة وهي علاقة معنوية سالبة غير دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي بين بعد عزو الأداء الجيد وهي علاقة معنوية موجبة دالة.

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي و بعد عزو الأداء السيئ وهي علاقة معنوية موجبة غير دالة.

المرآة جامع

المراجع :

القران الكريم :

الحديث النبوي :

الكتب باللغة العربية :

1. محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة. منهاج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيما في مواجهة

انعكاسات عصر العولمة. ط1. مركز الكتاب للنشر القاهرة . 2005.

2. محمد مقدادي . العولمة رقاب كثيرة وسيف واحد. ط2 . دار الفارس للدراسات والنشر . الاردن . 2002.

3. حسن عبد الله العايد- اثر العولمة في الثقافة العربية - ط1- منشورات دار النهضة العربية - بيروت -

-2004

4. مصطفى السايح - علم الاجتماع الرياضي - ط1- دار الوفاء لنديا الطباع والنشر - الاسكندرية -

- 2007

5. تشارلز بيوكر . اسس التربية البدنية . ترجمة حسن معوض و كمال صالح عبده . مكتبة الانجلو

المصرية . القاهرة . 1964 .

6. فاروق السيد عثمان . سيكولوجية العولمة . دار الأمين . القاهرة . 2006 .

7. عادل مصطفى . العولمة من زاوية سيكولوجية. ط1 . دار النهضة العربية . بيروت . 2006 .

8. نورهان منير حسن فهمي ، . القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعي

الحديث . الإسكندرية .

9. الربيع ميمون . نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبة و المطلقية . الشركة الوطني للنشر . الجزائر .

. 1980

10. ماجد الزويد . الشباب و القيم في عالم متغير . ط1 . دار الشروق للنشر و التوزيع . الاردن . 2006 .

11. محمد أحمد محمد بيومي . علم إجتماع القيم . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . 2004 .
12. عبد الحميد محمود سعد . دراسات علم الإجتماع الثقافي . التغيير والحضارة . 1980 .
13. عبد الله زاهي الرشدان . التربية والتنشئة الإجتماعية . ط1 . دار وائل للنشر والتوزيع . عمان الأردن .
-2005
14. نبيل علي - الثقافة وعصر المعلومات - ط- عالم المعرفة للثقافة والفنون والاداب - الكويت -
- 1994
15. محمد الهادي عفيفي - في اصول التربية : الاصول الثقافية للتربية - ط- مكتبة الانجلو المصرية -
القاهرة - 1983 -
16. خليفة حسين العسال - بحوث في الثقافة الاسلامية - ط- دار الحكمة للنشر - الدوحة - 1993 -
17. طلال عنتريسي - العرب والعولمة - ط- مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - 1998 -
18. سامية حسين الساعاتي - الثقافة والشخصية - ط4- دار الفكر العربي - 2002 -
19. حسن الساعاتي - علم الاجتماع القانوني - ط1. دار الفكر العربي -
20. فؤاد البهي السيد - علم النفس الاجتماعي - ط1. دار فكر عربي -
21. نظرية الثقافة : مجموعة من الكتاب . ترجمة علي سدي الصاوي - عالم المعرفة- العدد 223 عام
1997 - الكويت .
22. عبد الله عبد الغني غانم- الانثروبولوجيا الثقافية - ط1- المكتب الجامعي الحديث- الإسكندرية-
-2006
23. ميخائيل اسعد إبراهيم- مشكلات الطفولة والمراهقة ط01. دار الأفاق الجديدة بيروت .1999.
24. محمد عاطق غيث . قاموس علم الاجتماع . دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .1989.
25. سيعدية محمد على هادر . علم النفس والنمو . دار الكويت . دار البحوث العلمية .1998.
26. سمير كامل احمد . سيكولوجية نمو الطفل مركز الإسكندرية للكتاب . القاهرة .1987.

27. عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد . النمو من الطفولة إلى المراهقة الخنساء للنشر والتوزيع . 2004.
28. محمد مصطفى زيدان . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام . دار الشروق . جدة . بدون تاريخ .
29. محمد التومي الشيباني . الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب . دار الثقافة . 1973.
30. محمد حامد الافندي . علم النفس لرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية . دار الهناء للطباعة والنشر - بدون تاريخ
31. محمد حسن علاوي . علم النفس الرياضي ط 8 . دار المعارف . 1992.
32. فؤاد البهي السي . الأسس النفسية للنمو . دار الفكر العربي . القاهرة . 1975.
33. محي الدين مختار - محاضرات علم النفس الاجتماعي . قسنطينة . 1998.
34. ميخائيل إبراهيم اسعد . سيكولوجية الطفولة والمراهقة . دار الأفاق الجديدة . بيروت .
35. إبراهيم تشقوق . سيكولوجية المراهقة . ط3 . المكتبة الانجلو مصرية . 1989 .
36. سعد حلال . الطفولة والمراهقة . ط2 . دار الفكر العربي .
37. محمد مصطفى زيدان . النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية . دار الشروق . جدة .
38. انتصار يونس . السلوك الإنساني . المكتبة الجامعية . مصر . 2002.
39. سعدية علي بهادر . البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق . دار البحوث العلمية . الكويت . 1983 .
40. ميخائيل خليل معوض . مشكلات المراهقين في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1971 .
41. محمد رفعت . المراهقة وسن البلوغ . ط1 . دار المعارف للطباعة والنشر . لبنان . 1974 .
42. سامي محمد ملحم . علم النفس النمو . دار الفكر . 2004 .
43. عبد الفتاح دويرار . سيكولوجية النمو والارتقاء . دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .
44. فاخر عاقل . علم النفس التربوي . دار العلم للملايين . بيروت . 1976 .
45. أبو الفتوح رضوان . المراهق في المدرسة والمجتمع . المكتبة الانجلو مصرية . القاهرة . 1973 .

46. محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي . نظريات و طرق التربية البدنية . ط2 . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1992 .
47. أحمد محمد الطيب - أصول التربية . المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية .
48. شبل بدران . التربية و المجتمع : رؤية نقدية في المفاهيم و القضايا و المشكلات . ط2 . دار المعرفة . الاسكندرية . 2003 .
49. بوفلجة غيات . التربية و متطلباتها . ط2 . دار الغرب للنشر و التوزيع . وهران . 2004 .
50. عبد الله الرشدان . علم إجتماع التربية . ط2 . دار الشروق للنشر و التوزيع . فلسطين . 1999 .
51. أحمد معروف . محاضرات في علوم التربية . دار الغرب للنشر و التوزيع . الجزائر . 2003 .
52. عمر أحمد همشري . مدخل إلى التربية . ط2 . دار صفاء للنشر و التوزيع . عمان . 2007 .
53. نوال إبراهيم شلتوت و مراد محمد نجلة . تاريخ التربية البدنية و الرياضية . ط2 . دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر . الاسكندرية . 2007 .
54. عمار حامد . في بناء البشر . دار المعرفة . القاهرة . 1968 .
55. عويس خير الدين و هلال عاصم . علم الإجتماع الرياضي . ط1 . القاهرة . 1997 .
56. فايز مهنا . التربية البدنية الحديثة . ط1 . دار طلاس للدراسة . دمشق . 1975 -
57. حسن أحمد الشافعي - حقوق الإنسان و قانون الطفل في التربية البدنية و الرياضية في الشريعة الإسلامية : الموائيق الدولية و الإقليمية و المحلية . ط1 . دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر . الاسكندرية .
58. مكارم حلمي أبو هرجة و محمد سعد زغلول وأيمن محمود عبد الرحمن . مدخل التربية الرياضية . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . 2002 .
59. محمد سعيد عزمي . أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق . منشأة المعارف . الاسكندرية . 1996 .

60. علي البشير الغاندي و إبراهيم حمومة الزايد و فؤاد عبد الوهاب . المرشد التربوي الرياضي . المنشآت العامة للنشر و التوزيع والإعلام . طرابلس . 1983 .
61. حسين السيد معوض . طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . مكتبة القاهرة الحديثة . مصر . 1967 .
62. محمد عرف . المدرس في المدرسة و المجتمع . المكتبة الانجلومصرية . القاهرة . 1978 .
63. إبراهيم عبد الهادي المليجي و محمد محمود المهدي . العولمة و أثرها في التخطيط الإجتماعي . المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية . 2005 .
64. رضا محمد الدعوق . العولمة تداعياتها و آثارها وسبل مواجهتها . ط1 . دار الكتب العلمية . لبنان . 2005 .
65. عثمان هندي ونادية جبر . العولمة و سيادة الدولة الوطنية . دار الهدى للنشر و التوزيع .
66. زكريا إمام . في مواجهة العولمة . ط1 . مركز قاسم للمعلومات و خدمات المكتبات . السودان . 2000 .
67. فاروق السيد عثمان . سيكولوجية العولمة . دار الأمين للنشر و التوزيع . القاهرة . 2006 .
68. مصطفى النشار . ما بعد العولمة : قراءة في مستقبل التفاعل الحضاري و موقعنا منه . ط1 . دار قياد للطباعة و النشر و التوزيع . القاهرة . 2003 .
69. بإسم علي خريسان . العولمة والتحدي الثقافي . ط1 . دار الفكر العربي . بيروت . 2001 .
70. العيد صالح . العولمة و السيادة الوطنية المستحيلة . دار الخلدونية . الجزائر .
71. عمار جيدل و آخرون . العولمة من منظور شرعي . ط1 . دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع . الاردن . 2002 .
72. محمد الجوهرى حمد الجوهرى . العولمة و الثقافة الإسلامية . ط1 . دار الأمين للنشر و التوزيع . القاهرة . 2002 .

73. محمد مقدادي . العولمة رقاب كثيرة و سيف واحدة . ط2 . دار الفارس للدراسات و النشر . الأردن .

. 2002

74. رضا عبد الوايد أمين . الإعلام و العولمة . ط1 . دار الفجر للنشر و التوزيع . القاهرة . 2007 .

75. محمد محفوظ . العولمة و تولات العالم : إشكالية التنمية في زمن العولمة و صراع الثقافات . ط1 .

المركز الثقافي الغربي . المغرب . 2006 .

76. عبد اللطيف حسين فرج - التعليم الثانوي رؤية جديد - دار الحامد للنشر والتوزيع - الاردن - 2008

-

77. غادة طويل . الثقافة العربية جذور و تحديات . KB.COM للنشر و التوزيع . الجزائر .

78. كريس باركر . التلفزيون و العولمة و الهويات الثقافية . ترجمة علا أحمد اصلاح . ط1 . مجموعة النيل

العربية . القاهرة 2006 .

79. الاكاديمية لدراسات اجتماعية و انسانية - دورية دولية محكمة تصدرها جامعة حسيبة بن بو علي -

العدد 04 - الشلف - 2010-

80. لحرك هشام . الانترنت في التعليم ومشروع المدرسة الالكترونية . شبكة النبا المعلوماتية . دمشق .

. 2002

81. الهاشمي . تحديات تواجه التعليم الثانوي: مؤتمر تطوير التعليم الثانوي . مسقط . 2002 .

82. اللقاني محمد . مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل . عالم الكتب . القاهرة . 2001 .

83. عمار بوحوش و محمد محمود . مناهج البحث العلمي وطرق البحث . ديوان المطبوعات الجامعية .

الجزائر . 1995.

84. سامي محمد ملحم . مناهج البحث في التربية و علم النفس . ط1 . دار المسرة للنشر و التوزيع و الطباعة

. 2000.

85. مروان عبد المجيد إبراهيم . طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية . دار الثقافة للنشر . عمان . 2006 .
86. محمد سليم - منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية - دار الغرب للنشر والتوزيع - وهران - 2004-
87. محمد مكي - محاضرات في علم النفس التربوي - المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضية - 1994 -
88. محمد عباس إبراهيم - الانثروبولوجيا وبحوث ودراسات تطبيقية -
89. محمد شفيق . البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية . المكتب الجامعي الحديث . 2006 .
90. عماد الزغلول . الإحصاء التربوي . ط1 . دار الشروق للنشر والتوزيع . مصر . 2005 .
91. عبد المنعم أحمد الدر دير . الإحصاء الباراميتري واللاباراميتري . ط1 . عالم الكتب . مصر . 2006 .
92. عبد الرحمن محمد العيسوي - المراهق والمراهقة - ط1 - دار النهضة العربية - لبنان - 2005-
93. عبد الحميد بوقصاص - النماذج الريفية الحضارية لمجتمعات الثالث في ضم المتصل الريفي الحضري - جامعة باجي مختار - عنابة -
94. سفير ناجي - محاولات في التحليل الاجتماعي : التنمية والثقافة - جزء 01 - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر -

الكتب باللغة الفرنسية :

1. Vincent lamotte. pratique physique et société :Lexiques de L'enseignement de L'E.P.S_ presses universitaire de France-2005-
2. ARIOLLA ADOLESCENT. la croissance la formation de la personnalité. Edition EST. 1975.

3. CF- Mémento Larousse encyclopédique. ed. Larousse. Paris.1949.
4. E BEYER - "Echanges culturels au moyen du sport : réconciliation ou conflit ? "
in Bulletin FIEP.vol-
5. R.Robin - Education physique et athlétisme par le jeu. Ed- Amphora- Paris-
1981-
6. P.Paillet-QUESTIONS Réponses sur l'EPS- ed.ESF- Paris-1977-
7. B.During- Des jeux aux sports.ed.Vigot- Paris-1984-
8. J.Thibault- La réflexion historique et les APS- InAnnales de l'ENSEP n
2.Paris.déc. 1972-
9. M.De coster et F.PICHAULT -Le loisir en quate dimensions-ed-labor,Bruzelles-
1985-
- 10.R.THOMAS - "L education physique-"ed-P.U.F-PaRIS-1982-
- 11.G.Dury in revue E.P.S.-Paris-1986.n:202
- 12.A.BOUDRLI- La notion de représentation en psychologie génétique - in
dossier E.P.S, n°7 -S/Direction de B.X.RENE ed Revue E.P.S- paris- 1989-
- 13.D.JODELET- Représentation sociale : phénomène, concept et théorie - in
psychologie sociale- S/Monsovici- ed- P.U.F- paris, 1984-
- 14.N.SILLAMY -Dictionnaire de la psychologie – ed- Bordas- paris- 1980-
- 15.B.CAVIGLILLI - sport et adolescents- ed- Vrim- paris -1976
- 16.nous soulignons plus loin la « diversité » des formation des enseignants
d'E.P.S de notre échantillon, qui sont pourtant indifféremment désignés a des
postes d'enseignement dans le secondaire (voir annexe 11 concernant les
enseignants d'E.P.S
- 17.B .MACCARIO-thiorie et pratique de l evaluation dans la pedagogie des A.P.S-
ed-paris-1982
- 18.M . A .BANY et L.V.JOHNSON-dynamyque des groupes et education.le
groupcllasse-ed-Dunod-Paris-1971

1. تركي احمد . دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على الهوية الثقافية لدى التلميذ المراهق في ظل

تحديات العولمة . أطروحة دكتوراه في منهجية التربية البدنية والرياضية

2. بن عبد الله محمد زهراني أطروحة ماجستير في التعليم . جامعة الجزائر . 2005 .

الجرائد والملتقيات والتعلميات :

1. مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط . تربية موسيقية، تربية تشكيلية، تربية بدنية ورياضية . وزارة

التربية الوطنية . الجزائر . أبريل 2003 .

2. أعمال الملتقى الدولي الأول لكلية العلوم السياسية و الإعلام . الدول الوطنية و التحولات الدولية الراهنة

. جامعة الجزائر . منشورات كلية العلوم السياسية و الإعلام .

3. أعمال الملتقى الدولي الأول لكلية العلوم الانسانية و الإعلام

الأملا حاق

استبيان خاص بعلاقة التوافق النفسي الاجتماعي و العزو السببي لدى
التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية
أواسط

عزيزي التلميذ:

تحية طيبة وبعد ،،،،

في إطار تحضير مذكرة تخرج شهادة ماستر يهدف فيها الباحث الى معرفة *علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعزو السببي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية*.

يشرفنا أن نتقدم إليكم بطرح مجموعة أسئلة من خلال فقرات المحددة و الإجابة بوضع علامة (*) أمام الاختيار الذي يتناسب مع الحالة بالنسبة للمنافسات الرياضية

وشكرا

الرقم	فقرات التوافق الشخصي: أ- محور اعتماد المراهق على نفسه	ينطبق علي بشدة	ينطبق علي	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق بدرجة قليلة	لاينطبق علي أبدا
1	أستمر في العمل الذي أقوم به حتى و لو كان متعبا					
2	يصعب علي أن أحتفظ بهدوئي عندما تصبح الأمور سيئة --					
3	أتضايق عندما يختلف معي الناس في الرأي --					
4	أشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع أناس لا أعرفهم --					
5	يصعب علي أن أعترف بالخطأ إذا أخطأت --					
6	أفكر عادة في نوع العمل الذي أود أن أقوم به في المستقبل					
7	يصعب علي أن أقابل الناس أو أن أعرفهم بالآخرين --					
8	أشعر عادة بالحزن على نفسي حينما يصيبني ضرر --					
9	أعتقد أن معظم الناس يحاولون أن يسيطروا علي --					
10	يسهل علي أن أتحدث إلى الناس ذوي المراكز العالية(المسؤولين)					

					ب - محور إحساس المراهق بقيمته
				11	أعتقد أن عددا كبيرا من الناس أغبياء --
				12	يعتقد معظم أصدقائي أنني شجاع و قوي
				13	يعتقد الناس أنني ذكي و أن لدي أفكارا جيدة
				14	يهتم أصدقائي عادة بما أقوم به من أعمال
				15	أظن أنني محبوب من طرف زملائي
				16	أجد صعوبة في إنجاز عمالي --
				17	يطلب مني عادة أن أساعد في تحضير الحفلات
				18	أعتقد أن الناس يظلموني و لا يعاملوني معاملة حسنة --
				19	أعتقد أن الناس يظنون أنني سوف أكون ناجحا في عملي مستقبلا
					ج - محور شعور المراهق بحريته
				20	يسمح لي بإعطاء رأيي في معظم الأمور
				21	يسمح لي بأن أختار أصدقائي
				22	يسمح لي بأن أقوم بمعظم ما أريد القيام به
				23	يسمح لي بالتجول والسفر بمفردي
				24	يقرر لي الآخرون ما يجب أن أفعله في معظم الأحيان --
				25	يسمح لي والذي بأن أساعدهما في اتخاذ القرارات
				26	كثيرا ما أعاقب لأمر ليست لها أهمية كبيرة --
				27	أشعر بأن لي حرية كافية

لا ينطبق علي أبدا	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق علي	ينطبق علي بشدة	د - محور شعور المراهق بالانتماء
					28 يصعب علي أن أتعرف على التلاميذ الجدد --
					29 أعتبر نفسي سليما و قويا مثل أصدقائي
					30 أدعى عادة إلى الحفلات التي تقيمها المدرسة
					31 أشعر أن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معي
					32 أشعر عادة بأن الأساتذة لا يريدونني في حصصهم --
					33 يهتمون في المدرسة بأفكاري
					34 أرى بأن زملائي في بيوتهم يقضون أوقاتهم أفضل مني --
					35 يصعب علي تكوين علاقات صداقة --
					36 أشعر بأنني محبوب من زملائي في القسم و يفرحهم أن أكون معهم

					هـ - محور التحرر من الميل إلى الانفراد	
					37 يظهر لي أن معظم الناس يغشون عندما يستطيعون ذلك --	
					38 أشعر أن معظم الناس يستطيعون أن يقوموا بأعمال أحسن مني --	
					39 أشعر بالرغبة في البكاء عندما يعاملني الناس معاملة سيئة --	
					40 يحاول الكثير من الناس استغلالي --	
					41 أفضل أن أبقى بعيدا عن الحفلات و الأنشطة الاجتماعية --	
					42 أشعر أن الأقوى مني يحاولون الاستهزاء بي وجرح شعوري --	
					43 توجد لدي مشاكل كثيرة تثير قلقي دائما --	
					44 أشعر دائما بأنني وحيد حتى مع وجود الناس حولي --	
					45 أرى أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي	
					46 يصعب علي أن أتكلم مع أفراد من الجنس الآخر (الإناث) --	
					و- محور خلو المراهق من الأمراض العصبية	
					47 أتلعثم كثيرا عندما أغضب --	
					48 أصاب كثيرا بالصداع --	
					49 أشعر كثيرا بأنني غير جوعان حتى عندما يحين موعد الطعام --	
					50 من الصعب علي أن أجلس ساكنا --	
					51 أنسى كثيرا ما أقرأه أو ما أريد عمله --	
					52 أجد نفسي مضطربا لطلب إعادة ما يقولونه الآخرون --	
					53 يعتبرني معظم الناس أنني غير مستقر --	
					54 أجد صعوبة في النوم --	
					55 أشعر بالتعب في معظم الأحيان --	
					56 تضايقتني الأحلام المزعجة كثيرا --	

لا ينطبق علي أبدا	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق علي	ينطبق علي بشدة	فقرات التوافق الاجتماعي: أ- محور الاعتراف بالمسئولية الاجتماعية	
					57 أرى أنه من الصواب أن يختار الإنسان العمل الذي يجب عليه عمله	
					58 أرى أنه من الضروري أن يحافظ الإنسان دائما على وعوده	
					59 أرى أنه من الضروري أن يكون الإنسان رحيما نحو من لا يحبهم	
					60 من الصواب أن أبتعد عن الذين لديهم آراء غير عادية	
					61 إذا علمت أنني لن أكشف و أنا أغش أفعل ذلك --	
					62 من حق الشخص أن يحتفظ بالأشياء التي يجدها --	
					63 من حق الناس أن يطلبوا من الآخرين أن لا يتدخلوا في شؤونهم --	
					64 ينبغي دائما على الإنسان أن يشكر الآخرين على المجاملات البسيطة	

					أخذ الأشياء التي أنا في حاجة ماسة إليها إذا لم يكن لدي نقودا --	65
					يصح أن يضحك الإنسان على الآخرين إذا كانت اعتقاداتهم سخيفة	66
					ب- محور اكتساب المهارات الاجتماعية	
					عندما يضايقتني الناس أكنم ذلك في نفسي عادة --	67
					أجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أنني أضطر لمقاطعتهم -	68
					أفضل أن أقيم حفلات في منزلنا	69
					أستمتع بالحديث مع من أقابلهم لأول مرة	70
					أرى أن الإحسان جزاؤه الإحسان	71
					من السهل علي تكوين صدقات جديدة	72
					من الصعب علي أن أوجه عبارات رقيقة إلى من يحسن التصرف	73
					من الصعب علي إخفاء مضايقتي إذا هزمت في لعبة من الألعاب --	74
					أساعد زملائي في القسم حتى يستمتعوا بالحفلات التي يحضرونها	75
					ج- محور التحرر من الميول المضادة للمجتمع	
					أضطر أن أكون عنيفا مع بعض الناس لكي يعاملوني معاملة حسنة -	76
					أشعر بالسعادة إذا عاملت الظالمين بما يستحقون --	77
					يعاملني من في المدرسة عادة بطريقة سيئة --	78
					أرى أن بعض الناس سيئون لدرجة أن أكون قاسيا معهم --	79
					أعتقد أن الكذب أسهل الطرق التي يلجأ إليها الناس للتخلص من مشكلاتهم	80
					أضطر كثيرا للشجار مع زملائي دفاعا عن حقوقي --	81
					أضطر إلى دفع الأطفال بعيدا عن طريقي لكي أتخلص منهم --	82
					أعصي أوامر والداي وأساتذتي إذا كانوا غير عادلين نحوي --	83

لاينطبق علي أبدا	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق علي	ينطبق علي بشدة	د- محور علاقات المراهق بأسرته	
					أشعر بأن والداي عادلان عندما يجبراني على القيام بعمل من الأعمال	84
					أفضل أن أحتفظ بأصدقائي بعيدا عن منزلي لأنه غير لائق --	85
					أتهم عادة بأنني لست لطيفا مع والداي وإخوتي كما ينبغي --	86
					يرى والداي أنني سأكون ناجحا في حياتي	87
					يعتقد والداي أنني متعاون في المنزل	88
					يتفق معي والداي في الأشياء التي أحبها	89
					يميل أفراد أسرتي إلى الشجار بدرجة كبيرة جدا --	90
					أكون مرحا وسعيدا عندما أكون في البيت	91

92	من الصعب علي بعث السرور والفرح لوالدي --
93	أفضل العيش بعيدا عن أسرتي --
	هـ- محور علاقات المراهق في المدرسة
94	أشعر أن أساتذتي يفهمونني
95	أحب أن أمارس الأنشطة المدرسية مع زملائي
96	بعض المواد الدراسية صعبة لدرجة أنها تعرضني لخطر الرسوب --
97	أرى أن بعض المدرسين يهتمون اهتماما ضئيلا بتلامذتهم --
98	بعض الأساتذة دقيقين جدا بحيث يجعلون الدراسة عملا شاقا --
99	أقضي أوقاتا طيبة مع زملائي في المدرسة
100	أرى أن بعض المدرسين غير عادلين --
101	أفضل أن أتغيب عن المدرسة دائما --
102	أكون سعيدا في المدرسة إذا كان الأساتذة أكثر عطا وتفهما
	و- محور علاقات المراهق بالبيئة المحلية
103	أزور أصدقائي من الجيران في منازلهم باستمرار
104	من الضروري أن أكون لطيفا مع جميع الجيران مهما اختلفوا معي
105	يعيش بالقرب من منزلنا شبان يتصفون بأخلاق طيبة
106	أشارك أصدقائي من الجيران في مختلف الأنشطة والألعاب
107	أقضي أوقات طيبة مع جيراني
108	معظم جيراني من النوع المحبوب
109	يوجد من الجيران من يسببون المضايقة لدرجة أن أحب الإساءة إليهم-
110	أشعر أن الحي الذي أعيش فيه لا يعجبني --

بعد عزو الفوز:

1- أحيانا عندما أفوز في منافسة رياضية فقد يرجع إلى:

(أ)- المستوى المنخفض منافس أو (المنافسين)

(ب)- المستوى العالي لقدراتي

2- فوزي على منافس قوي جدا قد يكون نتيجة:

(أ)- حسن حظي

(ب)- إصراري على تحقيق الفوز

3- في بعض المنافسات الرياضية يتحدد فوز اللاعب كنتيجة:

(أ)- لوقوع قرعته أمام منافس ضعيف أو في مجموعة ضعيفة

(ب)- الخوف من الهزيمة

4- فوزي في بعض المنافسات يرجع إلى:

(أ)- حظي السعيد

(ب)- إصراري على بذل المزيد من الجهد

5- أحيانا يكون من أسباب فوزي في المنافسة :

(أ)- رغبتى الشديدة في التنافس مع الآخرين

(ب)- سوء حظ المنافس

6- في بعض الأنشطة الرياضية (كرفع الأثقال أو السباحة أو ألعاب القوى) (الرياضية وغيرها) يتحدد فوز اللاعب في المنافسة :

(أ)- كنتيجة لاستخدامه المنشطات

(ب)- كنتيجة للتدريب المستمر

7- يتحدد فوزي في المنافسة كنتيجة :

(أ)- لرغبتى الداخلية للفوز

(ب)- لمستوى المنافس

8- من أسباب فوزي في المنافسة :

(أ)- محاولة تحقيق ذاتي

(ب)- اكتساب ثقة الآخرين (المدرّب أو الإداري أو الجمهور أو النقاد أو غيرهم) بالنسبة لقدراتي

بعد عزو الهزيمة

1- في بعض الأحيان يرجع عدم فوزي في المنافسة إلى :

(أ)- زيادة ثقتي في نفسي

(ب)- تحيز الحكم أو القاضي

2- أحيانا يكون عدم فوزي في المنافسة نتيجة :

(أ)- الخوف من المنافس (أو المنافسين)

(ب)- تشجيع الجمهور الحماسي للمنافس (أو المنافسين)

3- من بين أسباب هزيمتي في المنافسة :

(أ)- عدم قدرتي على التحكم في انفعالاتي

(ب)- عوامل خارجية يصعب التحكم فيها

4- عدم فوزي في بعض المنافسات يكون نتيجة :

(أ)- أسباب غير متوقعة أو محسوبة

(ب)- أسباب ترجع إلى قدراتي و مهاراتي

5- قد يكون من أسباب عدم فوزي في المنافسة :

(أ)- عوامل خارجية (كرداءة مكان أو أدوات اللعب أو العوامل الجوية أو الحكم أو المتفرجين)

(ب)- عدم وجود هدف محدد أحاول تحقيقه

6- أحيانا تكون هزيمتي في المنافسة نتيجة :

(أ)- حساسية المنافسة

(ب)- شعوري بالقلق قبل المنافسة مباشرة

7- من بين أسباب عدم فوزي في المنافسة :

(أ)- أسباب خارجية لم أستطع التحكم فيها

(ب)- أسباب مرتبطة بشخصي لم أستطع التحكم فيها

8- هزيمتي في المنافسة قد ترجع إلى :

(أ)- لياقتي المنخفضة

(ب)- اللياقة العالية للمنافس (أو المنافس)

بعد عزو الأداء الجيد

1- أدائي الجيد في المنافسة يرجع إلى :

(أ)- نجاحي في إصلاح أخطائي

(ب)- نجاح المدرب في إصلاح أخطائي

2- أدائي الجيد في المنافسة قد يرجع إلى :

(أ)- ممارستي التدريب لفترات طويلة

(ب)- بعض العوامل الخارجية التي لأستطيع التحكم فيها

3- من بين أسباب أدائي الجيد في المنافسة :

(أ)- لكي أكتسب ثقة مدربي

(ب)- لكي أحاول تحقيق ذاتي

4- نجاح حسن أدائي أثناء المنافسة :

(أ)- أخطاء من المنافس

(ب)- سرعة تفكيري

5- من بين أسباب نجاحي في الأداء الجيد في المنافسة :

(أ)- اهتمام المدرب بالارتقاء بمستوى قدراتي

(ب)- ثقتي في نفسي و في قدراتي

6- من بين أسباب نجاحي في الأداء الجيد في المنافسة :

(أ)- إصراري الشخصي على تحقيق النجاح

(ب)- تشجيع الآخرين لي (المدرب أو الإداري أو المسؤولين)

7- من بين أسباب أدائي الجيد في المنافسة :

(أ)- المستوى المنخفض للمنافس

(ب)- قدرتي على توزيع مجهودي أثناء المنافسة

8- ترجع أسباب أدائي الجيد في المنافسة :

(أ)- ارتكاب المنافس لبعض الأخطاء

(ب)- قدرتي على تحسين مستوى أدائي

بعد عزو الأداء السيئ :

1- من بين أسباب أدائي السيئ في المنافسة :

(أ)- استخرا طرق تدريب مناسبة

(ب)- استخدامي لطرق تدريب غير مناسبة

2- من بين أسباب أدائي السيئ في المنافسة :

(أ)- المستوى المرتفع للمنافس (أو المنافسين)

(ب)- عدم قدرتي على توزيع جهدي أثناء المنافسة

3- أحيانا يكون من بين عدم إجادتي في المنافسة :

(أ)- قوة المنافس (أو المنافسين)

(ب)- الخوف من الهزيمة

4- عدم إجادتي في المنافسة قد يرجع إلى :

(أ)- عدم انتظامي في التدريب

(ب)- اللياقة العلية للمنافس (أو المنافسين)

5- قد يكون من أسباب عدم إجادتي في المنافسة :

(أ)- ضعف ثقتي في نفسي

(ب)- عوامل خارجية لم أستطع التحكم فيها

6- من بين أسباب عدم أدائي بصورة جيدة في المنافسة

(أ)- سوء حظي

(ب)- لياقتي المنخفضة

7- من بين أسباب عدم أداء اللاعب بصورة جيدة في المنافسة في بعض الأنشطة الرياضية :

(أ)- خشونة المنافس (أو المنافسين)

(ب)- الخوف من الإصابة

8- من بين أسباب عدم أدائي بطريقة جيدة في المنافسة



(أ)-بطء تفكيري
(ب)-سرعة تفكير المنافس